

جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
الميدان: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
الشعبة: علوم التسيير
التخصص: إدارة أعمال إستراتيجية
من إعداد الطالبة: بن شايطة حياة
بعنوان:

دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز
- دراسة ميدانية ببعض الجامعات الجزائرية -

إشراف الدكتورة: لعمور رميلة

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
.زوزي محمد	أستاذ محاضر ب	.ورقلة	رئيسا
لعمور رميلة	أستاذ محاضر أ	غرداية	مشرفا ومقرراً
طالب أحمد نور الدين	أستاذ محاضر أ	غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2015 / 2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ ۗ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

[النساء: 113]

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ أَمْ يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴾

[الزمر: 9]

الإهداء

إلى القلب الذي يفيض بالحنان والشفاه الذي لا تمل الدعاء...

إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها...

إلى بحر تعجز الكلمات أن ترسو في شواطئها...

إلى من كانت الجنة تحت قدميها... أمي الغالية رحمها الله

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار...

إلى من علمني العطاء بدون انتظار....

إلى من أحمل اسمه بكل فخر...

أرجو من الله أن يمد في عمرك ... والدي العزيز

إلى من سكن القلب وكان بلسما للجروح ومصدر سعادتي في هذه الحياة

أخواتي وأخواني والى زوجة أخي وبراعم عائلتي

إلى كل أقاربي وأحبتى وأخص بالذكر توأم روحي مريم

إلى رفقائي في درب طلب العلم وأخص بالذكر عامرة، فائزة، فاطمة

زهرة، أمينة، مسعودة، أسماء، ربيعة، حليلة، سعيدة، سارة

إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولم يخلوا علي بمساعدة أو إرشاد

أهدي تعبي هذا إلى كل باحث وطالب علم، ليضاف إلى ميادين البحث العلمي

أسأل المولى عز وجل أن يوفقني لما يجب ويرضى

وأني جعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وذهاب همي وجلاء حزني

آمين.

إليكم جميعا أهدي تعبي وجهدي.....

كلمة شكر

لا يسعني إلا أن أتوجه بجزيل الشكر بكل احترام وتقدير للأستاذة " لعمور رملية " على قبولها الإشراف على هذا العمل، فكانت نعم المشرف بنصائحها، وتوجيهاتها ودعمها المتواصل للتوجيه في الدراسة.

وأشكر أساتذتي بجامعة غرداية وعلى رأسهم الأستاذة بهاز لويزة، والأستاذ بن سانية عبد الرحمان والأستاذ عبادة عبد الرؤوف، والأستاذ بخاري عبد الحميد، والأستاذ مراد عبد القادر والأستاذ بوحفص الرواني

وأشكر كل من ساعدني من موظفي جامعات محل الدراسة غرداية

ورقلة، الاغواط، جامعة هواري بومدين بالجزائر العاصمة .

كما أشكر لجنة المناقشة على قبول المناقشة من أجل التصحيح والتصويب، وإعادة التوجيه لإثراء العمل.

وأخيرا أتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيب.

إلى كل هؤلاء جزاكم الله خيرا

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية للإجابة على الإشكالية الرئيسة والمتمثل في معرفة دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز، وقد طبقت هذه الدراسة على بعض الجامعات الجزائرية (جامعة غرداية، جامعة ورقلة، جامعة الاغواط، وجامعة هواري بومدين بالجزائر العاصمة) وللوصول لهدف الدراسة تم أولاً استعراض المفاهيم النظرية لكل من رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، والعلاقة بينهما، ثم ثانياً تم إجراء دراسة ميدانية بتوزيع استبيان- يضم مجموعة من الفقرات التي تقيس متغيرات الدراسة الأساسية -على عينة عشوائية بلغ حجمها 100 مفردة من أساتذة ورؤساء الأقسام وعمداء الكليات ومدراء بالجامعات محل الدراسة السالفة الذكر، هذا وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- وجد علاقة طردية قوية بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة؛
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز يعزي للمتغيرات الشخصية والوظيفية في المنظمات محل الدراسة (مؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؛
 - وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستقطاب رأس المال الفكري وصناعة رأس المال الفكري، والاهتمام بالأساتذة على الأداء الجامعي المتميز؛
 - عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية تنشيط رأس المال الفكري والمحافظة على رأس المال الفكري على الأداء الجامعي المتميز؛
- وفي ضوء النتائج المحصل عليها خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات أهمها :
- ضرورة تشجيع الجامعة للأبحاث العلمية المتميزة التي يقوم بها الموظفين (أساتذة) من أجل إثراء البحث العلمي؛
 - لا بد أن تحرص الجامعة على تطوير خدماتها التي تقدمها للمجتمع المحلي بما يتناسب مع مسؤولياتها الاجتماعية؛
 - ضرورة تعرف إدارة الجامعة على آراء الطلبة في الأداء الأكاديميين والإداريين
 - ضرورة أن تتوفر لدى إدارة الجامعة رؤية واضحة عن البيئة التي تعمل فيها المنظمات الاقتصادية؛

الكلمات المفتاحية: رأس مال فكري، أداء متميز، جامعة، معرفة، موارد بشرية.

Abstract

The aim of the current study is to answer the principal problematic which is: knowing the role of the intellectual capital on achieving the outstanding university performance. This study has been applied on many Algerian universities such as: university of Ghardaia ; university of Laghouat, university of Ouargla and Houari Boumediene University of Science and Technology. To reach the goal of this study, we had done the following statements

First we showed the theoretical concept for both the intellectual capital and the outstanding university performance the the relationship between them. Secondly we had done some field studies; we distributed a questionnaire which holds some paragraphs that measures the principal variances of the study on head department teachers and universities rectors and directors, a hundred (100) random samples had been distributed. Also we have reached up to some results such as:

- It exists the strong positive relationship between the intellectual capital and the outstanding university performance on the associations the aim of this study.
- Not found statistically significant differences for the role of intellectual capital in achieving outstanding University performance due to personal and functional variables studied organizations (scientific qualification, years of service);
- There is an effect with statistic prove that stimulates the intellectual capital and produces it, besides the lecturers' interests towards the outstanding performance.
- It exists no effect with statistic prove that reactivates the intellectual capital and keeps it on the outstanding performance.

Some results have been reached from this work, such as:

- The importance of supporting the outstanding university researches that the employers do for the richness of the scientific research, from the university itself,
- Universities must develop its services that are introduced to the local society on which fits its social responsibilities.
- Need to know the opinions of students in University academic and administrative performance
- University Management should have a clear vision of the operating environment of economic organizations;

Key words:

Intellectual capital, outstanding performance, university, knowledge, human resources

قائمة المحتويات

I	الإهداء.....
II	كلمة شكر.....
III	الملخص.....
IV	قائمة الجداول.....
V	قائمة الأشكال.....
VI	قائمة الاختصارات والرموز.....
أ	المقدمة.....
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لراس المال الفكري والاداء المتميز.....
24	المبحث الثاني: الدراسات السابقة.....
32	خلاصة الفصل.....
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية ببعض الجامعات الجزائرية
34	تمهيد.....
35	المبحث الأول: تقديم عام للجامعات الجزائرية.....
39	المبحث الثاني: طرق وأدوات الدراسة.....
71	خلاصة الفصل.....
73	الخاتمة.....
79	المراجع.....
84	الملاحق.....
100	الفهرس.....

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	المقارنة بين راس المال الفكري وراس المال التقليدي (المادي)	05
02	نماذج وطرق قياس راس المال الفكري والجوانب التي تركز عليها	14
03	قياس ثبات الاستبيان	41
04	اختبار التوزيع الطبيعي لأفراد عينة الدراسة	42
05	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر	42
06	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	43
07	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة	44
08	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوي الوظيفي	45
09	درجة أهمية بنود الاستبيان	46
10	مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي	47
11	المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة خاصة باستقطاب راس المال الفكري	48
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة خاصة بصناعة راس المال الفكري	49
13	المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة خاصة بتنشيط راس المال الفكري	50
14	المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة خاصة بمحافظه على راس المال الفكري	52
15	المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة خاصة بالاهتمام الأستاذة	53
16	المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية الاجمالية لعناصر راس المال الفكري	54
17	المتوسطات الحسابية والانحرافات العيارية للأداء الجامعي المتميز	55
18	اختبار الفرضية الفرعية الاولي توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز	58
19	اختبار الفرضية الفرعية الاولي توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز	59

60	اختبار الفرضية الفرعية الثانية توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين تنشيط رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز	20
61	اختبار الفرضية الفرعية الثالثة توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين المحافظة على رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز	21
62	اختبار الفرضية الفرعية الخامسة توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاهتمام بالأساتذة (الزبائن) والأداء الجامعي المتميز	22
64	نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة	23
68	تحليل التباين الاحادي لفحص أثر متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) على رأس المال الفكري	24
69	تحليل التباين الاحادي لفحص أثر متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) على مستوى الاداء الجامعي المتميز	25

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
04	مفهوم راس المال الفكري	01
08	التكامل بين مكونات راس المال الفكري	02
11	عناصر راس المال الفكري	03
43	توزيع لأفراد عينة الدراسة حسب العمر	04
44	توزيع لأفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي	05
45	توزيع لأفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة	06
46	توزيع لأفراد عينة الدراسة حسب المستوي الوظيفي	07

قائمة الاختصارات والرموز

الدلالة باللغة العربية	الدلالة باللغة الاجنبية	الاختصار (الرمز)
منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية	ORGANSATONFOR ECONOMI CO-OPERATION AND DEVELOPMEN	OECD
شركة عالمية متعددة الجنسيات تعمل في مجال تصنيع وتطوير الحواسيب والبرمجيات (نيويورك)	INTERNATIONAL BUSINESS MACHION	IBM
العائد على الاصول	RETURN ON ASSETS	ROA
بطاقة الاداء المتوازن	BALANCED SE ORECARD	BSC
راس المال الفكري	INTELLECTUAL CAPITAL	IC

مقدمة عامة

أولاً: توطئة

إن العالم اليوم يشهد عدة تطورات وأحداث (التطورات العولمة، اشتداد المنافسة، الاقتصاد المبني على المعرفة، التطورات التكنولوجية) في مختلف الميادين ومن أهمها ميادين الاقتصاد والأعمال مما فرضت على المنظمات بمختلف أنواعها البحث عن سبل وطرق جديدة تكون مرنة و تركز على المعرفة والأصول غير الملموسة التي تعتبر أحد عناصرها من أجل دعم مكانتها التنافسية ، فبعد أن كان رأس المال المادي أحد أهم مصادر تحقيق الربح للمنظمة، انقلب الوضع في عصر المعرفة وأصبحت المنظمات المالكة للمعرفة هي الرائدة، إذ أن امتلاك المنظمة نخبة متميزة من العاملين على كافة المستويات تمكنها من القدرة على التعامل المرن في ظل نظام إنتاجي متطور وله القدرة على إعادة تركيب وتشكيل هذا النظام الإنتاجي بطرق متميزة مما يضمن للمنظمات توسيع حصتها السوقية وإضافة قيمة لها وتعظيم أرباحها.

ولعل رأس المال الفكري اليوم يمثل أحد أهم مصادر الأداء المتميز، لاسيما في انتقال العالم إلى اقتصاد المعرفة (اللاملموسات) بصورة كبيرة، مما حتم على المنظمات في الوقت الحالي الاستثمار في رأس المال الفكري بغية تحقيق الأداء المتميز في أعمالها ومعاملتها، بالإضافة إلى ضمان الاستمرارية . ويعبر الأداء المتميز على قدرة الفرد على انجاز نتائج غير مسبوقه يتفوق بها على الآخرين، فهو درجة عالية من الجودة عند تأديته مجموعة من المهام الوظيفية في ظل ظروف متغيرة ، كما يضمن للمنظمات الكفاءة والإنتاجية العالية والحفاظ على الحصة السوقية.

وتعتبر منظمات التعليم ذات اهمية كبيرة في المجتمعات لما لها من دور فعال في صناعة نخبة من الأجيال فهي كغيرها من المنظمات التي تهتم بالرفع من تميز أداؤها من خلال استقطاب أحسن الموارد البشرية والاستثمار فيها بالإضافة إلى أنها تعدُّ مصدرا لترقية وازدهار المجتمع في مختلف ميادينها -السياسية الاقتصادية الاجتماعية....- وهذا من خلال إعداد وتكوين نُخب ذات كفاءة وخبرات تعمل في مختلف ميادين هذا المجتمع وتساهم في تنشيط الاقتصاد الوطني.

وانطلاقا مما سبق تقوم الدراسة الحالية على معرفة دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز بإجراء دراسة ميدانية على بعض الجامعات الجزائرية (جامعة غرداية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، جامعة عمار الثليجي الأغواط، جامعة هواري بومدين العاصمة لمعرفة آراء المستجوبين لجامعات الجنوب والشمال حول موضوع الدراسة .

ثانيا : إشكالية الدراسة

لتحديد أهمية رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الأداء المتميز في منظمات التعليم العالي الجزائرية، ومن أجل تطبيق الدراسة تم اختيار عينات من بعض الجامعات الجزائرية (جامعة غرداية، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، جامعة عمار الثليجي الأغواط، جامعة هواري بومدين العاصمة) للإجابة على التساؤل التالي:

فيما يتمثل دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز بالمنظمات محل الدراسة ؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية ارتأينا طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالآتي:

- فيما يتمثل رأس المال الفكري و ما أهميته؟
 - ما هو الأداء المتميز وكيف يمكن الوصول إليه؟
 - ما واقع رأس المال الفكري في المنظمات محل الدراسة ؟
 - ما واقع الأداء المتميز في المنظمات محل الدراسة ؟
 - ما طبيعة علاقة بين رأس المال الفكري والأداء المتميز في المنظمات محل الدراسة؟
- ثالثا: فرضيات الدراسة :**

بغرض الإلمام بحيثيات الموضوع ومحاولة الإجابة عن الإشكالية الرئيسية قمنا بالاستعانة بمجموعة من الفرضيات المبدئية حاولنا إثبات صحتها من خطئها، وهي كالآتي :

- **الفرضية الرئيسة الأولى :** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تكوين رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.
- و تنبثق من هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية هي كالتالي :
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استقطاب رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صناعة رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تنشيط رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المحافظة على رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.

■ توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالأساتذة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.

➤ **الفرضية الرئيسة الثانية :** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود رأس المال الفكري في المنظمات محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز .

و تتفرع هذه الأخرى إلى جملة من الفرضيات الفرعية في الآتي :

■ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستقطاب رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.

■ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لصناعة رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.

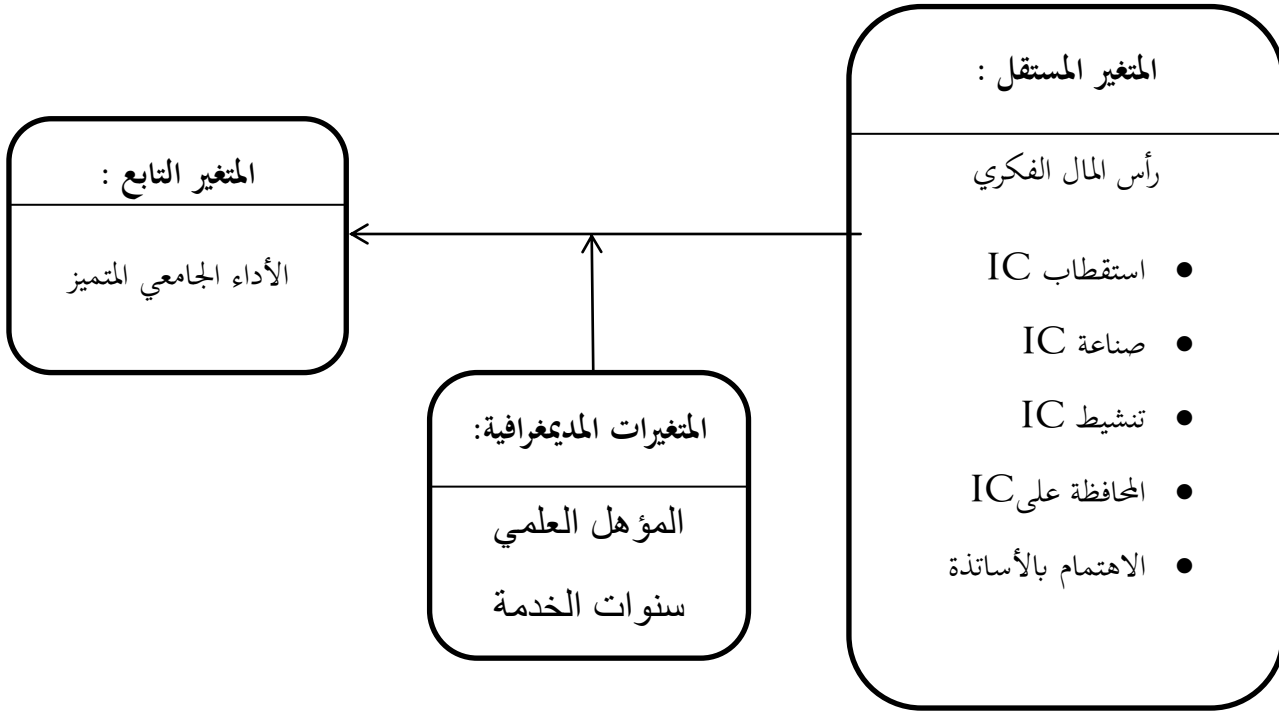
■ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتنشيط رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.

■ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمحافظة على رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.

■ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للاهتمام بالأساتذة في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.

➤ **الفرضية الرئيسة الثالثة :** توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز يعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية في المنظمات محل الدراسة (مؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

رابعاً: نموذج الدراسة



أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم رأس المال الفكري و أهميته ، مكوناته ، عناصره وطرق قياسه ؛
- التعرف على مفهوم الأداء المتميز وأهميته ، أهدافه ، خصائص المنظمات ذات الأداء المتميز ، نماذج قياس الأداء ، ومتغيرات الأداء المتميز؛
- دراسة طبيعة العلاقة بين رأس المال الفكري و تحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمة التعليمية؛
- دراسة أثر رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز ؛
- معرفة واقع الجامعات الجزائرية وذلك يجعل بعض هذه الجامعات محل لدراسة الميدانية ؛
- استخلاص النتائج وتقديم التوصيات - إلى الجامعات محل الدراسة- التي من شأنها أن تساهم في تفعيل رأس المال الفكري واستخدامه في زيادة قدرة الأداء الجامعي بجعله أكثر تميزاً.

سادساً: أهمية الدراسة :

يمكن النظر الى اهمية الدراسة من جانبين هما :

الأهمية العلمية : تبرز أهمية العلمية في كونها تناولت موضوع متعلق بميدان الإدارة والاعمال ،وهي تبحث عن دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز ،حيث يعتبر هذا الأخير عنصراً فاعلاً في الفكر الإداري

لكونه من بين المصادر التي تساعد في بقاء المنظمات واستمرارها كما تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة وذلك من خلال إثراء المعلومات وزيادة المعارف كما تسهم في التوصل إلى فهم طبيعة العلاقة بين رأس المال الفكري في المنظمات محل الدراسة والأداء الجامعي المتميز بها .

الأهمية العملية : تبرز أهمية الدراسة في محاولة لفت انتباه موظفي الجامعات الجزائرية محل الدراسة بأهمية رأس المال الفكري والأداء المتميز من خلال تقديم مجموعة من نتائج والتوصيات التي تأمل الدراسة أن تستفيد منها الجامعات محل الدراسة في دعم نشاطها و رفع مستوي أدائها وتنشيط وتفعيل رأس مالها الفكري .

سابعا : حدود الدراسة

حتى تتمكن الدراسة من الإجابة على الإشكالية المطروحة كان من الضروري وضع بعض الحدود وهي كالآتي :

- **الحدود الموضوعية:** تمثل موضوع الدراسة الحالية في إبراز الدور الذي يلعبه رأس المال الفكري من خلال تحديد عناصره التالية الذكر (استقطاب رأس المال الفكري، صناعة رأس المال الفكري، تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة على رأس الفكري، الاهتمام بالأساتذة) في تحقيق الأداء الجامعي المتميز.
- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة في مجموعة من الجامعات الجزائرية :جامعة غرداية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، جامعة عمار تليجي الأغواط، جامعة هواري بومدين (العاصمة) .
- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة الدراسة المستهدفة في :أساتذة، وعمداء الكليات في بعض من الجامعات الجزائرية .
- **الحدود الزمانية:** امتدت فترة الدراسة الميدانية من 02 فيفري 2016 إلى غاية 15 مارس 2016.

تامنا: منهج الدراسة والأدوات المستخدمة :

انطلاقا من طبيعة مشكلة الدراسة و اهدافها وفرضياتها والمعلومات المراد الحصول عليها للتعرف على اراء العاملين في الجامعات محل الدراسة حول دور راس المال الفكري في تحقيق الاداء المتميز، تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ، ويعبر عنها تعبيراً كفيها و كميًا وتشخيصها وتحليلها ، وقد تم ذلك من خلال اسلوبين هما :

الاسلوب النظري :وتم استخدامه لبناء وصياغة الاطار النظري للدراسة وعرض الاسس الفكرية لكل من راس المال الفكري والاداء المتميز بالاستناد على عدة مراجع مختلفة أجنبية وعربية من : كتب، أطاريح ورسائل علمية ، الدوريات المتنوعة ،البحوث العلمية المقدمة الى الملتقيات، وخدمات الانترنت.

الاسلوب التطبيقي : وتم استخدامه لتشخيص مشكلة الدراسة ووصفها موضوعيا وتحليلها، وملاحظة النتائج في الجامعات محل الدراسة، من خلال القياس الكمي، والإجابة على فروض الدراسة وهذا من خلال استبيان تم توزيعه على العاملين في الجامعات محل الدراسة ثم تحليل بيانات الاستبيان بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (النسخة 20).

تاسعا: صعوبات الدراسة :

لا يخلو إنجاز أي بحث من مواجهة صعوبات أو مصادفة عقبات، ولا يختلف الأمر بالنسبة لهذ ه الدراسة ، إلا أن تلك الصعوبات لم تكن بالحجم أو الشدة التي تثني ال طالبة عن بلوغ هدفه ا، ولعل أهم هذه الصعوبات هي:

- توزع عينة الدراسة على مناطق جغرافية متباعدة مما استدعى الذهاب إلى مناطق مختلفة (غارداية، ورقلة، الاغواط، الجزائر) ، مما تطلب الأمر جهدا للقيام بتوزيع الاستبيان وانتظار الإجابة على مدى زمني ، إضافة إلى التنقل إلى تلك المناطق.
- هناك صعوبة في جمع المعلومات بسبب عدم تجاوب بعض المستجوبين وتماطلهم في الإجابة على الاستبيان وهذا ما جعل نسبة منه لم تسترد.

عاشرا: هيكل الدراسة

من أجل الإلمام بالموضوع و معالجته من مختلف جوانبه فقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين على النحو التالي:

➤ الفصل الأول : يستعرض الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ، حيث تناول المبحث الأول

الأدبيات النظرية وينقسم إلى ثلاثة مطالب الأول: مدخل لرأس المال الفكري والثاني مفهوم الأداء المتميز والثالث دراسة العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المتميز، أما المبحث الثاني فهو يشتمل على الدراسات السابقة، وينقسم إلى أربع مطالب: الأول الدراسات السابقة الوطنية والثاني الدراسات السابقة العربية والثالث الدراسات السابقة الأجنبية أما الرابع أوجه الاختلاف أو ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة .

➤ الفصل الثاني: تمحور حول دراسة دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز، من

خلال مبحثين: الأول : تقديم عام لمنظمات التعليم العالي الجزائرية و الثاني : الإجراءات المنهجية للفصل التطبيقي، بالإضافة إلى تقديم جملة من النتائج والتوصيات

الحادي عشر: مصطلحات الدراسة

- **رأس المال الفكري**: مجموعة الأشخاص الذين يمتلكون المعارف والخبرات والمنجزات التي تمكنهم من الإسهام في أداء المنظمة .
- **الأداء المتميز** : قدرة الفرد على إنجاز نتائج غير مسبوقه يتفوق بها عن نفس هـ والآخرين، فهو درجة عالية من الجودة عند تأديته مجموعة من المهام الوظيفية في ظل ظروف متغيرة.
- **المعرفة**: إدراك الحقائق إدراكا تاما بالإضافة إلى عملية جمع المعلومات، وتعلم الطريقة الصحيحة بهده العملية .
- **الكفاءة**: هي الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة لتحقيق مستوي معين من النتائج بأقل تكلفة (أداء الأعمال بطريقة صحيحة)
- **الفعالية** : هي الاستغلال الأمثل والعقلاني والاقتصادي لموارد المنظمة بأقل وقت و تكلفة (أداء الأعمال الصحيحة)
- **الجامعة**: هي منظمة للتعليم العالي والأبحاث وتمنح شهادات وانجازات أكاديمية لخريجها.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

تمهيد :

إن موضوع رأس المال الفكري والأداء المتميز، حظي باهتمام العديد من الباحثين والكتاب، باعتباره أحد العوامل الأساسية لنجاح وتفوق المنظمات، وخاصة في الوقت الحالي الذي تتميز فيه بيئة الأعمال بالتغيرات السريعة، واشتداد حدة المنافسة بين المنظمات التي من شأنها أن تؤثر على أداء المنظمات الأخرى وكيفية تحقيق أهدافها.

فالمنظمات التي تمتلك رأس مال فكري قوي وأداء متميز تتمكن من الوصول إلى المراتب الريادية وتحقيق أهدافها وطموحاتها دون نقائص وبفعالية، ومن اجل ذلك سنحاول من خلال هذا الفصل عرض الإطار المفاهيمي لرأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز من خلال مبحثين هما :

المبحث الأول : ويضم الإطار النظري للدراسة من خلال استعراض النقاط التالية :

- رأس المال الفكري مفهومه وأهميته و مكوناته ، وعناصره ، نماذج وطرق قياسه ؛
- الأداء الجامعي المتميز مفهومه وأهميته ، وأهدافه ، وخصائص المنظمات ذات الأداء المتميز ، نماذج قياسه، متغيرات الأداء ؛
- علاقة رأس المال الفكري بالأداء الجامعي المتميز؛

اما المبحث الثاني فتعلق بالدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغيرات الدراسة من خلال عرض:

- الدراسات السابقة الوطنية ؛
- الدراسات السابقة العربية؛
- الدراسات السابقة الأجنبية؛
- اخيرا التعقيب عن الدراسات السابقة والحالية(أوجه التشابه والاختلاف)

المبحث الأول: الإطار النظري

من أجل تطور المنظمات و ازدهار الاقتصاد، والبحث عن الاستمرارية في الوقت الحالي لا بد من البحث عن منافذ وسبل جديدة والتحرر من الطرق التقليدية وكسر الروتين، وهذا بالاعتماد على مصادر وموارد جديدة تضمن للمنظمات تحقيق طموحاتها وأهدافها بكفاءة وفعالية، وتلبية رغبات عملائها وإرضائهم بأدائها ومن بين الوسائل والطرق، التي تستطيع المنظمات الارتكاز عليها، من أجل تحقيق طموحاتها، هو مورد رأس المال الفكري والتميز في أدائها، لأن هذين الموضوعين يعتبران شريان الاقتصاد والعمود الفقري للمنظمات اليوم وسنحاول من خلال هذا المبحث عرض بعض المفاهيم عن رأس المال الفكري والأداء المتميز.

المطلب الأول : رأس المال الفكري

يعد رأس المال الفكري موردا مهما تعتمد عليه المنظمات لتطوير أدائها، وكانت بداية ظهوره في فترة التسعينيات حيث أحدث ثورة كبيرة في الاقتصاد العالمي سنحاول في هذا المطلب التركيز على مفهومه وأهميته، مكوناته، عناصره، وطرق قياسه.

1 - مفهوم رأس المال الفكري وأهميته:

1 4 - مفهوم رأس المال الفكري :

يختلف الباحثين والكتاب في تعريفهم لرأس المال الفكري كل حسب وجهة نظره وتوجهه، وعليه سنذكر بعضها وهي

كالاتي :

يري سبيندار (Spinder)¹: إن رأس المال الفكري يتمثل بامتلاك المنظمة نخبة متميزة من العاملين علي كافة المستويات وهذه النخبة لها القدرة علي التعامل المرن في ظل نظام إنتاجي متطور ولها القدرة علي إعادة تركيب وتشكيل هذا النظام الإنتاجي بطرق متميزة .

وهناك من يري رأس المال الفكري : بأنه مجموعة من القدرات المعرفية والتنظيمية التي يتمتع بها العاملون و تمكنهم من إنتاج الأفكار الجديدة أو تطوير الأفكار القديمة تسمح للمنظمة بتوسيع حصتها السوقية وتعظيم نقاط قوتها².

ومن التعريف الشائعة و الأكثر استخداما هو³: هي المعرفة التي لها قيمة للمنظمة، ومتمثلة الأصول غير ملموسة والقيم الخفية للأفراد ومنظمات وعناصره الرئيسية تتمثل في رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي ورأس مال العملاء ويشير هذا التعريف أن إدارة المعرفة (مجموع ما هو معروف) ينشئ رأس مال فكري .

أما (Ulrich) يعرفه بأنه: مجموعة المهارات المتوفرة في المنظمة التي تتمتع بمعرفة واسعة تجعلها قادرة علي جعل المنظمة علمية من خلال الاستجابة للمتطلبات الزبائن والفرص التي تتيحها التكنولوجياً⁴.

كما يعتبر أنه¹: القيمة الاقتصادية للأصول غير ملموسة (أصول المعرفية) في المنظمة، وحسب تعريف OECD رأس المال الفكري (المعرفي) هو القيمة الاقتصادية لفتتين من الأصول غير المنظورة للمنظمة.

¹ حسين عجلان حسن ، استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال ، إثراء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان- الأردن، 2008 ص 128 .

² سلام عبد الرزاق وآخرون ، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ملتقى : استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ، ورقلة، 18 و19 أبريل 2012 ، ص 03 .

³Pavel Makarov , Inrlectual Capital as an Indicator of Sustainable Development , Magazine Journal of Sustainable Developmentg , vol 03, No 03 ,0. Vladimir State University, Sptember 2010, pp05

⁴ سملاي يحضية ، التسيير الاستراتيجي لراس مال الفكري والميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، العدد السادس ، جوان 2004 ، ص 03 ،

و هناك من يري أنه²: براءة الاختراعات وحقوق النشر، العلامات التجارية التي تمتلكها الشركات وبمجملها القانون ويدل رأس المال الفكري : على المعرفة والخبرات والقدرات العقلية للموظفين وكفاءتهم بالإضافة إلى الموارد الغير ملموسة والأصول التي يمكن للمنظمة من خلالها خلق قيمة لها³.

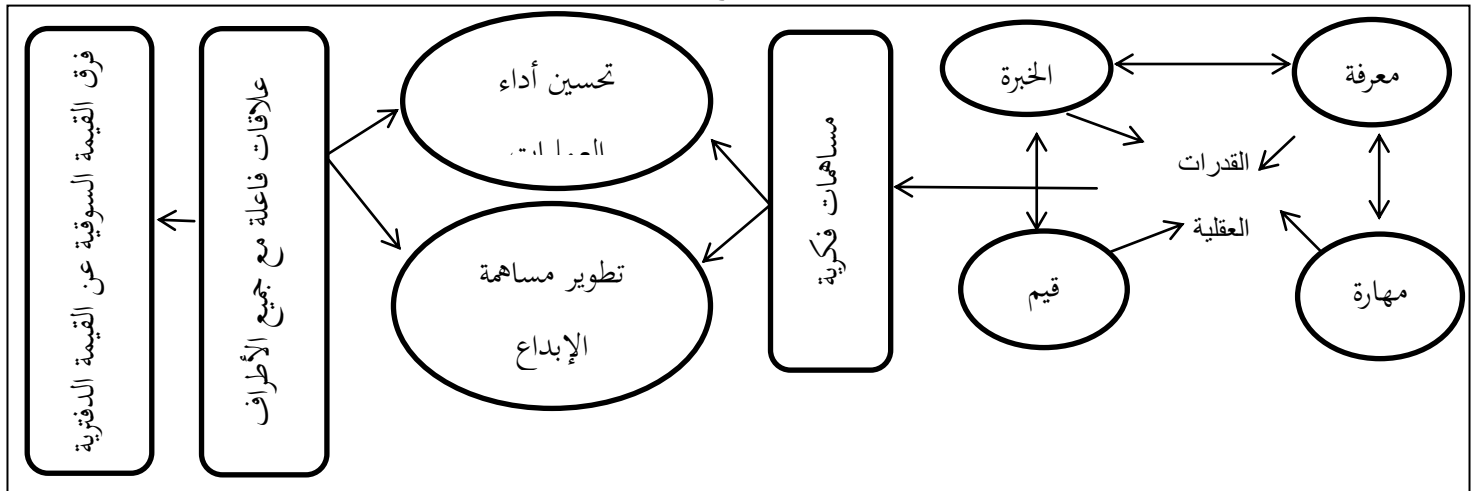
ويوصف رأس المال الفكري⁴ : مجموعة من الأفراد الذين يستخدمون عقولهم أكثر من استخدام لأيديهم لأنهم يمتلكون خبرات، قيم، ثقافة، قدرة ابتكار والإبداع من أجا إيجاد حل متخصص أو خلق قيمة .

كما ينظر إلى رأس المال الفكري⁵: على أنه كل شيء لا يمكن أن يلمس ولكن يمكن كسب المال للمنظمة أي الموارد غير ملموسة والمعارف التي تولد قيمة وتحوّل الأرباح في المستقبل ويشمل الاختراعات والأفكار.

وهناك من يعتقد أنه⁶: الأصول الفكرية خفية غير ملموسة والعناصر المعرفية التي تمتلكها المنظمة وتستخدمها من أجل إنتاج ثروة وقيمة أعلي وتنتج فوائد للمنظمة في المستقبل .

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف هذا المفهوم في هذه الدراسة: على أنه مجموعة من الموارد والأصول غير الملموسة والخفية تتجسد في المهارات والخبرات و القدرات والأفكار والإبداعات التي يمتاز بها مجموعة من الأفراد داخل المنظمة من اجل تحقيق ثروة وقيمة لها بكفاءة وفعالية، أي هو المعرفة التي ترجع بالفائدة على المنظمة وتحقق أهدافها وتميزها عن قرائنها . والشكل الموالي يوضح أكثر مفهوم رأس المال الفكري.

شكل رقم (01) : يوضح مفهوم رأس المال الفكري



المصدر : سعد على العنزي، أحمد صالح، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،

عمان-الأردن، 2009، ص 71

¹ سعد غلب ياسين ، إدارة المعرفة المفاهيم النظم والتقنيات ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 1، عمان -الأردن ، 2007 ، ص 217

² محمد عبد الحفيظ يوسف ، إدارة المعرفة لدعم النمو (مترجم) ، دار العبيكان ، بدون طبعة ، المملكة العربية السعودية الرياض ، 2013 ، ص 09

³ NERMIEN ALALI , comprehensive intellectual capital management , without edition, united states of America, PP25

⁴ الانترنت، محمد دهان ، رأس المال الفكري قوة منظمات الأعمال الحالية مفهومه ومكوناته ، -<http://mohammed.dehane.over-blog.com/article-96947109.htm>، آخر تاريخ تصفح 27 جانفي 2016 ، 21h36

⁵ Batista-Canino, The role of intellectual capital in the success of new ventures, A. Sánchez-Medina , pp 4 http://www.ub.edu/greie/estils/pdf/the_role_of_intellectual_capital_in_the_succes_of_new_ventures.pdf

⁶ VaniBhagwath , Intellectual capital assessment of a management institution – methods and its significance, International Journal of Advanced Information Science and Technology (IJAIST), Issue 23, India, January 2014 , pp 43

يتضح من خلال الشكل أن رأس المال الفكري يتمثل في المهارات والقيم والمعارف والخبرات، التي يتميز بها الأفراد الذين يعملون بالمنظمة، والتكامل فيما بينها ينتج لنا ما يسمى بالقدرات العقلية، والتي تقدم هذه الأخيرة مساهمات فكرية من أجل تحسين أداء العمليات، وتطوير المساهمات الإبداعية بشكل يحقق لها علاقات فاعلة مع جميع الأطراف، ويجعل الفرق بين قيمتها السوقية والدفترية كبيراً.

إن اشتداد المنافسة، والثورة المعرفية التي مست الاقتصاد العالمي مؤخراً يسمحان لنا بالتمييز بين موردين ألا وهما رأس المال التقليدي (المادي) ورأس المال الفكري، بالاستناد إلى أبعاد معينة ومحددة يوضحها الجدول التالي:

الجدول (رقم 01): المقارنة بين رأس المال الفكري ورأس المال التقليدي (المادي)

البيانات (البعد)	رأس المال المادي (التقليدي)	رأس المال الفكري
السمعة الأساسية	مادي - ملموس ومنظور	أثري - غير ملموس وغير منظور
الموقع	داخل الشركة	في رؤوس الأفراد
النموذج الممثل	الآلة	الفرد
العوائد	متناقصة	متزايدة
نمط الثروة	في الموارد	في الانتباه والتركيز
الأفراد	العاملون اليدويون	عمال ومهنيون معرفي
القيمة	قيمة استعمال وقيمة التبادل	قيمة التبادل عند الاستعمال
القوة والضعف	دورة تقادم (ضعف)	دورة توليد وتعزيز ذاتي (قوة)
الأهمية في الوقت الحاضر	تناقص الأهمية	تزايد الأهمية

المصدر: نجم عبود نجم، إدارة اللاملموسات (إدارة ما لا يقاس)، دار اليازوري العلمية، عمان، 2010 ص 19.

من خلال الجدول أعلاه تقديم الدراسة الملاحظات التالية :

- أن عوائد وأهمية رأس المال التقليدي متناقصة مع مرور الوقت، بينما رأس المال الفكري عوائده متزايدة وأهميته كذلك.
- أن رأس المال التقليدي يكون ملموس ومنظور ويتمثل في الآلات، أما رأس المال الفكري أثري غير ملموس وغير منظور ويتمثل في الأفراد .
- ومن خلال القوة والضعف فإن رأس المال المادي دورة تقادم (ضعيفة)، في حين رأس المال الفكري دورة توليد وتعزيز ذاتي (قوية)
- ومنه نقول أن لتطور المنظمات وكفاءتها واكتسابها ميزة فريدة وثروة كبيرة، يرجع لرأس المال الفكري (المعرفي) المتواجد بها مما يحقق لها قيمة عالية ورفيعة وأهداف فاعلة.

1-2 - أهمية رأس المال الفكري:

تظهر أهمية رأس المال الفكري من خلال تقديم أفكار جديدة والابتكارات والاختراعات التي تساهم في تحسين المركز التنافسي للمنظمة، والتفوق على غيرها من المنظمات، وعلى هذا الأساس يمكن استعراض هذه الأهمية على النحو التالي :

01 - **المنزلة الرفيعة¹**: لقد فضل الله وتعالى سبحانه البشر عن سائر المخلوقات الأخرى ومنحهم نعمة العقل والتفكير وهذا ما جاء به القرآن الكريم في 43 سورة منه، حيث أن نعمة العقل من خلال التفكير تعد الآن السلاح الأقوى والمؤشر الأكثر موضوعية لتقدم المنظمات وان الاستثمار في العقول و القدرات المتميزة التي تعمل على إنشاء التكنولوجيا و التقدم ، وأصبح تشكيل الثروة يعتمد على القدرات العلمية وتوليد الأفكار المبدعة وامتلاك وسائل المعرفة .

02 - **تأسيس المنظمات الذكية** : هي المنظمات التي تهتم بالاستثمار في العقول الموجودة لديها وتكنولوجيا المعلومات المتوفرة لها من خلال نظام قيمى، راق يعتمد على الشفافية والافصاح المعلوماتي، وينبذ الهياكل الهرمية والمراكز الوظيفية كمبادئ أساسية له ، وبذلك فإن كل ما في المنظمات الذكية يوجد تحديد مسؤوليات ومهام وتنوع الخبرات وتعدد مهارات الشخص الواحد ...

[المنظمة الذكية = رأس المال الفكري + تكنولوجيا معلومات + القيم]

03 - **مورد استراتيجي وسلاح تنافسي**: في ظل الاقتصاد المعرفي أصبح رأس المال الفكري موردا استراتيجيا يشكل قوة فاعلة لهذا الاقتصاد والمصدر الرئيسي للثروة والازدهار ويظهر ذلك من خلال النقاط التالية:

- يعتبر ثميناً ويضيف قيمة للمنظمة؛
- لا يمكن تقليده؛
- لا يمكن إحلال بديل عنه؛
- يتسم بالندرة.

4- **العولمة²**: إن النمو المتزايد في الوظائف المعرفية فرضته ظاهرة العولمة لان سوق العمل في ظلها سيشهد اتجاها متزايدا لطلب على رأس المال الفكري التي يتصف بخبرات متنوعة ومهارات متعددة معارف علمية وذلك لطبيعة التحدي العلمي والتقني المعاصر .

5- **استثمارات ناجحة وعوائد عالية** : يعد رأس المال الفكري مصدر لتوريد وخلق الثروة في المنظمة، إذا يشير "QUINN" من مدرسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأعمال إن ثلاثة أرباع القيمة المضافة تشتق من المعرفة وفي عام 2000 حققت "IBM" أكثر من بليون دولار كعوائد لبراءات الاختراع، أما شركة

¹ سعد العنزي ، أحمد صالح ، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال ، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان -الأردن ، 2009 ، ص 171 ص 173

² عامر بشير ، دور الاقتصاد المعرفي في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك - دراسة حالة الجزائر - ، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، 2011-2012 ، ص

"Microsytèmes" الأمريكية الإنتاج الحواسيب حققت أرباح تزيد عن 6 مليارات بواسطة 6 إلى 8 موظفين فقط يمثلون رؤوس الأموال الفكرية وعلى ضوء ما سبق تستنتج الدراسة أن أهمية رأس المال الفكري تكمن في كونه كنز وسلاح للمنظمات في الوقت الحاضر لان القدرات الفكرية تضمن الاستمرارية للمنظمات بالإضافة إلى أنه موردا أساسيا لتحقيق الميزة التنافسية والأهداف المنشودة.

2- مكونات رأس المال الفكري

هناك اختلاف من قبل الباحثين في تقسيم رأس المال الفكري، ولذلك تعددت الجهات بشأن تحديد تصور واضح لمكونات رأس المال الفكري وستحاول الدراسة تقديم Stewart، ويعتبر هذا التقسيم الأكثر شيوعا :

1-2 رأس المال البشري : يتمثل في المعارف والمهارات والقدرات الذاتية لتحديد، وإيجاد مصادر المعرفة والمهارات التي يمتلكها¹ الأفراد حاليا وهو ما يطلق عليه المديرون أحيانا المبادأة الابتكار أو قدرات المنظمة، ويتصف هذا الأخير بخاصية هامة وهي أن المنظمة تحصل علي مساهمته في العمل بدون أن تمتلكه بشكل مباشر.²

2-2 رأس المال الهيكلي: يشمل رأس المال الهيكلي براءات الاختراع وعمليات وقواعد البيانات و نظم شبكات، فهو يعبر عن نظام وهيكل المنظمة، ومنظمة التي تمتلك رأس مال قوي و متماسك يمكنها من توفير بيئة عمل قادرة علي رأس مال بشري واستنهاضه واستفادة من أقصى طاقاته وهناك مجموعة مؤشرات له³:

- الثقافة العامة؛
- الهيكل التنظيمي؛
- الهيكل التعليمي.

فهو يصنع المعرفة التي يتم الاحتفاظ بها في أنظمة والإجراءات والقيمة تبقي في المنظمة عندما تنطفئ الأضواء في آخر يوم عمل⁴.

3-2 رأس المال الزبوني (العملاء) ⁵: وهو يعكس طبيعة العلاقات التي تربط المنظمة بعملائها ومورديها ومنافسيها، أي⁶ يمثل المعرفة التي تتضمن الهياكل والعلاقات مع البيئة الخارجية، حيث أنه يعكس المعرفة التي

¹ عبد الستار العلي وآخرون ، المدخل إلى إدارة المعرفة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط 3 ، عمان ، 2012م ، ص 30

² أحمد يوسف دوين ، منظمات الأعمال المعاصرة الوظائف والإدارة ، دار الأكاديميون للنشر ، عمان الأردن ، ط 1 ، جامعة الزرقاء، 2012 ، ص25 .

³ سماح عبد المطلب عامر ، استراتيجيات إدارة الموارد البشرية ، دار الفكر ، ط 1 ، عمان ، 2011 ، ص 324

⁴ معراج هوري ، دور رأس المال الفكري في تحقيق القيادة الإدارية(دراسة تحليلية لآراء عينة مدراء مؤسسة أنابيب لولاية غرداية) ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك ، 2014 ، ص 281

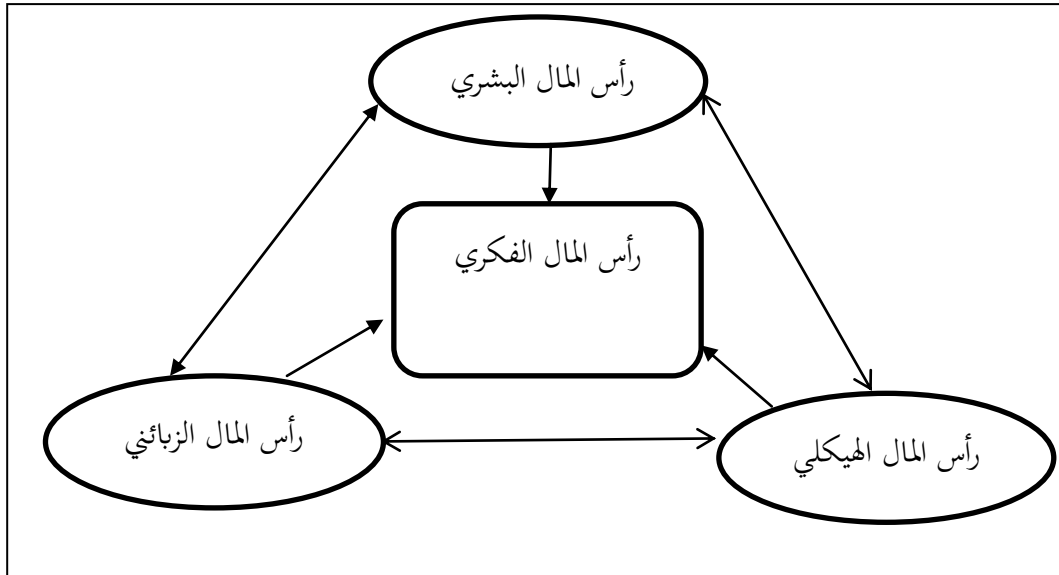
⁵ الهليل الشريبي الهلالي ، إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتميمته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي ، مجلة بحوث التربية ، العدد 22 ، جامعة المنصورة ، يوليو 2011 ، ص 27

⁶ شادي أرشيد الصرايرة ، أكرم يوسف النجدوى ، أثر رأس المال الفكري على إدارة الجودة الشاملة ، دراسة ميدانية على شركات الصناعة الدوائية وغير الدوائية ، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية ، العدد 12 ، جامعة البلقان الأردن ، 2012 ، ص 138

يملكها العملاء عن المنظمة لأن تلك المعرفة تضمن الحفاظ على ولاء عملائها وكسب زبائن جدد والوصول لإرضائهم، فهذا الأخير يعتر مؤشرا إيجابيا على قدرة تكيف المنظمة مع بيئتها الخارجية ومعرفة رغبات واحتياجات الزبائن وحفاظ على حصتها السوقية¹.

وعليه نقول أنه لتكوين رأس مال فكري للمنظمة، يستوجب ذلك تناسق وتكامل مكوناته مع بعضها البعض، وهذا ما يضمن للمنظمات في الوقت الحالي الاستمرارية والتنافس، والحصول على حصة سوقية والحفاظة عليها، ومن خلال الشكل التالي يمكن توضيح التكامل الموجود بين مكونات رأس المال الفكري.

شكل رقم (02): يوضح التكامل بين مكونات رأس المال الفكري



المصدر : من إعداد الطالبة بناء على المعلومات السابقة

يتضح من الشكل أعلاه أن رأس المال الفكري له ثلاثة مكونات هي رأس المال البشري ويتمثل في المعارف والمهارات والقدرات والمبادرة، أما رأس المال الهيكلي فهو عمليات وقواعد البيانات ونظم الشبكات أما رأس المال الزبائني (العلاقاتي) يقصد به طبيعة العلاقات التي تربط المنظمة بعملائها ومورديها ومنافسيها. وعليه نستنتج أن مكونات رأس المال الفكري تمثل سلسلة حلقاتها رأس المال البشري، والهيكلي والزبوني ويظهر هذا من خلال التكامل والترابط فيما بينهم، فرأس المال البشري هو الثروة المعرفية التي تتفاعل مع أصول رأس المال الهيكلي وهذا الأخير يؤثر تأثيرا إيجابيا على رأس المال الزبوني.

¹ عبد الله بن صالح، سحنون بونعجة، أساليب القياس والافصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من منظور معايير المحاسبة الدولية، ورقة بحثية، ملتقى رأس المال الفكري في منظمات الاعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، شلف، 13 و14 ديسمبر 2011، ص 05

3- عناصر تكوين رأس المال الفكري :

إن تكوين رأس المال الفكري والمعرفة لمنظمات بمختلف أنواعها اليوم ، أصبح من الضرورة أن تتواجد لديها مجموعة من العناصر لمضاعفة رأس مالها الفكري أو تحديثه وتميز في تأدية أعمالها ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية والاجابة عن الإشكالية المطروحة تم اعتماد هذه العناصر في محاور الاستبيان المقدم للمنظمات محل الدراسة نذكر في الآتي :

3-1 استقطاب رأس المال الفكري¹: يتجلى هذا العنصر في البحث عن الخبرات المتقدمة وجذب المهارات والتقنية العالية بالاعتماد على نظام معلومات يسهل مهمة الجذب والاستقطاب وتتمثل أوجه الاستثمار والإنفاق لهذا العنصر كالاتي:

- تكاليف البحث عن الخبرات المتقدمة ؛
- تكاليف جذب المهارات المتقدمة للمنظمة ؛
- تكاليف تصميم نظام معلومات يسهل مهمة الجذب والاستقطاب.

3-2 صناعة رأس المال الفكري²: يقوم على إمكانية المنظمة لتنمية قدرات العاملين وتشجيع روح التعاون الجماعي في حل المشكلات من خلال التدريب والممارسة والمشاركة في اتخاذ القرارات وزيادة التفاعل بين العاملين، مع تشجيع العلاقات الإنسانية في محيط العمل وتتمثل أوجه الإنفاق في هذا العنصر فيما يلي:

- تكاليف تعزيز قدرات الأفراد العاملين؛
- تكاليف برامج تنمية العلاقات الإنسانية في مجتمع العمل لتقليل معارضة بين الأفراد العاملين؛
- تكاليف خلق الأنسجة الفكرية وتمثل بتعاون مجموعة من الأفراد على التعلم المشترك ونشره بين مجموعة المحترفين.

3-3 تنشيط رأس المال الفكري³: يتمثل في مجموعة الأساليب المستخدمة من قبل المنظمة لإنعاش عملية الإبداع والابتكار عند العاملين فيها باستمرار، وتكاليف الاستثمار لهذا العنصر تظهر في النقاط التالية:

- تكاليف استخدام طريقة عصف الأفكار مع العاملين لإثارة القدرة الإبداعية عندهم وتوليد عدد كبير من الأفكار؛
- تكاليف تكوين الجماعات الحماسية والتي تمثل مجموعات نشيطة تحب التحدي والإنجازات العالية في العمل.

¹ محمود شرقي ، دور راس المال الفكري في تنمية المنظمات الحديثة ، مجلد الدراسات النفسية والتربوية دولية علمية محكمة ، العدد 12 ، مارس 2015 ص 12.

² مرزوق سعد ، بوسي مصطفى ، دور ابداع راس المال الفكري في تحقيق تنافسية المستدامة ، ورقة بحثية ، ملتقى راس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة ، شلف ، 13 و 14 ديسمبر 2011 ص 05

³ حسين عجلاان مرجع سبق ذكره ص 132

3-4 المحافظة علي رأس المال الفكري¹ : قدرة المنظمة على الاهتمام بالطاقات المعرفية والنجوم اللامعة من العاملين القادرين علي إنتاج أفكار جديدة أو تطوير الأفكار القديمة لتخدم المنظمة، وتتجلي أوجه الاستثمار فيه هي:

- تكاليف التدريب والتطوير ؛
- تكاليف الحفز المادي والابتكاري؛
- تكاليف تقليل فرص الاغتراب التنظيمي.

3-5 الاهتمام بالعملاء (الزبائن)² : ويعبر عن مدى اهتمام المنظمة بآراء الزبائن ومقترحاتهم وأخذها بعين الاعتبار عند تصميم منتجات جديدة أو تعديل الموجود منها وتتمحور مؤشرات الاستثمار فيه كالآتي³ :

- تكاليف نظام توثيق متطلبات الزبائن.
- تكاليف نظام تقديم الخدمة للزبائن .
- تكاليف منح المزايا لإضافية لزبائن .

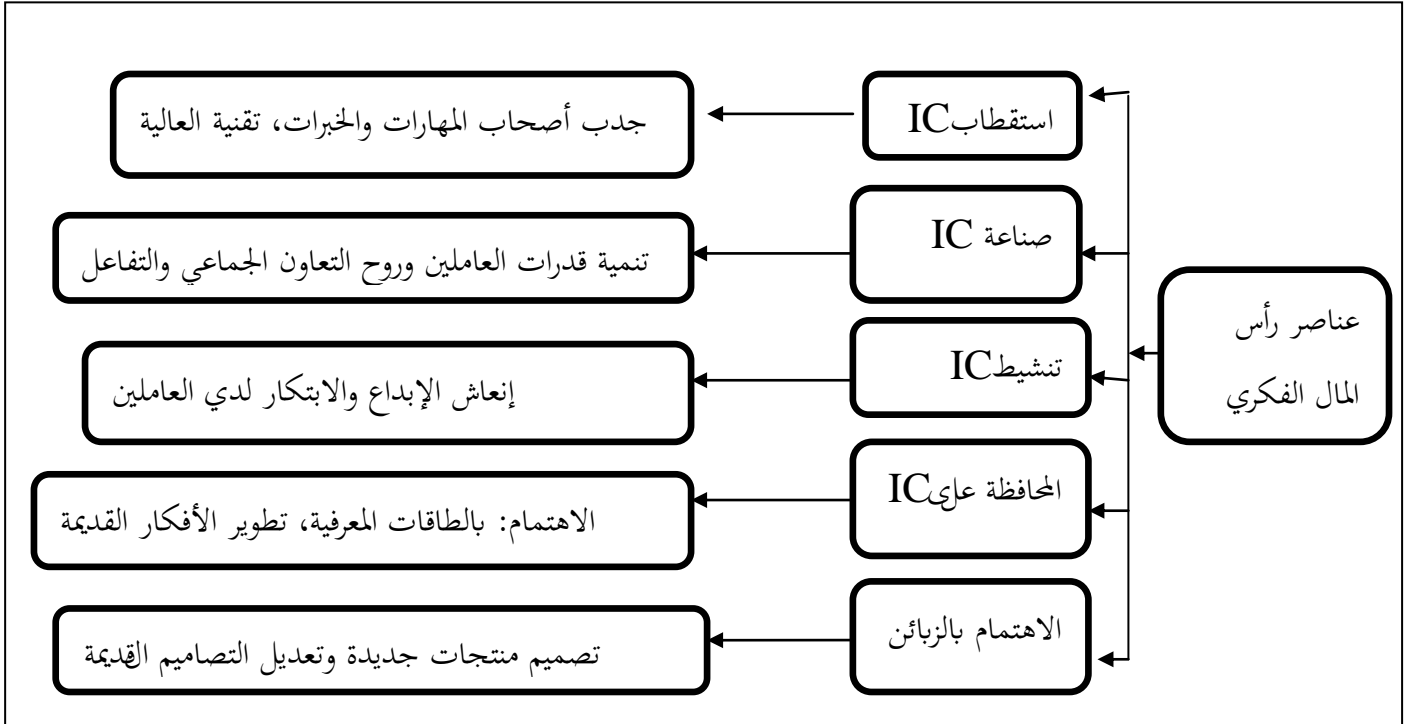
وعليه نستنتج أن اهتمام المنظمة بعناصر رأس المال الفكري والإنفاق عليه يضمن لها الاستمرارية وإنجاز أعمالها بكفاءة ، كما يقودها إلى النجاح والتميز في تحقيق أهدافها المنشودة بفعالية، وعلى ضوء ما ذكرنا يمكن أن نلخص عناصر رأس المال الفكري واهتماماتها، و سيتم من خلال الشكل الموالي تلخيص عناصر رأس المال الفكري وعلى ماذا يركز كل عنصر من عناصر.

¹ عاطف العدوان ، وسحر سليمان ، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الإبداع المنظمي (دراسة ميدانية في شركات التأمين الأردنية) ، مجلة دراسات العلوم الإدارية المجلد 39 ، العدد 2 ، الأردن، 2012 ، ص 143 .

² بن نافلة قدور ، موريق عاشور ، اقتصاد المعرفة موارد رأس المال الفكري وسلعة المعلومات ورقة بحثية ، ملئقي رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة ، شلف، 13 و14 ديسمبر 2011، ص 28

³ مراد علة ، بندي عبد الله عبد السلام ن دور رأس المال الفكري في خلق الميزة التنافسية في ظل إدارة المعرفة ، ورقة بحثية ، ملئقي رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة ، شلف، 13 و14 ديسمبر 2011 ، ص 12 .

الشكل رقم (03) : يوضح عناصر رأس المال الفكري



المصدر :من اعداد الطالبة بناءً على المعلومات السابقة

يتضح من الشكل السابق أن عناصر رأس المال الفكري هي خمسة عناصر وهي استقطاب رأس المال الفكري (جذب أصحاب المهارات والخبرات، تقنية عالية)، و صناعة رأس المال الفكري (تنمية قدرات العاملين وروح التعاون الجماعي والتفاعل بين هم)، و المحافظة على رأس المال الفكري (الاهتمام: بالطاقات المعرفية، تطوير الأفكار القديمة)، وكذا تنشيط رأس المال الفكري (إنعاش الإبداع والابتكار لدي العاملين)، ثم الاهتمام بالزبائن (تصميم منتجات جديدة وتعديل التصميم القديمة منها).

وعليه نقول أن اجتماع هاته العناصر مع بعضها يشكل للمنظمات درعا وحمية لها من بيئتها الخارجية ومنافسيها والحفاظ على عملائها وكسب ولائهم .

4- نماذج وطرق رأس المال الفكري

لقد أصبح رأس المال الفكري في ظل اقتصاد المعرفة متغيرا مهما ذا تأثير كبير على نجاح أو فشل منظمات الأعمال وخاصة المعرفية منها ومن أجل تقييمه وُضعت مجموعة من النماذج والطرق لقياسه وتتمثل فيما يلي:

1.4. نماذج و طرق قياس رأس المال الفكري:

رغم الأهمية المتزايدة لرأس المال الفكري فإن هناك العديد من النماذج والطرق لمعرفة مستواه في المنظمة، وتختلف هذه الطرق والنماذج حسب المتخصصين لتقييم طرق الأصول المعرفية وتمثل أهم هذه النماذج في الآتي:

1.1.4. النماذج الوصفية¹: وهي التي تظهر وتصنف السمات والخصائص وتركز على استطلاع الآراء التي

تعد مهمة في تأثير غير مباشر على أداء عمليات المعرفة وتحقيق نتائجها المرغوبة بالاعتماد على الخبرة الذاتية والتقدير الذاتي للقائمين بالدراسة ويدخل ضمن هذا النموذج ما يلي :

- أداة تقييم معرفة الإدارة ؛
- التقييم الذاتي لإنتاجية مهني المعرفة؛
- بطاقة الأداء الموزونة لقياس وإدارة أصول المعرفة .

2.1.4. المقاييس المرتبطة برأس المال الفكري والملكية الفكرية : يركز هذا الأخير على قياس قيمة رأس

المال الفكري ومكوناته وهذا يظهر جليا فيما يلي :

- رأس المال البشري؛
- رأس المال الهيكلي؛
- رأس المال الزبوني .

والمهم في هذه المقاييس انه يتم تحويل المعرفة والأصول المعرفية غير الملموسة لمنظمة و أقسامها إلى أشكال الملكية الفكرية لتسهيل استخدامها وتحديدتها وتضم هذه المقاييس : نموذج رأس المال الفكري، نموذج تحويل الأصول غير ملموسة، الى رأس المال غير ملموس، دليل المعلومات، الاتصالات وطريقة المنهجية لتقييم الأصول الفكرية.

3.1.4. مقاييس ونماذج القيمة السوقية : تركز هذه المقاييس على الفرق بين القيمة الدفترية الأصول

المعرفية وقيمتها السوقية او الفرق (قيمة المنظمة في السوق) وحقوق ملكية حملة الأسهم كما تعد في أغلب الأحيان على الأسس والمبادئ المالية والمحاسبية وتمثل القيمة السوقية،القيمة الدفترية، القيمة غير الملموسة المحسوبة.

5.1.4. مقاييس ونماذج العائد على المعرفة²: تقوم هذه النماذج على احتساب العائد على الأصول

"ROA" المحسوبة وحسب الصيغة التالية :

العائد على الأصول = العائد قبل الضريبة / الأصول الملموسة لشركة.

¹ عبو عمر ، عبو هدى ، مؤشرات ونماذج قياس رأس المال الفكري في المنظمة ، ورقة بحثية ، ملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة يومي 13 و14 ديسمبر ، شلف الجزائر ، 2011 ، ص 8
عبو عمر ، عبو هدى ، مرجع سبق ذكره ص 209

6.1.4. بطاقة الأداء المتوازن¹ : قدم Kaplan & Norton مدخل لنموذج يقترَب من مفهوم رأس المال الفكري والذي أطلق عليه نظام مقاييس الأداء المتوازن، وهو المحاولة الأولى لتصميم نظام قياس أداء يترجم إستراتيجية المنظمة إلى أهداف واضحة ويقدم نظاما اقتصاديا قياسيا متعدد الأبعاد ويعمل ضمن سلسلة متكاملة لتكوين القيمة المضافة لرأس المال الفكري.

تعد BSC نظاما متعدد الأبعاد لقياس الأداء ويعد بمثابة ترجمة لإستراتيجية المنظمة داخل مجموعة مترابطة من المقاييس التي تحدد بدقة الأهداف الإستراتيجية طويلة الأجل وآلية إنجاز أو تحقيق الأهداف.

7.1.4. نموذج قياس شركة سكانديا² : يرتبط نموذج "سكانديا" بشركة التأمين السويدية التي كانت الشركة الأولى التي أعدت تقرير سنويا لتحليل رأس مالها المعرفي وان هذا النموذج يحلل كل عنصر من عناصر رأس المال الفكري على حدي لضمان تركيز أكبر في التحليل والقياس على خمسة مجالات وهي : التركيز المالي، الزبوني، العملياتي، التطوير والتجديد، والتركيز على الموارد البشرية.

8.1.4. نموذج مراقب الأصول غير الملموسة The Intangible Assets Monitors³ : يعتبر مدخل

غير نقدي لقياس الأصول غير ملموسة حيث قسمه الباحث " زغلول " إلى ثلاثة مجموعات رئيسية وهي⁴ :

- مجموعة الأصول غير الملموسة الممتدة من الهيكل الخارجي ، وتتكون من العلاقات العامة مع العملاء والموردين والشهرة والعلامة التجارية؛
 - مجموعة أصول غير ملموسة مستمدة من الداخل وتتكون من النظم الآلية والإدارية التي تم تكوينها بواسطة الأفراد وتكون مملوكة لمنظمات الأعمال بصفة عامة بالإضافة الثقافة التنظيمية وروح العمل داخل التنظيم؛
 - مجموعة أصول غير ملموسة مستمدة من أهلية الأفراد ويقصد بها الطاقات المكونة من الموارد البشرية التي تعمل في مختلف المواقف، وهذا الأمر يتضمن التعليم والخبرة والمهارة والقيم .
- ويتضح من خلال ما سبق أن نماذج وطرق التي وضعت لقياس رأس المال الفكري تركز وتعتمد على معايير وأمور محدد سنلخصها من خلال الجدول التالي :

¹ نعيمة بجياوي ، نجوي حزان ، طرق ومؤشرات قياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال (دراسة تحليلية) ، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، العدد 13 ، الجزائر ، 2015 ، ص 155 .

² عامر بشير مرجع سبق ذكره ص 129-130 .

³ عصام الدين مجّد ، صلاح علي أحمد ، مفهوم وقياس المحاسبي لرأس المال الفكري ، ورقة بحثية ، مؤتمر الخامس والعشرون إدارة المعرفة إستراتيجيات وتحديات ، جامعة المنصورة مصر ، 4-6 ماي 2010 ص 23

⁴ عصام الدين مجّد ، صلاح علي أحمد ، مرجع سبق ذكره ، ص 24

الجدول رقم (02): يوضح نماذج وطرق قياس رأس المال الفكري

التركيز	النموذج (الطرق)
استطلاع الأداء والاتجاهات	النماذج الوصفية
قياس قيمة رأس المال الفكري ومكوناته	المقاييس المرتبطة برأس المال الفكري والملكية
الفرق بين القيمة الدفترية لأصول المعرفة وقيمتها السوقية	مقاييس ونماذج القيمة السوقية
احتساب العائد على الأصول المحسوبة	مقاييس ونماذج العائد على المعرفة
ترجمة إستراتيجية المنظمة في المدى الطويل وقياس أبعاد متعددة وتحديد الأهداف بدقة	بطاقة الأداء المتوازن
تحليل عناصر رأس المال الفكري كل على حدى ويركز على مجالات التالية: التركيز المالي، الزبوني، العملياتي التطوير والتحدي، الموارد البشرية	نموذج قياس شركة سكانديا
قياس الأصول غير ملموسة للبيئة الداخلية والخارجية والطاقات المكونة للأفراد	نموذج مراقب الأصول غير الملموسة

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على المعلومات السابقة

يوضح الشكل أعلاه النماذج والطرق المستخدمة والأكثر شيوعاً لقياس وتقييم رأس المال الفكري، وعلى ماذا تركز كل طريقة أو نموذج منها، فالنماذج الوصفية تركز على استطلاع الأداء والاتجاهات، أما نموذج المقاييس المرتبطة برأس المال الفكري والملكية فيركز على قياس قيمة رأس المال الفكري ومكوناته، في حين نموذج مقاييس ونماذج القيمة السوقية يركز على الفرق بين القيمة الدفترية لأصول المعرفة وقيمتها السوقية، كما يركز نموذج مقاييس ونماذج العائد على المعرفة على احتساب العائد على الأصول المحسوبة، وبالإضافة إلى هذه النماذج والطرق نجد طرق ونماذج أخرى وتتمثل في نموذج قياس شركة سكانديا الذي يركز في قياسه لرأس المال الفكري على تحليل عناصر رأس المال الفكري كل على حدى ويركز على المجالات التالية: التركيز المالي، الزبوني، العملياتي التطوير والتحدي، الموارد البشرية، ومن بين الطرق أيضاً نموذج مراقب الأصول غير الملموسة، ويركز هذا الأخير على قياس الأصول غير الملموسة للبيئة الداخلية، والخارجية والطاقات المكونة للأفراد.

المطلب الثاني: الأداء الجامعي المتميز

يعد الأداء المتميز وسيلة وطريقة مهمة تعتمد عليها المنظمات لضمان الاستمرار والتنافس والحصول على حصص سوقية والحفاظ عليها، فالمنظمات التي يكون أداؤها متميز تتحكم في بيئتها، و تحتل المراتب الأولى والصدارة، عن باقي المنظمات التي لا تتميز في أداؤها، ومن خلال هذا المطلب سوف يتم التركيز على مفهوم الأداء المتميز وأهميته، خصائص المنظمات ذات الأداء المتميز، أهدافه، ونماذج قياسها ومتغيراتها.

1 مفهوم الأداء المتميز وأهميته

1-1 مفهوم الأداء المتميز

يمثل الأداء قدرة المنظمات على الاستخدام الأمثل للموارد، وتأدية المسيرين مهامهم وفق معايير محددة من خلال تطوير الأداء، وتحويله إلى أداء متميز، وعليه ستقوم بتقديم مجموعة من التعاريف، جاء بها بعض الباحثين و الكتاب، ونذكر منها :

يعرف الأداء المتميز¹: هو ما يزيد عن معدل النمطي للأداء سواء كان ذلك في الكمية أو الجودة أو تخفيض في الفترة الوظيفية أو توفير في التكاليف أو توفير أي مورد آخر أو في السلوك المتبع أثناء أداء المهام من خلال الجهود او المهارة، ويسمح بتحقيق نتيجة موجبة للنشاط ومستوي عالي من الذكاء.

كما يعرف الأداء المتميز²: قدرة الفرد على انجاز نتائج غير مسبوقه يتفوق بها عن نفس ه والآخرين، فهو درجة عالية من الجودة عند تأديته مجموعة من المهام الوظيفية في ظل ظروف متغيرة.

في حين هناك من يعتقد ان الأداء المتميز³: مجموعة سلوكيات وقدرات فكرية ومعرفية عالية يتمتع بها الأفراد العاملون بالمنظمات لكي تصبح لهم القدرة على لتوظيف تلك المهارات والمعرفة والسلوك في مجال تخصصهم، ملم يجعلهم ينجزون أعمالا تتجاوز حدود المعايير المنظمة ، وتتفوق على ما يقدمه الآخرون كما ونوعا وتقديم أفكار ومنتجات تتسم بالحدائثة والأصالة والإبداع.

وهناك من ينظر ل لأداء المتميز أنه⁴: يتمثل في المنظمات ذات الخصائص التي تتمثل في إرضاء أصحاب المصالح، وتنفيذ العمليات بشكل سليم، وتوفيرها للموارد اللازمة وتتوفر فيها الإدارة الناجحة تستطيع تنفيذ الاستراتيجيات لتنفيذ أهدافها، فتميز المنظمات يأتي من التميز في المعرفة التي يمتلكها الأفراد لأنها محور الأعمال التي تقوم بها المنظمات.

¹ رشيد مناصريه، إدارة الموارد البشرية بالكفاءات نحو أداء بشري متميز ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، العدد 16 ، غرداية 2013، ص 113

² شناقي نوال ، دور تطوير المهارات في تحقيق الأداء المتميز ، مجلة أبحاث الاقتصادية وإدارية ، العدد 13 جوان 2013 م، ص 125

³ حمزة محمد الجبور ، جودة الخدمة ودورها الأداء المتميز (دراسة تحليلية لآراء م.ن موظفي شركة أسيا سيل فرع المنصورة ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة ، العدد 34 ، بغداد ، 2013 ص 179 .

⁴ أسيل علي مزهر ، اثر الإبداع في تحقيق الأداء المتميز والحد من ظاهرة الفساد الإداري (دراسة تحليلية لآراء عينة مدراء الشركة العامة للصناعة المطاطية إطارات الديوانية وبابل ، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 13 ، القادسية ، 2009 م ، ص 124 .

و هناك من يرى ان الأداء المتميز¹: هو تلك الممارسات المتأصلة في إدارة المنظمة وتحقيق النتائج التي تركز جميعها على مجموعة تتكون من تسعة مفاهيم جوهرية، تتمثل في التوجه بالنتائج والتوجه بالعميل والقيادة وثبات الهدف والإدارة من خلال العمليات والحقائق وتطوير والتعلم المستمر والابتكار والتحسين. في حين هناك من يعبر عنه² بأنه : بقدرة المنظمة على تجديد والتغيير على المدى الطويل في مستقبل، وتحقيق أداءات مرضية في مجالات النمو والربح. ويوصف الأداء المتميز أنه³ : انعكاس لقدرة المنظمة وقابليتها على تحقيق أهدافها وأن يمثل أحد أوجه الإبداع.

في حين هناك من يعتقد أن الأداء المتميز⁴ هو: وسيلة لتغير وتحسين أداء المنظمات باستمرار بتشجيع الأفكار المبتكرة لتعزيز العمليات التنظيمية والخدمات، والعمليات، وتحقيق النتائج المرجوة بتفوق. ويتمثل الأداء المتميز⁵: في وصول المنظمات إلى الكفاءة و الإنتاجية العالية ومستويات القدرة التنافسية التي تأهلها عن باقي المنظمات الأخرى .

أما الأداء الجامعي المتميز⁶: تعد الجامعات من المنظمات الخدمية وطبيعة عملها تتمثل بتقديم العلم والمعرفة للطلبة وإجراء البحوث العلمية وتحقيق هذه المنظمات التميز أنشطتها عن طريق أداء التدريس الذي يمثل رأس المال الفكري في الجامعة أن يتجاوز معايير الأداء الموضوعية وان يقدم أداء أعلى من نشاط أقرانه كإلقاء المحاضرات، الإشراف على طلبة الدراسات العليا وإنجاز البحوث العلمية.

و من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الأداء المتميز في هذه الدراسة: بأنه مجموعة من السلوكيات والقدرات والمهارات والمعارف الفكرية والممارسات المتواجدة في إدارة المنظمة والتي تساهم في توفير الموارد اللازمة للتميز والتفوق في أنشطتها وأدائها، وتنفيذ العمليات بشكل سليم، أي هو ما يزيد عن المعدل النمطي للأداء بإنجاز نتائج غير مسبوقه بكفاءة، وتحقيق إنتاجية عالية في ظروف متغيرة بفضل الأفراد العاملين بهذه المنظمة.

¹ أحمد جميل، محمد سفير، التميز في الأداء ماهيته وكيف يمكن تحقيقه في المنظمات، ورقة بحثية، ملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، ورقة، 22-23 نوفمبر 2011، ص 154 .

² فليسي ليندة، واقع جودة الخدمات في المنظمات ودورها في تحقيق الأداء المتميز دراسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بومرداس، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، بومرداس، 2011-2012م، ص 70 .

³ ليث علي وآخرون، دور نموذج سلسلة القيمة لإدارة المعرفة في تحقيق الأداء الجامعي المتميز دراسة استطلاعية، مجلة دراسات الإدارية العدد 6، المجلد 3، جامعة البصرة الأردنية، كانون الأول 2010، ص 13

⁴ Nancy Cebula , Achieving Performance Excellence : the influence of Leadership on Organizational Performance , National Institute of Corrections , U.S , 2012 . PP16.

⁵ Aoumeur , Tidjani Berregui, L'EXCELLENCE ORGANISATIONNELLE PAR UN SYSTEME D'INFORMATION EXCELLENT , Document de recherche , Conférence scientifique internationale : sur la performance des organisations et des gouvernements , Ouargla , 8-9 Mars 2005 pp16.

⁶ ليث علي وآخرون، دور نموذج سلسلة القيمة لإدارة المعرفة في تحقيق الأداء الجامعي المتميز (دراسة استطلاعية)، مجلة دراسات الإدارية، العدد 6 المجلد 3، كانون الأول 2010، الأردن

1 2 أهمية الأداء المتميز:

يعد الأداء المتميز أحد أهم عناصر الميزة التنافسية، التي تحصل عليها المنظمات، إذ من خلاله تُدعم وتُعزز المنظمات حصتها السوقية، بالإضافة إلى أهمية الأداء المتميز التي تكمن في مجموعة من النقاط نذكر منها:

- تحقيق مستقبل أفضل من الماضي والحاضر؛
- تخفيض التكاليف وتعظيم رأس مال (المادي) للمنظمة؛
- التشغيل الأمثل للموارد المتاحة بمختلف أنواعها؛
- ضمان الاستمرارية وتحقيق الريادة للمنظمات؛
- الوصول إلى الأهداف المرجوة بفعالية و بكفاءة عاليتين؛
- تنفيذ العمليات والمهام بشكل سليم ودقيق وترشيد النمط التسييري للمنظمة.

2 خصائص المنظمات ذات الأداء المتميز¹

لكي نحكم على المنظمات أن أدائها متميز يجب ان تتأصل فيها أو توجد فيها مجموعة معينة من

الخصائص تُظهر كفاءة وفعالية أداء المنظمات، وتختلف تصنيفاتها من باحث لآخر ونضرتة لها نذكر منها:

1-2 الرؤية والرسالة الواضحة: تمتلك منظمات الأداء المتميز مستوى عالٍ من الوضوح في استراتيجياتها وأهدافها المبنية على رؤيتها ورسالتها الواضحة .

2-2 القيادة الديمقراطية: تتصف منظمات ذات الأداء العالي باستنادها إلى أفكار الأفراد في تحقيق مستوياتها العالية من الإنتاجية والقيادة تشير إلى قوة التأثير على مجموعة من الأفراد لتحقيق الأهداف المشتركة.

3-2 انتشار الموهبة: تتميز منظمات الأداء المتميز قدرتها على نشر وجذب الأفراد الموهوبين لشغل الوظائف التنظيمية فيها، أما جذبها من مصادر داخلية أو خارجية .

4-2 إدارة العمليات: منظمات الأداء المتميز تقوم على تبسيط وتحسين جميع العمليات لتحسين قدرتها على الاستجابة للأحداث والتحديات البيئية بكفاءة وفعالية .

5-2 التكنولوجيا: منظمات الأداء المتميز مرنة في تطبيق نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال إدخالها في جميع مناحي المنظمة.

وعليه يمكن القول أن خصائص المنظمات ذات الأداء المتميز تتمثل في: شمول، و وضوح استراتيجياتها وأهدافا ورؤيتها، واستقطاب وجذب الأفراد الموهوبين وذوي المهارات لشغل الوظائف والمراكز التنظيمية الحساسة بالمنظمة.

¹ صالح علي عودة الهللات، إدارة التميز: الممارسات الحديثة في إدارة منظمات الأعمال، ط 1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2014 ص 174-175

3 - أهداف الأداء المتميز

تسعى المنظمات من اليوم لتسابق والتنافس فيما بينها و لتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة و تجسد ذلك من خلال التميز في أدائها، فهذا الأخير هو الركيزة الأساسية التي بواسطته تصل المنظمات إلى أهدافها، ومن بين الأهداف التي ترغب المنظمات تحقيقها هي¹ :

- تحقيق تنمية مستدامة للمنظمات؛
- إيجاد ثقافة تركز بقوة على العملاء؛
- تحسين المشاركة والمسؤولية المجتمعية؛
- الحفاظ على الزبائن وإرضاء العملاء؛
- خلق بيئة تدعم وتحافظ علي التحسن المستمر؛
- زيادة الكفاءة بزيادة التعاون بين الإدارات وتشجيع العمل الجماعي؛
- تحقيق مستويات إنتاجية أفضل؛
- تحسين نوعية المخرجات؛
- تعلم اتخاذ القرارات بالاستناد على الحقائق لا على المشاعر.

4 نماذج قياس الأداء الجامعي المتميز

بعد أن أصبح الأداء المتميز الأمر الشاغل للمنظمات من أجل الوصول إليه، وُضعت مجموعة من النماذج والجوائز العالمية، لتقييم الأداء نذكر منها :

1-4 نموذج التميز الأوروبي في التعليم الجامعي نسخة 2003²: ينظر للتعليم الجامعي من قبل خبراء التنمية على انه مركزي في خلق الفرص والازدهار في جميع الاقتصاديات الحديثة، ويتطلب معدل التغيير العالمي تطورا مستمر التعليم والتعلم والبحث، مع دخول أنشطة مركزة وأكثر استجابة لتلبية احتياجات سوق الغد، ولهذا السبب فانه ضروري بالنسبة لنا تحسين مؤسساتنا باستمرار، والتحرك نحو التميز بالتعرف، التوقع، وفهم احتياجات طلابنا وتحسين التجربة الطلابية.

استخدام نموذج المنظمة الأوروبية للتميز في التعليم العالي نسخة 2003 (تطور ممارسات إدارية جديدة): بغض النظر عن الحجم، الثقافة، العادات والخلفيات، ومن أجل أن ننجح في المستقبل يحتاج التعليم الجامعي أن يقدم التميز في كل المناطق، ومع قلة الموارد وزيادة في متطلبات قواعد الزبون الدولي، فبأن هناك

¹ دحماني مجّد درويش، ناصور عبد القادر ، التقنيات الحديثة كمدخل للأداء المتميز بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، ورقة بحثية ، ملثقي دولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي 17-18 أفريل 2006 ، الجزائر ، ص 734

² حاتم علي العايدي ، دورة تدريبيه ، نموذج المنظمة الأوروبية لإدارة الجودة للتميز في التعليم العالي، غزة ، 2009 ، ص 18

حاجة حقيقية لتطوير تمارين لتطوير إدارة فعالة وكفاءة، النموذج الخاص بالتعليم الجامعي هو أداة عملية لدعم وتحليل ووضع الأولويات في فرص التحسين داخل مؤسسات التعليم الجامعي، يتم فحص وتطبيق هذا النموذج داخل مؤسسات التعليم الجامعي حيث أن الفائدة الرئيسية من استخدام النموذج تأتي من طريقته المركزة على الزبون وهذا متوافق مع معظم غايات مؤسسات التعليم الجامعي التي تضع الطلبة في قلب عملية التعليم والتعلم.

2-4 نموذج بلدرج (Baldreg) للتميز في المنظمات التعليمية¹ :

صدر سنة 1998 م شمل قطاع التعليم والرعاية الصحية وقدم هذا النموذج مجموعة من المعايير لتحكم الأداء المتميز نذكر منها :

- ❖ القيادة الرؤيوية : تتركز مهام القيادة التعليمية على صياغة توجهات المنظمة التعليمية وتركيز على مجال خدمة الطلبة وأصحاب المصلحة الآخرين وتحديد الطرق والوسائل التي تخلق التميز في الأداء وتعزيز الإبداع.
- ❖ تقدير جهود أعضاء قوة العمل والشركاء : يعتمد نجاح المنظمة على المعرفة والمهارات والإبداع ودوافع العاملين وشركائهم الآخرين وتقدير جهودهم وإرضائهم وتحقيق رفاهيتهم على نحو التالي:
 - منح العاملين فرص التطور والترقية؛
 - خلق بيئة التي تشجع الإبداع، وتقبل المخاطر المحسوبة؛
 - تقديم أفضل الخدمات للطلبة وأصحاب المصلحة وتحقيق الأهداف عن طريق تقاسم المعرفة بين العاملين.
- ❖ السرعة والمرونة في الاستجابة : تعد أحد أهم المؤشرات المهمة لقياس فاعلية المنظمة التعليمية وتميزها عن باقي المؤسسات الأخرى عند تلبية حاجيات ورغبات الطلبة وأصحاب المصلحة الأخرى .
- ❖ إدارة الإبداع : يعد الإبداع عنصراً أساسياً لنجاح المنظمات على الأمد الطويل في ظل بيئة تنافسية متغيرة، وعلى مستوى المنظمة فإن الإبداع يعني إحداث التغييرات الهادفة لتحسين البرامج التعليمية خدماتها، عملياتها وأدائها التشغيلي وتقديم خدمة جديدة للطلبة وأصحاب المصلحة الآخرين .
- ❖ التركيز على نتائج و انشاء القيمة²: يقاس أداء الم نظمات التعليمية التركيز على النتائج الرئيسية لعملياتها وأعمالها المختلفة وقد حدد برنامج بالدرج للتميز في الأداء التعليمي ميادين التالية:
 - نتائج التركيز على الزبون، نتائج التركيز على قوة العمل، نتائج القيادة والحاكمة، نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية.

¹ صالح عبد الرضا رشيد، صباح حسين شناوة الزيايدي ، دور رأس مال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز (دراسة تحليلية لآراء القيادات الجامعية في عينة من كليات الجامعية) مجلة القادسية للعلوم الاقتصادية ، المجلد 16 ، العدد3، 2014 ، ص 17 ص 19 .

² صالح عبد الرضا رشيد ، صباح حسين شناوة الزيايدي ، مرجع سبق ذكره ، ص 20 ص 21 .

3-4 نموذج الايزو 9001 لجودة وتميز التعليم الجامعي :

جاء هذا النموذج من أجل تحسين جودة وتميز منظمات التعليم الجامعي وتطويره وتمثل متطلباته في مجموعة من العناصر الأساسية وهي :

مستويات الإدارة الجامعية، منظومة الجودة والتميز في التعليم الجامعي يظهر من خلال مراجعة العقود القوانين ومراقبة المخططات والمستندات والملفات والعمليات المختلفة والأنشطة غير مطابقة للشروط، وعمليات الاستيراد والتوريد وفحصها بل الإنجاز، وتوفير أجهزة القياس والفحص والاختبار والمراجعة الداخلية للجودة وتوصيل الخدمات للأفراد والجهات المعنية، و متابعة تنفيذ المواصفات والتدريب علي تطبيق ايزو التعليم الجامعي باستخدام الأساليب الإحصائية والرياضية لاختبارات التراخيص وخرائط الجودة والتميز في التعليم الجامعي بمراحله المختلفة¹.

وعلى ضوء ما سبق نستنتج أن هذه النماذج والجوائز التي وُضعت لقياس أداء الجامعات بكافة أنحاء العالم جاءت من أجل تحسين جودة وتميز التعليم الجامعي وترقيته وفق معايير وضوابط متفق عليها عالمياً تمس كافة النشاطات والعمليات ووظائف المنظمات التعليمية، فعلى الجامعات الجزائرية بصفة عامة والجامعات محل الدراسة أن تطبق هذه النماذج بمقاييس وضوابط الموضوعية حتى تنظم إلى مصاف الجامعات الريادية .

5- متغيرات الأداء الجامعي المتميز:

حتى تُرشد منظمات الأعمال والتعليمية أدائها، وتحوله من أداء عادي إلى متميز، وتحقق أهدافها وطموحاتها يجب أن تهتم بمتغيرات أدائها والتي تتمثل في ما يلي :

1-5 تخفيض تكاليف وزيادة الأرباح²: تسعى منظمات التعليم الجامعي إلى تخفيض التكاليف عن طريق تخفيض كلفة الخدمات المقدمة للطلبة ومستوى كلفة العمليات الداخلية والخارجية بالإضافة إلى الأرباح التي تحققها بواسطة الخدمات التي تقدمها كإقامة ندوات لأرباب العمل، والمنشورات... الخ.

2-5 تحسين الجودة: يعد التحسين المستمر أمراً مهماً لنجاح المنظمات لأنه يساهم بشكل فعال يجعل المنظمة في حالة تفوق وتميز دائمين، فالتحسين المستمر ليس بالعمل الوقتي الذي ينفذ عدة مرات طوال حياة المنظمة، بل هو مستمر يساهم فيه جميع العاملين وكافة المستويات الإدارية، وان برامج تحسين الجودة الشاملة وهذه الأخيرة تعتمد على الجهود المشتركة والتحسينات المستمرة لتحقيق طموحات المستفيدين.

¹ شرف إبراهيم الهادي ، إدارة تغيير مؤسسات التعليم العالي العربي نحو جودة النوعية والتميز الأداء ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، العدد 11 ن المجلد 6 ، صنعاء ، 2013 ، ص 266 .

² عبد الكريم هادي شعبان ، دور العدالة التنظيمية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز (دراسة تطبيقية في كلية الإدارة والاقتصاد الكوفة) مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية ، العدد 16 ، جامعة الكوفة ، 2010 ، ص 174 – 175

3-5 البحث العلمي: يعتبر عنصراً أساسياً من عناصر الأداء الجامعي ، إذ أن البحث العلمي المميز يساعد منظمات التعليم العالي على الرقي بممارسة المهنة في مجال اهتماماتها، وكسب ثقة الصناعة عن طريق تقديم حلول للمشاكل، كما أن التدريس الجامعي وثيق الصلة بالبحث العلمي ، الذي يمثل الإسهامات الفكرية لعضو هيئة التدريس التي تضيف قاعدة من المعارف والتطبيقات في ميدان التخصص سواء نشرت في مجالات وطنية علمية متخصصة ومحكمة أو عالمية هذه الأخيرة تمثل الجزء الأكبر من نتائج البحث العلمي.

4-5 خدمة المجتمع: يشكل إسهام منظمات التعليم الجامعي في خدمة المجتمع عنصراً أساسياً من عناصر تقويم أدائه الجامعي المتميز، ويوضح هذا الجزء في الجامعة دور عضو هيئة التدريس في خدمة المجتمع المدني شاملاً في ذلك الاستشارات لحل المشاكل أو المساهمة في تنظيم ندوات أو ورش العمل سواء كانت محلية أو إقليمية أو دولية

في مجال التخصص أو أية إسهامات أخرى كبراءات الاختراع، استشارات مهنية، نقل التكنولوجيا إلى الصناعة دورات التعليم المستمر.

ومن خلال ما سبق نستنتج أنه يمكن الحكم على منظمات التعليم العالي بأنها متميزة عندما تتوفر فيها المتغيرات التالية : تخفيض التكاليف، وزيادة الأرباح، تحسين الجودة، البحث العلمي، خدمة المجتمع ... فكل هذه المتغيرات تسعى لترقية التعليم العالي ، وتسخير أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع والطلبة بالإضافة إلى مساهمة الهيئة التدريسية في تنظيم الندوات والمؤتمرات في ميدان التخصص التي من شأنها المساهمة في زيادة رصيد البحث العلمي وحل المشكلات المجتمعية ؛ و كما يعتبر الأداء المتميز عملية مستمرة طول حياة المنظمات .

المطلب الثالث :علاقة رأس المال الفكري بالأداء المتميز

يعد موضوع دراسة العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المتميز من المواضيع حديثة التي لقيت اهتمام الكتاب والمفكرين الاقتصاديين، وهذا راجع إلى انفجار الثورة المعرفية في السنوات الأخيرة، وسعي المنظمات لبلوغ الأداء المتميز، وسنحاول من خلال هذا المطلب تسليط الضوء على علاقة الأداء المتميز برأس المال الفكري،

1 -علاقة الأداء المتميز بمكونات رأس المال الفكري¹

يعتبر موضوع رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الأداء المتميز في منظمات التعليم العالي من المواضيع

¹ بسام عبد الرحمن يوسف أ أثر تقنية المعلومات ورأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز، مذكرة دكتوراه فلسفة إدارة الأعمال، جامعة الموصل الأردن، 2005 ، بصرف ،

والدراسات التي حظيت باهتمام العديد من الباحثين المهتمين بدراسة قضايا منظمات الأعمال ودراسة جانب المنافسة بينها على التميز في الأداء إذ تتجلى أهمية هذا الموضوع في قدرة توضيح منظمات التعليم العالي للعلاقة بين رأس المال الفكري والأداء المتميز، وكيف يمكن للموظفين تصور مسبق لرأس المال الفكري بمختلف متطلباته وتأثير مكوناته على الأداء وتحويله إلى أداء متميز، إذ تظهر العلاقة بين رأس المال البشري والأداء المتميز من خلال المهارات والقدرات والمعارف والخبرات والإبداعات الخاصة بالأفراد العاملين بهذه المنظمات، فهذا يضمن لها التميز في أدائها باستمرار، وتبرز علاقة بين الأداء المتميز ورأس المال الهيكلي من خلال آليات العمل وهياكل وقواعد البيانات وبراءات الاختراع والبحث والتطوير والملكية الفكرية وحقوق النشر والتأليف والبرامج والأساليب والإجراءات المستخدمة التي تمكن العاملين من تحقيق مستوى عالي من التميز في الأداء، أي في النمط التسييري المتبع ومدى ملائمته وطبيعة نشاط المنظمة، أما فيما يخص علاقة الأداء المتميز برأس المال الزبائني (العلاقاتي) من خلال تحقيق الجودة ورضا الزبائن وولائهم وكسب زبائن جدد عن طريق قنوات اتصال مختلفة بالإضافة إلى قوة علاقة المنظمة بمورديها والعلاقات الاجتماعية التي تكوّنها مع أفراد المجتمع .

2- تنمية رأس المال الفكري في منظمات التعليم العالي¹

يعد رأس المال الفكري في منظمات التعليم العالي أحد العوامل الفاعلة في تطوير أداء المنظمة وتحقيق الجودة والتنافسية في هذه المنظمات، ومن ثم يحظى هذا المفهوم باهتمام كبير لدى المخططين والمسؤولين عن رسم السياسات والاستراتيجيات المستقبلية، لهذه المنظمات في مختلف دول العالم، حيث يبذل المعنيون في هذه المنظمات جهود كبيرة لتطوير برامج متميزة لتنمية رأس المال الفكري بها، إلا أن هذه البرامج مازالت لا تُلبي المتطلبات المطلوبة لعدة عوامل نذكر منها²:

- ضعف الجانب التقويمي للبرامج الموجهة لتنمية رأس المال الفكري؛
- ضعف الاستراتيجيات المستخدمة في برامج تنمية رأس المال الفكري؛
- عدم توفير الإمكانيات المتاحة بأفضل صورة ممكنة؛
- ضعف التكيف مع تحديات العولمة وعصر المعلوماتية؛
- ضعف تلبية احتياجات سوق العمل ومتطلبات خطط التنمية.

ولإجراء نقلة نوعية في مسار تنمية رأس المال الفكري، يتطلب الأمر الآتي:

- الانتقال من نقل المعرفة إلى استحداث المعرفة؛

¹ الهلالي الشربين الهلالي، مرجع سبق ذكره ص 49 .

² المرجع السابق، ص 50 .

- الانتقال من التفكير التقليدي في تطوير برنامج تنمية رأس المال الفكري إلى التفكير العلمي والإبداعي؛
- اتخاذ المواقف الاستباقية «Proactive» بدلا من مواقف رد الفعل «Réactive» في برنامج تنمية رأس المال الفكري عن طريق تحليل مجالات العمل الناشئة وإشكاها والتنبؤ بها والاستعداد لها.

من خلال ما سبق تستنتج الدراسة أنه حتى تكون علاقة بين رأس المال الفكري والأداء المتميز في منظمات يستوجب اجتماع مكونات رأس المال الفكري معا (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبائني (العلاقاتي)) و تكاملها مع بعضها حتى تضمن المنظمات التميز في أدائها وتحقيق أهدافها المنشودة ، ومن أجل تنمية رأس المال الفكري وترقيته في منظمات التعليم العالي يتطلب الاهتمام بمجموعة من الأمور وهي الانتقال من نقل المعرفة إلى استحداث المعرفة ، و الانتقال من التفكير التقليدي الى التفكير العلمي ، و اتخاذ المواقف الاستباقية بدلا من مواقف رد الفعل في برامج تنمية رأس المال الفكري و توفير الإمكانيات المتاحة بأفضل صورة ممكنة.

المبحث الثاني : الدراسات السابقة

تعددت الدراسات والبحوث العلمية التي تتحدث عن رأس المال الفكري والأداء المتميز، في كافة أرجاء العالم بمختلف اللغات، وعليه وسنحاول من خلال المبحث ذكر بعض هذه الدراسات السابقة التي تجسد الهدف الرئيسي لهذا الدراسة والمتمثل في معرفة رأس المال الفكري والأداء المتميز في الجامعات الجزائرية وهذا من خلال عرض جملة من الدراسات المحلية و العربية والأجنبية.

المطلب الأول : الدراسات الوطنية

➤ دراسة أحمد بن عيشاوي، بعنوان: إدارة الجودة (TQM) السبيل إلى تحقيق الأداء المنظمي المتميز، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 03، جامعة قاصدي مرباح، 2013، تسعى هذه الدراسة إلى إبراز الدور المحوري لإدارة الجودة الشاملة (TQM) باعتبارها مصدرا غنيا وذو كفاءة رائدة في تحقيق الأداء التنظيمي للمنظمة.

وتتلخص النتائج الدراسة في الآتي :

-الأداء المتميز يضمن نماذج الجودة من خلال تركيز على مبادئ أداة الجودة ومتطلباتها وكيفية التكامل فيما بينها نحو الاتقان والدقة وأداء الاعمال بالوجه الصحيح.

-الأداء المتميز يساهم على انجاز الأعمال بالوجه الصحيح وبالطريقة غير عادية، أي متميزة، إذ أن التقنيات مجمل مقومات هذا المفهوم نجدها مجتمعة لدى أسس ومرتكزات إدارة الجودة الشاملة.

كما توصل الباحث إلى أهم التوصيات نذكرها في الآتي:

-ضرورة العمل على إنجاح برامج ودورات التدريب المخصصة لإدماج مبادئ وأساليب إدارة الجودة الشاملة بالاعتماد على تقنيات حلقات الجودة التي أوصى به Ichikawa.

➤ دراسة الجيلالي بن عبو و سارة بوقسري، بعنوان : تأثير رأس المال الفكري على أداء أعمال المنظمات

دراسة ميدانية في المنظمات الجزائرية، ورقة بحثية، مقدمة للملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، ورقلة، 22-23 نوفمبر 2011، هدفت الدراسة إلى كيفية تأثير رأس المال الفكري على أداء أعمال المنظمات وذلك من خلال تحديد النماذج المختلفة لقياس الأداء بالتركيز على نموذج بطاقة الأداء المتوازن، وتحديد العلاقة بين هذا النموذج ومكونات رأس المال الفكري ومؤشرات قياسه، اعتمد الباحثان الدراسة الميدانية لتحديد العلاقة المعنوية بين رأس المال الفكري و أداء أعمال المنظمات الجزائرية من خلال 17 منظمة جزائرية تزاوّل نشاطات مختلفة، ولجمع المعلومات تم استخدام تقنية الاستبيان لجمع المعلومات، عن طريق اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ حجمها 170 فرد.

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة معنوية بين رأس المال البشري وأداء أعمال المنظمات؛
- وجود علاقة معنوية بين رأس المال العلاقات وأداء أعمال المنظمات؛
- عدم وجود علاقة معنوية بين رأس المال الميكلي وأداء أعمال المنظمات.

كما قدم الباحثان جملة من التوصيات نذكر منها :

- ضرورة اهتمام المنظمات الجزائرية برأس المال البشري، وزيادة الاستثمار في باعتباره القاعدة الأساسية لتحسين أداء أعمال المنظمات.
- الاحتفاظ بالموظفين المؤهلين والتشجيع على الإبداع وتوليد أفكار جديدة، إنتاج منتجات مبتكرة جديدة والحفاظ على حقوق الملكية الفكرية.

➤ دراسة بن عيشي بشير و بن عيشي عمار ، بعنوان " دور رأس المال الفكري في تحقيق الجودة الشاملة بالمنظمات الصناعية بسكرة من وجهة نظر الرؤساء "، ورقة بحثية، مقدمة للملتقى الدولي حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، ب شلف، 13-14 ديسمبر 2011، حيث هدفت الدراسة لمعرفة دور رأس المال الفكري في تحقيق الجودة الشاملة بالم منظمات الصناعية الجزائرية، ولتحقيق ذلك قام الباحثين باختيار عينة عشوائية عددها 200 فردا من مجتمع الدراسة وتمثلت في عدد من الرؤساء العاملين في الم منظمات الصناعية الجزائرية بسكرة للإجابة على فقرات الاستبيان.

ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة نذكر منها :

- أن الم منظمات الصناعية محل الدراسة تقوم بالاهتمام برأس المال البشري من خلال متابعة الطاقات الفكرية المعرفية والنادرة لغرض جذبها واستقطابها كما تقوم بتنمية واستثمار الطاقات الفكرية والقدرات الإبداعية للعاملين.
- إن الم منظمات الصناعية محل الدراسة تولي عناية عالية برأس المال الزبائني من خلال سعيها باستمرار نحو كسب زبائن جدد والمحافظة على الزبائن الحاليين،

وأما التوصيات التي أوصت بها الدراسة:

- أن تسعى المنظمات الصناعية إلى تحفيز العاملين على التطوير والتغيير وتشجيع وتفويض العاملين على القيام بالمهام الموكلة إليهم.
- أن تتابع م منظمات الصناعية شكاوى الزبائن حول منتجهم باستمرار .

المطلب الثاني : الدراسات العربية

➤ دراسة صالح عبد الرضا رشيد، صباح حين شناوة الزيايدي ، بعنوان : دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز (دراسة ميدانية تحليلية لآراء القيادات الجامعية في عينة من كليات جامعة القادسية) مقال في مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 16، العدد 03، القادسية العراق 2014، وهدفت الدراسة لمعرفة دور الذي يلعبه رأس المال الفكري في بلوغ الأداء الجامعي المتميز، وشملت الدراسة عينة عشوائية تتمثل في القيادة الجامعية حيث بلغ عددهم 34 قيادي.

و توصل الباحثان إلى نتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباط معنوية بين مكونات رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز ما يؤكد حاجة الكليات إلى الاهتمام المستمر بهذه المكونات إذا ما أرادت تحقيق نتائج متميزة .
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري كمتغير مستقل في الأداء الجامعي المتميز بوصفه متغيراً كلياً تابعاً.

كما خلصت الدراسة على جملة من توصيات نذكر منها :

- ضرورة قيام الكليات عينة الدراسة الاهتمام المناسب برأس المال الفكري بأبعاده الثلاثة (رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس المال العلاقي) لما له من أهمية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز.
- ضرورة قيام الكليات عينة الدراسة باستثمار مواردها البشرية بالطريقة التي تسهم في تحقيق الأهداف بشكل فاعل و كفاء .
- ضرورة اهتمام رئاسة الجامعة بتقديم الدعم المادي والمعنوي لكل عمل أو انجاز يقدم فيه الإبداع والتميز أو أي ابتكار تجديد، وكذلك في مجال التأليف، وانجاز البحوث العلمية.

➤ دراسة حسن الشيخ عمر ، بعنوان: دور رأس المال المعرفي في تحقيق الابتكار لدى عمداء الكليات في الجامعات السورية (دراسة ميدانية)، دمشق، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية العدد 2، المجلد 21، سوريا، 2013، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي يتركه رأس المال المعرفي في تحقيق الابتكار لدى عمداء الكليات في الجامعات السورية ، وتكون مجتمع الدراسة من عمداء الكليات، و حجم العينة 95 فرداً .

وخرجت الدراسة بالنتائج التالية :

- أكدت الدراسة أن رأس المال المعرفي يمكنه إحداث تكامل بين أنشطة الكلية المختلفة ويسهم في تحقيق أهدافها وابتكار أساليب عمل جديدة وتحسين أداء العمل بشكل عام.

- كشفت الدراسة أن رأس المال المعرفي يؤدي إلى تحقيق الابتكار لدى الكليات نتيجة فتح منافذ فكرية وعملته في أعمال عمداء الكليات.
- أما التوصيات التي أوصى بها الباحث هي:
- ضرورة تكثيف الدورات التدريبية حول تنمية رأس المال الفكري (المعرفي).

➤ **دراسة نضال محمد الزطمة، بعنوان: إدارة المعرفة وأثرها على تميز في الأداء (دراسة تطبيقية على الكليات والمعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة، مذكرة لاستكمال متطلبات حصول على رسالة ماجستير، فلسطين، 2011،** حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور إدارة المعرفة وعلاقتها بتميز الأداء في الكليات ومعاهد التقنية المتوسطة العاملة في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان شمل تسع وخمسون فقرة في حين تمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس ورؤساء الأقسام الإدارية المتفرعين في خمسة كليات، (دكتوراه، ماجستير، البكالوريوس) وعددهم 455 وشملت عينة الدراسة 279 فرداً.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من نتائج نذكر منها:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عمليات إدارة المعرفة من ناحية وتميز أداء المنظمة من ناحية أخرى.
- عدم جود فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة لدور إدارة المعرفة وأثرها على تميز الأداء تعزي لمتغير الجنس .
- كما قدمت الدراسة عدة توصيات أهمها:
- ضرورة تبني إدارة المعرفة كمدخل لتطوير وتحسين الأداء الفردي والمؤسسي لكليات المتوسطة .
- ضرورة تطوير الأداء المنظمة من خلال تحسين المناخ التنظيمي وتطوير نظام أداء فعال مبني على أسس ومعايير واضحة وتبني نظام حوافز يكافئ الجهود المعرفية للعاملين .

المطلب الثالث : الدراسات الأجنبية

- **دراسة نادية أفضل وأخرون ، بعنوان: Effect of Intellectual Capital on Firm Performance ،** (أثر رأس المال الفكري على أداء الشركات)، المجلة الدولية للبحوث الأكاديمية في المحاسبة والمالية والعلوم الإدارية، العدد 2 المجلد 3، إيران، أبريل 2013، وهدفت الدراسة إلى معرفة آثار رأس المال الفكري على أداء المالي للمنظمات، ولدراسة ذلك استخدمت الباحثات الاستبيان الذي بلغ عدد 89 استمارة، وكانت العينة عشوائية، حيث تمثل مجتمع الدراسة في موظفي ومسؤولي التشغيل لأربع مصانع.

وبعد جمع المعلومات وتبويبها وتحليلها توصلت الدراسة إلى مجموعة من نتائج منها :

- عندما يرتفع رأس مال الفكري يرتفع الأداء العام للمنظمات.
- لتحقيق رأس مال فكري للمنظمة يجب أن تجتمع أبعاد رأس المال الفكري معا لتحسين أداء المالي.
- يعد رأس المال الفكري كأصل من أصول غير ملموسة وله تأثير كبير على الاقتصاد القائم على المعرفة اليوم.

وقدمت الباحثة التوصيات الآتية :

- من الضروري الاهتمام الموارد القدرات الداخلية للمنظمة لدفع الأعمال.
- تسخير الإمكانيات اللازمة والمتعددة لتحسين أداء المنظمات محل الدراسة.

➤ دراسة **Batista Canino** و آخرون بعنوان " The role of intellectual capital in the completion of new projects "

دار نشر سيرنجز ألمانيا 2010 دراسة تحليلية ، هدفت الدراسة إلى تحليل رأس المال الفكري ضمن مشاريع تجارية جديدة، ولتعقب مجريات الدراسة، تم استخدام الاستبيان للرهنة على صحة الفرضيات، وشملت عينة الدراسة 130 منظمة حديثة الإنشاء.

ومن خلال المعلومات التي تم جمعها وصلت الدراسة إلى ما يلي :

- الدور المهم الذي لعبه رأس المال البشري في أداء المنظمات في المرحلة الأولى من حياتها .
- أهمية رأس المال الهيكلي الذي يوفر قيمة للمنظمة في بداية إنشائها ويتيح لها الابتكار و التكيف مع بيئتها خارجية وإنشاء بعض الإجراءات تساعد على كفاءة العمليات الداخلية وله أثر إيجابي في المدى المتوسط والطويل .
- رأس مال العلاقات له دور كبير وأهمية بالغة تبرز من خلال القيمة التي تحددها العلاقات بين المنظمة وبيئتها، مثل السمعة المكتسبة، كسب عملاء جدد، البحث عن موردين .

في حين التوصيات التي قدمها الباحثان هي:

- ضرورة إجراء بحوث في المستقبل حول تأثير الشبكات المنشأة على رأس المال الهيكلي للمنظمة ومعرفة مدى تأثيرها على نجاح المنظمة في المدى الطويل.
- إعداد بحوث بالنسبة للمنظمات المشاركة في الدراسات التجريبية التي تنتمي إلى قطاع التعليم العالي.
- دراسة المنظمات من جانب أداء بعض الأنواع الأخرى من النشاطات بقطاعات محددة كدراسة خصوصية الأصول والعلاقات المتبادلة.

➤ دراسة **Fath Calsir** ، مقال بعنوان : " IntellectualCapital Fathicalisi in the T urkish ITC Sector" (رأس المال الفكري في قطاع التكنولوجيا والاتصال) المجلة الفكرية لرأس المال، العدد 4 المجلد 11، جامعة اسطنبول تركيا، 2010 ، والهدف من هذه الدراسة هو تطبيق القيمة المضافة الفكرية من معامل (VATCE) لمعرفة كفاءة رأس المال الفكري لشركات التكنولوجيا والاتصال في اسطنبول بورصة (ISE) ، ولدراسة ذلك استخدم الباحث منهج الوصفي عن طريق تحليل ملف المنظمة.

وتوصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية :

- أن الزيادة في كفاءة خلق القيمة أترث في تقييم الربحية والسوق بين المنظمات التكنولوجية وأن المنظمات ذات الرأس المال الفكري أعلى قد لا تخلق القيمة.
- كفاءة رأس المال البشري كان له أثر إيجابي على ربحية والعائد على رأس المال على حدًا سوء.
- كفاءة رأس المال الهيكلية لم يكن لها تأثير كبير على أي من مقاييس الأداء (الإنتاجية، الربحية وتقييم السوق).

كما قدم الباحث جملة من التوصيات نذكر منها :

- الحفاظ على رأس المال البشري والاهتمام به بهدف مضاعفة الربحية والإنتاجية .
- ضرورة الاهتمام برأس المال الفكري لخلق قيمة عالية للمنظمة .
- تبني رأس مال هيكلية مرنة، من أجل استقطاب تكنولوجيا حديثة، وتطويره لتأثير على مقاييس الأداء .

المطلب الرابع : التعقيب على الدراسات السابقة (التشابه والاختلاف) ومدى الاستفادة منها :

أولاً: التعقيب على الدراسات السابقة (التشابه والاختلاف)

نلاحظ من الاستعراض السابق للدراسات المحلية، العربية، والأجنبية، النقاط التالية:

- أجريت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة، بعضها محلي (جزائري)، عربي (سوريا، العراق ، فلسطين)، أجنبي (اسبانيا، إيران)، كما أجريت في قطاعات عامة، وأخرى خاصة، وعلى منظمات صناعية ومنظمات تزاوول نشاطات مختلفة .
- تتشابه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة حول توضيح مفهوم كل رأس المال الفكري والأداء المتميز متغيرات ومكونات.
- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة كل من دراسة (دراسة حسن الشيخ عمر) ودراسة (نضال مُجّد الزطمة) و دراسة صالح عبد الرضا رشيد وآخرون)في اختيار مجتمع الدراسة وعينة الدراسة .

- تتشابه الدراسة الحالية مع (دراسة بن عيشي بشير وآخرون) ودراسة (دراسة أحمد بن عيشاوي) ودراسة (دراسة الجيلالي بن عبو و سارة بوقسري) في كون كل منهما أجريت في بيئة جزائرية واحدة إلا أنها تختلف عليها من حيث مجتمع الدراسة .
- تشترك بعض متغيرات الأداء الجامعي المتميز لدراسة الحالية مع تلك التي أشار لها دراسة صالح عبد الرضا رشيد وآخرون في دراستهم.
- تشترك الدراسة الحالية مع دراسة صالح عبد الرضا رشيد وآخرون في نظرتها لدور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز
- طبقت معظم الدراسات السابقة في المجال الميداني أو دراسة الحالة و استخدمت أداة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات اللازمة لتحقيق أهداف كل دراسة منها ماعدا دراسة (Fath Calsir) الذي قام بتحليل ملف الشركة محل الدراسة
- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (بن عيشي بشير) حيث ربط رأس المال الفكري بالجودة الشاملة ، و (دراسة حسن الشيخ عمر) حيث ربط رأس المال الفكري بالابتكار ، ودراسة (Batista Canino) الذي ربط رأس المال الفكري بإنجاز المشاريع الجديدة ودراسة (Fath Calsir) حيث ربط رأس المال الفكري بتطبيق القيمة المضافة .
- تختلف الدراسة الحالية عن دراسة (صالح عبد الرضا رشيد وآخرون) في كون هذه الأخيرة ركزت على إيجاد العلاقة بين مكونات رأس المال الفكري (رأس المال البشري ن رأس المال الهيكلي، رأس المال الزبوني (العلاقاتي) والأداء الجامعي المتميز (نتائج تعلم الطلبة والعلمية ، نتائج التركيز على الزبون ، نتائج التركيز على قوة العمل ، نتائج القيادة والحاكمية ، نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية) في حين الدراسة الحالية ركزت على إيجاد العلاقة بين عناصر رأس المال الفكري (استقطاب رأس المال الفكري ، صناعة رأس المال الفكري ، تنشيط رأس المال الفكري ، المحافظة على رأس المال الفكري ، الاهتمام بالأساتذة) والأداء الجامعي المتميز.
- تعتبر الدراسة الحالية إضافة نوعية للدراسات السابقة في البيئة العربية عامة والوطنية خاصة، إذ أنها ساهمت في نقل الكثير من المفاهيم من بيئات أجنبية أخرى إلى البيئة العربية والوطنية ؛
- معظم الدراسات السابقة التي تم التطرق لها ركزت على علاقة رأس المال الفكري بنواحي أخرى غير الأداء المتميز، وأيضا الدراسات السابقة التي تتحدث عن الأداء المتميز ارتبطت بنواحي أخرى غير رأس المال الفكري؛
- يتضح من خلال تاريخ الدراسات السابقة في موضوع رأس المال الفكري والأداء المتميز أنها حديثة وهذا يدل على الحدائة النسبية لموضوع الدراسة .

ثانياً: مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

استفادة الدراسة من الدراسات السابقة في :

- بناء الإطار النظري وصياغة الفرضيات و تضمين الدراسة الحالية بمجموعة من المفاهيم؛
- سهولة الوصول الى المصادر والمراجع العلمية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة؛
- الاعتماد عليها في تصميم فقرات الاستبيان؛
- الاستفادة من اختيار و تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تطرقنا إلى جانب النظري للدراسة وتمثل المبحث الأول في تعريف برأس المال الفكري والأداء المتميز، حيث تناول المفهوم والأهمية ، مكونات ، طرق ونماذج القياس ، خصائص ومتغيرات الأداء لكل متغير على حدى بشيء من التفاصيل والتحليل ، و تم التوصل إلى الآتي:

- أن رأس المال الفكري يمثل مورد فعال للمنظمات لتطوير نشاطاتها وتحقيق التميز في أدائها .
 - مكونات رأس المال الفكري لها أثر إيجابي وقوي يساعد المنظمات في تطوير أدائها وتحويله إلى أداء متميز وتحقيق التأقلم مع البيئة الخارجية والسريعة التغيير .
 - الاهتمام بعناصر رأس المال الفكري والانفاق عليها لضمان الاستمرارية وتحقيق الأهداف المنشودة .
- أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى عرض للدراسات السابقة التي لها علاقة بأحد متغيري الدراسة أو كلاهما والتعقيب عليها من خلال عرض نقاط الاختلاف والتشابه، وإظهار مدى الاستفادة منها.

وسنحاول من خلال الفصل الموالي إسقاط الجانب النظري على الدراسة الميدانية من أجل التحقق من دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز ، وذلك بدراسة عينة من جامعات الجزائرية ، وقد تم اختيار (جامعة غرداية ، جامعة الاغواط ، جامعة ورقلة جامعة الجزائر) كنموذج للدراسة من خلال تصميم استبيان نسعى من خلاله الإجابة عن إشكالية الدراسة وإثبات او نفي الفرضيات .

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لبعض الجامعات الجزائرية

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري الخاص برأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، والذي تناولنا فيه مفاهيم حول رأس المال الفكري، والأداء المتميز و دور الذي بلعبه رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز وكذا أهم الدراسات السابقة .

سنتطرق في هذا الفصل إلى الدراسة الميدانية بالجامعات الجزائرية وأخص بذكر (جامعة غرداية، جامعة الأغواط، جامعة ورقلة، جامعة هواري بومدين بالجزائر)، وذلك لدراسة دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز على أرض الواقع وهذا من خلال ما تم الحصول عليه من معلومات من طرف هيئة التدريس ورؤساء الأقسام وعمداء الكليات من خلال تصميم وتوزيع استبيان على عينة الدراسة وسنتطرق من خلال هذا الفصل إلى مناقشة النقاط التالية:

المبحث الأول: تقديم عام لمنظمات التعليم العالي الجزائرية ويعالج الأتي:

- واقع قطاع التعليم العالي في الجزائر؛
- لمحة عن الجامعات محل الدراسة؛

المبحث الثاني: يستعرض طرق وأدوات الدراسة من خلال معالجة:

- عرض الطريقة والأدوات المتبعة في الدراسة؛

- اختبار الفرضيات و مناقشة نتائج التحليل لإحصائي.

المبحث الأول : تقديم عام حول الجامعات الجزائرية

تعد الجامعات الجزائرية كغيرها من الجامعات العالمية التي تبحث عن الجودة في التعليم والأداء، وهذا ما يدعوهها لمكاتفه الجهود لتحقيق ذلك، وعليه سيتم من خلال هذا المبحث عرض واقع قطاع التعليم العالي في الجزائر، وتقديم نبذة عن الجامعات محل الدراسة .

المطلب الأول :واقع قطاع التعليم العالي في الجزائر

1 -مدي استيعابه قطاع التعليم العالي في الجزائر مؤشرات الجودة

إن محاولة معرفة أهمية قطاع التعليم العالي في الجزائر إذا نظرنا إليها من حيث المؤشرات المالية (نسبة ما يوجهه للإنفاق على التعليم) أو من حيث نسبة المتمدرس نجد أنها تطورت مند الاستقلال بشكل ملحوظ، حيث نلاحظ الأهمية المولاة لهذا القطاع من خلال كونه يحتل الصدارة في ميزانية الدولة المطبقة، حيث عرفت هذه الأخيرة عدة تغييرات وكان لكل سياسة إصلاحية بعض جوانب القوة والضعف، لكن ما يعاب على هذه الإصلاحات أنها لم تكن متواكبة بحيث يستفيد كل إصلاح من الإصلاحات السابقة مما جعلها إصلاحات معزولة عن بعضها أدت إلى تدني التحصيل وارتفاع الاكتظاظ في الأقسام، وعدم كفاية مؤطرين بيداغوجيين وانخفاض الأداء البيداغوجي، وهذا ما يوضح في النهاية أن الحديث عن الجودة في الخدمة التعليمية بعيد المنال¹.

2 -الواقع الحالي للبحث العلمي والأكاديمي في الجزائر

إن الملاحظ لوضعية التعليم العالي والبحث العلمي في بلادنا يمكنه التوصل للاستنتاجات التالية:

أ/ بالنسبة للبحث العلمي :

- رغم وجود عدد لا بأس به من المخابر فإن نتائج البحوث تبقي غير مشجعة كما أنها لا تجد طريقًا لا علام الآخرين بنتائجها.
- رغم توسع شبكة مراكز البحوث وازدياد عدد الباحثين إلا أن براءات الاختراع تبقى محيية الآمال المنشودة
- كما يلاحظ عدم وجود إستراتيجية وطنية واضحة المعالم للبحث والتطوير للقيام بنهضة صناعة وتكنولوجيا على غرار تجربة كوريا الجنوبية .
- لحد الساعة لم تكتسب الجزائر معهدا للبحث والتطوير ذو سمعة عالية.

ب/ بالنسبة للتعليم العالي :

- رغم قيام الوصاية بإصلاحات معتبرة إلا أن الجامعة لازالت تتخبط في أزمت متتالية.

¹حجاجي العجلة ، جودة الخدمات التعليمية في قطاع التعليم العالي في الجزائر بين الواقع والأفاق ، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، العدد 10 ، جامعة

- وجود حركة هجرة كبيرة للخارج لعدة أسباب والتي مست أساتذة الجامعات والطلبة حيث هاجر منهم عشرة آلاف طالب (10000) سنة 2007/2006 فقط
- هناك إشكالية في قدرة استيعاب الطلبة وكذا نقص التأطير وعدم التكفل اللائق بالخريجين خاصة طلبة الدراسات العليا الذي يعاني عدد لا بأس به منهم من مشكلة البطالة والتهemis.
- لا زالت الجامعات تسير بالطرق الكلاسيكية حيث تنفسي بيروقراطية رهيبية مشبته¹.

المطلب الثاني الجامعات محل الدراسة

1 بطاقة تعريفية للجامعات محل الدراسة

1-1: جامعة غرداية

أنشأت ملحقة جامعة الجزائر بغرداية بموجب القرار الوزاري المشترك المؤرخ في: 08 رجب 1425 الموافق لـ 24 أوت 2004 .

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-302 المؤرخ في 16 أوت 2005 أنشئ المركز الجامعي بغرداية، مع انضمام ملحقة المعهد الوطني للتجارة بمتليلي إلى المركز ترقية المركز الجامعي إلى مصاف الجامعات، وذلك بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12-248 المؤرخ في 04 يونيو 2012 .

تظم جامعة غرداية خمس كليات: كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

2-1 جامعة ورقلة

أنشأت أول نواة لجامعة قاصدي مرباح ورقلة في سبتمبر 1987م، وعرفت تحولات عديدة ومتسارعة في هيكلتها التنظيمية والبيداغوجية فمن مدرسة عليا لأساتذة إلى سنة 1987 إلى مركز جامعي 1997 ثم إلى جامعة قاصدي مرباح ورقلة جويلية 2001م

وتظم جامعة قاصدي مرباح تسع كليات وهي: كلية الرياضيات والإعلام الآلي وعلوم المادة، كلية التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، كلية العلوم التطبيقية، كلية المحروقات والطاقات المتجددة وعلوم الأرض الكون، كلية العلوم الطبيعية والحياة، كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، أما عدد المعاهد فهو اثنان وهما معهد التربية البدنية والنشاطات الرياضية، معهد التعليم العالي التكنولوجي (IEST) .

¹كبار عبد الله، الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي: تحديات وآفاق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014، ص

3-1 جامعة الأغواط

أنشئت جامعة الأغواط لأول مرة كمدرسة عليا لأساتذة التعليم التقني سنة 1986 م، بموجب المرسوم التنفيذي رقم 86-165 المؤرخ في: 05-08-1986، لتضمن تكوين أساتذة التعليم الثانوي والتقني وفي سنة 1997 م تمت تحويل المدرسة العليا إلى مركز جامعي بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 97-157 المؤرخ في: 10-05-1997 م، ليضمن تكوين في مهندس الدولة، ليسانس، الدراسات الجامعية التطبيقية

وفي سنة 2001 تمت إعادة هيكلة المركز الجامعي ليصبح جامعة بموجب مرسوم التنفيذي رقم 01-270 المؤرخ في: 25-08-2010 م لتضم ثلاث كليات وهي:

- كلية العلوم والتكنولوجيا
- كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير
- كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية

ومع التحول الذي عرفه نظام التكوين بقطاع التعليم العالي بالجزائر، تم اعتماد النظام الجديد وفتح تخصصات جديدة في مرحلة ليسانس ل م د مع انطلاقه الموسم الجامعي 2006-2007 وهي:

- علوم المادة؛
- علوم وتكنولوجيا؛
- رياضيات وإعلام آلي؛
- علوم وتقنيات الرياضية؛
- علوم اقتصادية وعلوم التسيير؛
- لغة فرنسية؛
- علوم اجتماعية.

4-1 جامعة هواري بومدين

لقد قام بتصميمها المهندس المعماري البرازيلي أوسكار نيماير، وتم افتتاح جامعة الجزائر العلوم والتكنولوجيا رسميا عن طريق المرسوم رقم 74-50 بتاريخ 25 أبريل 1974، وحملت أسم جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين سنة 1980م لتكون قطبا في التكوين والبحوث في مجال العلوم والتكنولوجيا وعلى هذا الأساس أخذت مكان كلية العلوم بجامعة الجزائر والتي كانت تضم المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات والتي انتمت إليها لبعض سنوات، لتصبح مستقلة بنفسها سنة 1983م بهدف تنمية التكامل والانسجام بين تطوير العلوم وتطوير التكنولوجيا

تظم جامعة هواري بومدين ثماني كليات وهي:

- كلية العلوم البيولوجية ؛
- كلية الكيمياء ؛
- كلية الفيزياء ؛
- كليه الهندسة المدنية؛
- كلية الإلكترونيك والإعلام الآلي ؛
- كلية الرياضيات،
- كلية علوم الأرض وتهيئة الإقليم ؛
- كلية الهندسة الميكانيكية وهندسة الطرائق .

يقدر عدد موظفي التأطير بالجامعة بـ 1621 أستاذ، من بينهم برتبة محاضر :

- 285 بروفييسور،
- 432 أستاذ محاضرة،
- 40 أستاذ محاضر،
- 1709 عمال إداريين تقنيين ودعم.

المبحث الثاني : طرق وأدوات الدراسة

سيتم في هذا المبحث عرض منهجية الدراسة، ومجتمع الدراسة والعينة المختارة، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات والمعالجة الإحصائية المستخدمة وفحص أداة الدراسة وثباتها .

المطلب الأول : الطريقة والأدوات

سوف نتطرق في هذا المطلب إلى تحليل مختلف محاور الاستبيان الموجه إلى هيئة التدريس ورؤساء الأقسام وعمداء الكليات محل الدراسة وذلك من أجل إبراز رأس المال الفكري دوره في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في جامعة (غرداية ، الاغواط ، ورقلة ، الجزائر)

1 - إجراءات الدراسة :**1-1 مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع هيئات التدريس و رؤساء الأقسام وعمداء الكليات في الجامعات الجزائرية محل الدراسة (جامعة غرداية ، جامعة ورقلة، جامعة الاغواط ، الجزائر) ونظرا لصعوبة الاتصال بمجتمع الدراسة ككل تم اختبار عينة عشوائية مكونة من 94موظف أي بنسبة 94 % يتوزعون كالتالي: (82) أستاذ و(8) رؤساء أقسام و(4) عمداء كليات.

2-1 منهج الدراسة :

تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على دراسات السابقة لغرض جمع المعلومات والبيانات الأولية من عينة الدراسة وقد تم عرضه على عدد من المحكمين المتخصصين لغرض تحكيمه (انظر الملاحق الملحق رقم 2) وبعد تصحيحه وتعديله تم توزيع 100 استبيان على عينة الدراسة تم استرجاع 94 استبيان بنسبة ردود 94% وهي نسبة لا بأس بها لإجراء الدراسة، أما عدد الاستبيانات غير المسترجعة فبلغت 6 استبيانات وقدرت نسبتها ب 6% ، كما تكون الاستبيان في الجزء الأول على المتغيرات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية والمتمثلة في (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، المستوى الوظيفي)، أما الجزء الثاني من الاستبيان فيتكون من (39) عبارة موزعة على قسمين وهما :

- القسم الأول : يضم 24 عبارة جزء إلى خمسة محاور وهي:
- المحور الأول : يضم ستة أسئلة حول استقطاب رأس المال الفكري .
- المحور الثاني : يضم خمسة أسئلة حول صناعة رأس المال الفكري
- المحور الثالث : يضم خمسة أسئلة حول تنشيط رأس المال الفكري .
- المحور الرابع : يضم أربعة أسئلة حول المحافظة على رأس المال الفكري .
- المحور الخامس : يضم أربعة أسئلة حول الاهتمام بالزبائن (الأساتذة) .
- القسم الثاني : يضم 15 سؤال وأخذ ككتله واحدة.

وقد تم إعطاء كل عبارة من العبارات السابقة درجات حسب سلم ليكرت الخماسي - سيتم توضيحه لاحقا- لتتم معالجتها إحصائيا.

1 - 3 الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية .
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .
- معامل الارتباط بيرسون .
- معامل الانحدار.
- معامل التباين الأحادي (أنوفا)
- اختبار كولوموجروف سيمرنوف .
- تم استخدام مستوى المعنوية عند 0.05 .

2 - اختبار صدق و تباث أداة الدراسة :

أ - الصدق الظاهري :

تطلب التحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين من الأساتذة بالجامعة وتم تزويدهم بالفرضيات وإشكالية الدراسة بقصد الإ سرفاد من خبرتهم في التخصص وقد بلغ عدد المحكمين (5) (انظر الملحق رقم 2) وفي ضوء اقتراحات وآراء المحكمين تم تعديل أداة الدراسة بصورتها النهائية والتي تم توزيعها على عينة الدراسة وهذا ما جعل المقياس أكثر دقة وموضوعية في القياس .

ب - ثبات أداة الدراسة :

الجدول رقم (03) : يوضح قياس ثبات الاستبيان

يعرض الجدول رقم (03) نتائج معامل ألفا كرونباخ لأفراد عينة الدراسة الخاصة بالمؤهل العلمي كما يلي

معامل الفاكرومباخ	عدد العبارات	محاور الدراسة
0,836	39	2

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع وموجب حيث بلغ (0,836)، وهذا ما يدل أن الاستبيان صالح للتطبيق على عينة الدراسة ،أي يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة وبذلك تكون الدراسة قد تأكدت من صدق وثبات فقرات الاستبيان .

المطلب الثاني : مناقشة نتائج التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

سنحاول من خلال هذا المطلب التطرق للتحليل الإحصائي للبيانات الخاصة بالمتغيرات الديمغرافية ، والبيانات الخاصة بتحليل محاور الدراسة و معالجتها إحصائيا واثبات صحة الفرضيات من خلال تحليلها

1 - اختبار التوزيع الطبيعي :

سنعرض اختبار اختبار كولموجروف-سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا ، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا .

الفرضية الصفرية **H0** : تتبع الدراسة التوزيع الطبيعي .

الفرضية البديلة **H1** : لا تتبع الدراسة التوزيع الطبيعي .

والجدول الموالي يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (04) يوضح : اختبار التوزيع الطبيعي لأفراد عينة الدراسة

يعرض الجدول رقم (04) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لعينة الدراسة الخاصة بالمؤهل العلمي كما

يلي

المحور	عنوان المحور	عدد الفقرات	قيمة Z	قيمة مستوى الدلالة
الأول	رأس المال الفكري	24	0,913	0,375
الثاني	الأداء الجامعي المتميز	15	0,658	0,780

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss .

يتضح من الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة تتوزع توزيعا طبيعيا ، حيث أن قيمة رأس المال الفكري تقدر بـ 0,375، وهي قيمة معنوية عند 0,05، أما الأداء الجامعي المتميز بلغت قيمته 0,780، وهي قيمة معنوية عند 0,05 وعليه نقبل الفرضية H1 التي تثب وجود توزيع طبيعي لأفراد عينة الدراسة ونرفض الفرضية H0 التي تنفي وجود توزيع طبيعي لأفراد عينة الدراسة

2 - المعالجة الإحصائية

قصد التعرف على خصائص عينة الأفراد المشاركين في الدراسة الميدانية، حيث تمثلت عينة الدراسة في

94 فرد نوضح خصائصهم كالتالي :

أ - العمر

ب - يعرض الجدول رقم (05) نتائج احتساب التكرارات و النسب المئوية لمتغيرات الديمغرافية

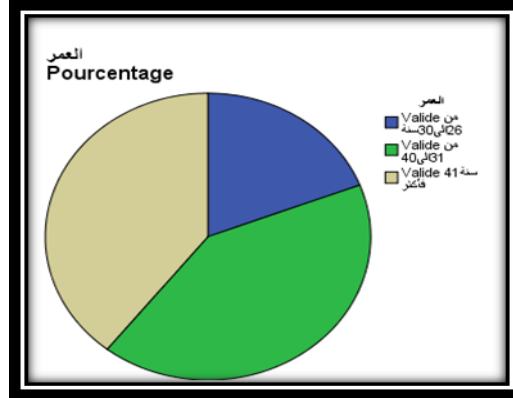
لعينة الدراسة الخاصة بالعمر كما يلي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

النسبة %	التكرارات	المعلومات العامة	العمر
19,1	18	من 26-30 سنوات	
41,5	39	من 31-40	
39,4	37	41 فأكثر	

المصدر من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss

الشكل رقم (04) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر



المصدر من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (05) والشكل رقم (04) أن فئة أفراد الدراسة الذين تتراوح أعمارهم بين 31 إلى 40 سنة هي الأعلى بين أفراد الدراسة بنسبة 41.5% ثم تليها نسبة 39.4% للأفراد الذين أعمارهم 41 سنة فأكثر، في حين نسبة فئة الدراسة التي تتراوح أعمارهم من 26 إلى 30 سنة قدره ب 19.1% وما سبق تحليله يمكن القول من خلال النتائج التي تم التوصل إليها سلفا للخصائص الشخصية والوظيفية للعمر خاصة بعينة الدراسة قد أعطت مؤشرا إيجابيا في أن عينة الدراسة متنوعة من حيث العمر

ت - المؤهل العلمي

يعرض الجدول رقم (06) نتائج احتساب التكرارات و النسب المئوية لمتغيرات الديمغرافية لعينة

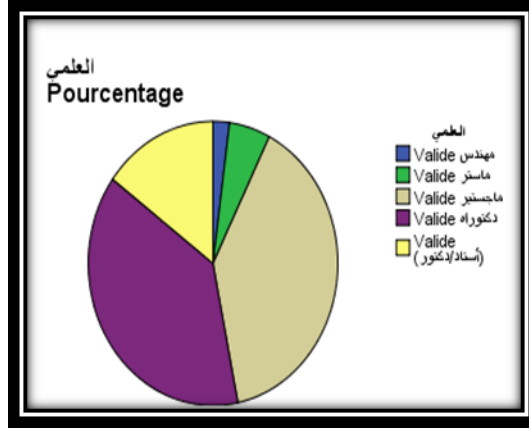
الدراسة الخاصة بالمؤهل العلمي كما يلي

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

النسبة %	التكرارات	المعلومات العامة	المؤهل العلمي
2,1	2	مهندس	المؤهل العلمي
5,3	5	ماستر	
39,4	37	ماجستير	
38,3	36	دكتوراه	
14,9	14	(أستاذ/دكتور)	

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج برنامج spss

الشكل رقم (05) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج برنامج spss

ويتضح من خلال الجدول رقم (06) والشكل رقم(05)، فيما يخص المؤهل العلمي فقد كانت أكبر فئة هي الحاصلين درجة ماجستير بنسبة 39.4 %، وتليها الحاصلين على دكتوراه بنسبة 39.4 %، أما المرتبة الثالثة حصل عليها مستوى (أستاذ / دكتور) بنسبة 14.9 %، في حين مستوي ماستر احتل المرتبة الرابعة بنسبة 5.3 %، وأخير مؤهل مهندس بنسبة 2.1 %، وهي النسبة الأقل في عينة الدراسة بالنسبة لمتغير مؤهل العلمي.

ومما سبق تحليله يمكن القول من خلال النتائج التي تم التوصل إليها سلفا للخصائص المؤهل الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة قد أعطت مؤشرا إيجابيا في أن عينة الدراسة متنوعة من حيث المؤهل العلمي .

ج سنوات الخدمة

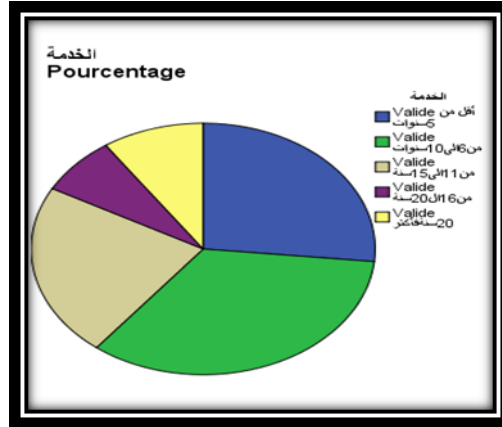
يعرض الجدول رقم (07) نتائج احتساب التكرارات و النسب المئوية لمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة الخاصة بسنوات الخدمة كما يلي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

النسبة %	التكرارات	المعلومات العامة	سنوات الخدمة
26,6	25	5 سنوات فأقل	
34,0	32	10-6 سنوات	
22,3	21	15-11 سنة	
7,4	7	20-16 سنة	
9,6	9	20 سنة - فأكثر	

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج برنامج spss

الشكل رقم (06) : يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج برنامج spss

ويتضح من خلال الجدول رقم (07) والشكل رقم (06) نلاحظ أن نسبة 34 % من أفراد عينة الدراسة سنوات خدمتهم تراوحت بين 6 إلى 10 سنوات هي الفئة الأكبر من عينة الدراسة، ثم تليها نسبة 26.6 % الأفراد الذين سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات، أما الأفراد الذين تتراوح سنوات خدمتهم من 11 إلى 15 سنة قدرت بنسبتهم بـ 22.3، أما نسبة 9.6 % فهي الأفراد الذين سنوات خدمتهم 20 سنة فأكثر، في حين أن نسبة الأفراد الذين تتراوح مدة خدمتهم مئة 16 إلى 20 سنة فكانت نسبتهم 7.4 % وهي النسبة الأقل في عينة الدراسة بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة.

ومما سبق تحليله يمكن القول من خلال النتائج التي تم التوصل إليها سلفا للخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة قد أعطت مؤشرا إيجابيا في أن عينة الدراسة متنوعة من حيث سنوات الخدمة.

د- المستوى الوظيفي :

يعرض الجدول رقم (08) نتائج احتساب التكرارات و النسب المئوية لمتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة

الخاصة بالمستوى الوظيفي كما يلي :

الجدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة

النسبة %	التكرارات	المعلومات العامة	المستوي الوظيفي
87,2	82	أستاذ	
8,5	8	رئيس قسم	
4,3	4	عميد كلية	

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج spss

الشكل رقم (07) يوضح: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي



المصدر : من إعداد الطالبة بناءً على نتائج spss

ويتضح من خلال الجدول رقم (08) والشكل رقم (07) أن نسبة 87.2% من عينة الدراسة تحصل عليها الأفراد الذين مستواهم الوظيفي أستاذ، وتليها نسبة 8,5% للأفراد الذين مستواهم الوظيفي رئيس قسم ثم تليها نسبة 4.3 احتلها عمداء الكليات.

ومما سبق تحليله يمكن القول من خلال النتائج التي تم التوصل إليها سلفا للخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة قد أعطت مؤشرا إيجابيا في أن عينة الدراسة متنوعة من حيث المستوى الوظيفي

3- تحليل محاور الاستبيان

الجدول رقم (09) :درجة أهمية بنود الاستبيان

الأهمية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر : من إعداد الطالبة

كما تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام الترتيب وذلك للاستفادة منها فيما بعد في تحليل النتائج وسنوضح ذلك من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (10) : مقياس تحديد الأهمية النسبية للمتوسط الحسابي

الترتيب	سلم ليكارت الخماسي	المتوسط المرجح	رقم العبارات
01	غير موافق بشدة	من 1 - 1.8	1
02	غير موافق	من 1.8 - 2.6	2
03	محايد	من 2.6 - 3.4	3
04	موافق	من 3.4 - 4.2	4
05	موافق بشدة	من 4.2 - 5	5

المصدر: من إعداد الطالبة

أ - نتائج تحليل فقرات المحور الأول باستقطاب رأس المال الفكري.

يعرض الجدول رقم (11) نتائج احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة على العبارات الخاصة باستقطاب رأس المال الفكري كما يلي :

الجدول رقم (11) يوضح : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة خاصة باستقطاب رأس المال الفكري

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات	رقم العبارة
01	موافق	0.68	4.09	تبحث إدارة الجامعة على ذوي الشهادات والخبرات وجدبهم للعمل فيها	01
02	موافق	0.86	4.04	تعتمد إدارة الجامعة إستراتيجية واضحة في استقطاب الكوادر العلمية	02
05	محايد	1.24	2.86	تقدم إدارة الجامعة التسهيلات المطلوبة لتعيين المبدعين فيها	03
03	موافق	1.19	3.91	تنصب إدارة الجامعة الطلبة المتميزين بعد تخرجهم	04
06	محايد	1.24	2.74	تقدم إدارة الجامعة رواتب ومحفزات جيدة لأصحاب الشهادات والخبرات مقارنة بالجامعات الأخرى	05
04	موافق	1.07	3.79	تعتمد إدارة الجامعة على أصحاب الخبرة والخدمة الطويلة لشغل الوظائف الحساسة	06
		0.67	3.94	المعدل العام	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss

يبين الجدول رقم (11) استقطاب رأس المال الفكري، حيث يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى موافقة حسب مقياس ليكارت الخماسي بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.94) وانحراف معياري (0.67) ، وهذا يؤكد على أن الجامعات تولي اهتماما كبير باستقطاب رأس المال الفكري بغيت تطوير وترقية التعليم، و كما كانت المرتبة الأولى من نصيب العبارة الأولى "تبحث إدارة الجامعة على ذوي الشهادات والخبرات وجديهم للعمل فيها" بمتوسط حسابي (4.09) و انحراف معياري (0.68)، وبدرجة موافقة موافق وحسب آراء المستجوبين يوجد استقطاب لرأس المال فكري من ذوي الشهادات والخبرات للعمل بها من طرف منظمات التعليم العالي، وتليها العبارة الثانية " تعتمد إدارة الجامعة إستراتيجية واضحة في استقطاب الكوادر العلمية" بمتوسط حسابي (4.04) وانحراف معياري (0.86) ودرجة موافقة م وافق، وهذا يدل على أن منظمات التعليم العالي لها إستراتيجية واضحة ي استقطاب رأس المال الفكري حسب رأي المستجوبين، أما المرتبة الثالثة حصلت عليها العبارة الرابعة " تنصب إدارة الجامعة الطلبة المتميزين بعد تخرجهم " بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (1.19) ودرجة موافقة م وافق، وهذا يعبر على أن إدارة الجامعة تنصب خريجها المتميزين حسب رأي أفراد عينة الدراسة، تليها العبارة السادسة " تعتمد إدارة الجامعة على أصحاب الخبرة والخدمة الطويلة لشغل الوظائف الحساسة " بمتوسط حسابي (3.79) وانحراف معياري (1.07) ودرجة موافقة م وافق، في حين المرتبة الخامسة احتلتها العبارة الثالثة " تقدم إدارة الجامعة التسهيلات المطلوبة لتعيين المبدعين فيها" بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة موافقة محايد، وأخيرة العبارة الخامسة " تقدم إدارة الجامعة رواتب ومحفزات جيدة لأصحاب الشهادات والخبرات مقارنة بالجامعات الأخرى" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.74) وانحراف معياري (1.24) وبدرجة موافقة محايد، حيث كانت آراء المستجوبين أن ليس هناك رواتب ومحفزات جيدة تقدم لأصحاب الشهادات والخبرات من إدارة الجامعة مقارنة بالجامعات الأخرى.

ب - نتائج تحليل فقرات المحور الثاني صناعة رأس المال الفكري.

يعرض الجدول رقم (12) نتائج احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة على العبارات الخاصة بصناعة رأس المال الفكري.

الجدول رقم (12) يوضح: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة

خاصة صناعة رأس المال الفكري

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبرة	رقم العبرة
02	محايد	1.13	3.34	توفر إدارة الجامعة فرص كافية للموظفين لمناقشة المشاكل الخاصة بأمر العمل	07
04	محايد	1.28	3.18	تسعى إدارة الجامعة إلى تنمية العلاقات الإنسانية بين الموظفين فيما بينهم	08
01	موافق	1.08	3.55	تناقش إدارة الجامعة آراء ومقترحات الموظفين لتحسين أداء العمل	09
05	محايد	1.26	2.73	تدعم إدارة الجامعة باستمرار المنافسة بين الموظفين من ذوي القدرات الإبداعية	10
03	محايد	1.21	3.28	تشجع إدارة الجامعة الحوار المباشر مع الموظفين لإنضاج الأفكار الإبداعية	11
		0.90	3.31	المعدل العام	

المصدر: من إعداد الطالبة بناءً على نتائج SPSS.

يتضح من الجدول رقم (12) صناعة رأس المال الفكري، حيث يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى للحيادي بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.31) وانحراف معياري (0.90) وهذا وجاءت العبرة التاسعة في المرتبة الأولى " تناقش إدارة الجامعة آراء ومقترحات الموظفين لتحسين أداء العمل " بمتوسط حسابي (3.55) و انحراف معياري (1.08)، وبدرجة موافقة م وافق، ونلاحظ من خلال آراء المستجوبين أن هناك سعي من طرف إدارة الجامعة على تقبل آراء موظفيها وتناقشها معهم من أجل تحسين أدائها وتليها العبرة السابعة "توفر إدارة الجامعة فرص كافية للموظفين لمناقشة المشاكل الخاصة بأمر العمل " بمتوسط حسابي (3.34) وانحراف معياري (1.13) ودرجة موافقة ملحد، أما المرتبة الثالثة حصلت عليها العبرة الحادية عشر "تشجع إدارة الجامعة الحوار المباشر مع الموظفين لإنضاج الأفكار الإبداعية " بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (1.19) ودرجة موافقة ملحد، ثم تليها العبرة الثامنة " تسعى إدارة الجامعة إلى تنمية العلاقات الإنسانية بين الموظفين فيما بينهم " بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف

معياري (1.28) ودرجة موافقة ملجّد في حين المرتبة الخامسة والأخيرة تحصلت العبارة العاشرة " تدعم إدارة الجامعة باستمرار المنافسة بين الموظفين من ذوي القدرات الإبداعية " بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (1.26) ودرجة موافقة ، وهذا يدل على أن ليس هناك دعم للمنافسة بين الموظفين باستمرار وفق آراء المستجوبين

ج- نتائج تحليل فقرات المحور الثالث تنشيط رأس المال الفكري.

يعرض الجدول رقم (13) نتائج احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة على العبارات الخاصة بتنشيط رأس المال الفكري.

الجدول رقم (13) يوضح : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة خاصة بتنشيط رأس المال الفكري

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	الترتيب
12	تستخدم إدارة الجامعة طريقة عصف الأفكار لإثارة القدرات الإبداعية وتوليد أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلات	2.44	1.38	غير موافق	05
13	تحاول إدارة الجامعة إشراك جميع الموظفين في دورات تخصصية تتلاءم وطبيعة الأعمال التي يقومون بها	3.54	1.23	موافق	03
14	تتبنى إدارة الجامعة مبدأ تكوين الجماعات الحماسية التي تتسم بالتحدي والإنجازات العالية في العمل	2.59	1.19	غير موافق	04
15	تحث إدارة الجامعة على العمل والبحث الذؤب في كل ماهو جديد	4.11	0.78	موافق	02
16	توفر إدارة الجامعة التقنيات الحديثة بكفاءة عالية (كالحاسوب الانترنت...) لموظفيها	4.32	0.82	موافق بشدة	01
	المعدل العام	3.83	0.75		

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss

يبين الجدول رقم (13) تنشيط رأس المال الفكري، حيث يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى موافقة بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.83) وانحراف معياري (0.75) وهذا وجاءت العبارة السادس عشرة في المرتبة الأولى " توفر إدارة الجامعة التقنيات الحديثة بكفاءة عالية (كالحاسوب الانترنت...) لموظفيها " بمتوسط حسابي (4.32) و انحراف معياري (0.82)، وبدرجة موافقة م وافق بشدة من خلال آراء المستجوبين نلاحظ أنه يوجد توفير لتقنية الحديثة من طرف الجامعات الجزائرية، وتليها العبارة الخامس عشر " تحت إدارة الجامعة علي العمل والبحث الذؤب في كل ما هو جديد " بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.78) ودرجة موافقة م وافق، وحسب رأي أفراد عينة الدراسة هناك حث من طرف إدارة الجامعة في البحث عن كل ما هو جديد، أما المرتبة الثالثة حصلت عليها العبارة الثالثة عشر "تحاول إدارة الجامعة إشراك جميع الموظفين في دورات تخصصية تتلاءم وطبيعة الأعمال التي يقومون بها " بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (1.23)، ودرجة موافقة م وافق، ومن خلال آراء المستجوبين أنه هناك محاولة من طرف إدارة الجامعة على إشراك جميع موظفيها في دورات تخصصية تنسجم وطبيعة عملهم، ثم تليها العبارة الرابع عشر " تتبنى إدارة الجامعة مبدأ تكوين الجماعات الحماسية التي تتسم بالتحدي والإنجازات العالية في العمل " بمتوسط حسابي (2.59) وانحراف معياري (1.19) ودرجة موافقة غير موافق، في حين المرتبة الخامسة والأخيرة تحصلت العبارة الثانية عشر " تستخدم إدارة الجامعة طريقة عصف الأفكار لإثارة القدرات الإبداعية وتوليد أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلات " بمتوسط حسابي (2.44) وانحراف معياري (1.38) وبدرجة موافقة غير موافق، من خلال رأي أفراد عينة الدراسة نستنتج أن إدارة الجامعة لا تستعمل طريقة العصف الأفكار .

هـ- نتائج تحليل فقرات المحور الرابع المحافظة رأس المال الفكري.

يعرض الجدول رقم (14) نتائج احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة على العبارات الخاصة المحافظة رأس المال الفكري.

الجدول رقم (14) يوضح : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة خاصة بمحافظه على رأس المال الفكري.

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
02	موافق	1.08	3.71	تسعي إدارة الجامعة إلى تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع المرؤفين	17
04	محايد	1.26	2.71	تمنح إدارة الجامعة محفزات مادية ومعنوية لأصحاب الابتكارات والإبداعات	18
01	موافق	0.94	3.92	تبدل إدارة الجامعة قصارى جهدها من اجل المحافظة على المرؤفين من ذوي الخبرة والاختصاص	19
03	محايد	1.45	2.78	تحافظ إدارة الجامعة على مكانة الاجتماعية والوظيفية للمرؤفين أصحاب القدرات الإبداعية	20
		0.99	3.25	المعدل العام	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss

يوضح الجدول رقم (14) المحافظه على رأس المال الفكري، حيث يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى مناصفة بين الموافقة والحيد بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.25) وبانحراف معياري (0.99) وهذا وجاءت العبارة التاسع عشرة في المرتبة الأولى " تبدل إدارة الجامعة قصارى جهدها من اجل المحافظه على المرؤفين من ذوي الخبرة والاختصاص " بمتوسط حسابي (3.92) و انحراف معياري (0.94)، وبدرجة موافقة م وافق، وحسب رأي أفراد عينة الدراسة أن هناك محافظه على رأس المال الفكري من طرف إدارة الجامعة عن طريق بدل الجهود لإبقاء أصحاب الخبرات عندها، وتليها العبارة السابع عشر " تسعي إدارة الجامعة إلى تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع المرؤفين " بمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.08) ودرجة موافقة م وافق، وحسب آراء أفراد عينة الدراسة نلاحظ أن هناك سعي من طرف إدارة الجامعة على تكوين علاقة مع موظفيها ، أما المرتبة الثالثة حصلت عليها العبارة العشرين " تحافظ إدارة الجامعة على مكانة الاجتماعية والوظيفية للمرؤفين أصحاب القدرات الإبداعية " بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.94) ودرجة موافقة محايد، أما المرتبة الأخيرة تحتلها العبارة الثامن عشر " تمنح إدارة الجامعة محفزات مادية ومعنوية لأصحاب الابتكارات والإبداعات " بمتوسط حسابي (2.71)

وانحراف معياري (1.26) ودرجة موافقة مح ايد، وهذا يدل على أن الجامعات لا تقدم تحفيزات كافية لأصحاب الإبداعات والابتكارات.

و- نتائج تحليل فقرات المحور الخامس الاهتمام بالأساتذة

يعرض الجدول رقم (15) نتائج احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة على العبارات الخاصة باستقطاب رأس المال الفكري.

الجدول رقم (15) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة الخاصة بالاهتمام الأستاذ

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارة	رقم العبارة
02	موافق	0.90	4.10	تتم إدارة الجامعة بتعزيز وتطوير العلاقات والتعامل مع الجامعات المختلفة	21
03	محايد	1.36	3.24	تجهز إدارة الجامعة المختبرات وحجر التدريس بالأجهزة الحديثة والمتطورة	22
04	محايد	1.33	3.10	تتوفر لدي إدارة الجامعة رؤية واضحة عن البيئة التي تعمل فيها المنظمات الاقتصادية .	23
01	موافق	0.70	4.23	تحرص إدارة الجامعة على استحداث تخصصات علمية جديدة تنسجم مع متطلبات المجتمع	24
		0.66	4.14	المعدل العام	

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss

يوضح الجدول رقم (15) الاهتمام بالزبائن (الأساتذة) ، حيث يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يميلون الى مناصفة بين الموافقة والحياد بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (4.14) وبانحراف معياري (0.66) وهذا وجاءت العبارة الرابعة والعشرون في المرتبة الأولى " تحرص إدارة الجامعة على استحداث تخصصات علمية جديدة تنسجم مع متطلبات المجتمع " بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.70)، وبدرجة موافقة م وافق، حسب آراء المستجوبين نستنتج أن هناك حرص من طرف إدارة الجامعة على استحداث تخصصات جديدة تنسجم مع متطلبات المجتمع، وتليها العبارة الحادي والعشرين "تتم إدارة الجامعة بتعزيز وتطوير العلاقات والتعامل مع الجامعات المختلفة " بمتوسط حسابي (4.10) وانحراف

معياري (0.90) ودرجة موافقة م وافق ومن خلال رأي أفراد عينة الدراسة هناك علاقات تربط جامعتهم مع جامعات أخرى، أما المرتبة الثالثة حصلت عليها العبارة الثانية والعشرين " تجهيز إدارة الجامعة المختبرات وحجر التدريس بالأجهزة الحديثة والمتطورة " بمتوسط حسابي (3.24) وانحراف معياري (1.36) ودرجة موافقة معياري، أما المرتبة الأخيرة حصلت عليها العبارة الثالثة والعشرين " تتوفر لدى إدارة الجامعة رؤية واضحة عن البيئة التي تعمل فيها المنظمات الاقتصادية " بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (1.33) ودرجة موافقة معياري و حسب آراء المستجوبين نلاحظ أنه لا يتوفر لدى الجامعة رؤية واضحة عن البيئة التي تعمل فيها.

ومن خلال ما سبق من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مفردات عينة الدراسة حول محاور رأس المال الفكري والتي يمكن تلخيصها في الجدول الموالي .

الجدول رقم (16) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الإجمالية لعناصر رأس المال الفكري

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	رأس المال الفكري
01	0.66	4.17	الاهتمام بالزبائن (الأساتذة)
02	0.67	3.94	استقطاب رأس المال الفكري
03	0.75	3.83	تنشيط رأس المال الفكري
04	1.21	3.28	صناعة رأس المال الفكري
05	0.99	3.25	المحافظ على رأس المال الفكري

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن عنصر الاهتمام بالأساتذة أو (بالزبائن) يأتي في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.66)، حيث أكد المستجوبين أن هناك اهتمام من طرف إدارة الجامعة بالأساتذة التي تطربها بينهم علاقة، ويليه عنصر استقطاب رأس المال الفكري في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (0.67)، حيث أكد أفراد عينة الدراسة أنه يوجد استقطاب لرأس المال الفكري من ذوي الشهادات والخبرات الطويلة للعمل فيها، أما المرتبة الثالثة نالها عنصر تنشيط رأس المال الفكري بمتوسط حسابي (3.83) وانحراف معياري (0.75)، وحسب إجابات أفراد عينة الدراسة صرحوا بأنه يوجد تنشيط لرأس المال الفكري من خلال كالحث عن العمل الذؤب وتوفير التقنية وعادة المرتبة الرابعة لعنصر صناعة رأس المال الفكري بمتوسط حسابي (3.28) وانحراف معياري (1.21)، في حين المرتبة الخامسة احتلتها عنصر المحافظ على رأس المال الفكري بمتوسط حسابي (3.25) وانحراف معياري (0.99) .

ي- تحليل فقرات خاصة بالخور الثاني المتعلق الأداء الجامعي المتميز

يعرض الجدول رقم (17) نتائج احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة على

العبارات الخاصة ب مهارات العاملين كما يلي :

الجدول رقم (17) يوضح : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأداء الجامعي المتميز

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة	درجة الموافقة
01	تقوم الجامعة بزيادة كفاءة الخدمات المقدمة لتمييز في أدائها	3.92	0.91	موافق	04
02	تحرص الجامعة علي تطوير خدماتها التي تقدمها للمجتمع المحلي بما يتناسب مع مسؤولياتها الاجتماعية	3.21	1.35	محايد	11
03	تحاول الجامعة تبسيط إجراءات العمل لتمييز أداء موظفيها	3.60	1.07	موافق	09
04	تقوم الجامعة بوضع جدول متكامل لجميع الأقسام لتجنب الاختناقات والتزاحم بين الطلبة	3.76	1.14	موافق	07
05	تسعي الجامعة الى توفير هيئات تدريس متخصصة و كفؤة	3.73	1.04	موافق	08
06	تقوم الجامعة بتشجيع الأبحاث العلمية المتميزة التي يقوم بها الموظفين	3.30	1.20	محايد	10
07	تعمل الجامعة علي زيادة عدد براءات الاختراع وتقديم أفكار جديدة لتمييز في أدائها	2.88	1.38	محايد	06
08	ينوع أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس مفردات المقرر (محاضرة، حوار، عملي، مناقشات)	3.94	1.12	موافق	03
09	تحاول إدارة الجامعة التعرف على آراء الطلبة في الأداء الأكاديميين والإداريين	3.18	1.29	محايد	13
10	يتم اختبار العمداء ورؤساء الأقسام وفق النمط الديمقراطي	2.76	1.43	محايد	15
11	تضاهي الخدمات التي تقدمها الجامعة في الجامعات الأخرى	3.20	1.32	محايد	12
12	هناك إيمان من قبل الجامعة بأهمية جودة الأداء	3.90	0.92	موافق	05
13	تشجع عمادة الكلية الأبحاث العلمية ذات الطبيعة النظرية والتطبيقية	3.96	1.05	موافق	02
14	تقدم عمادة الكلية الدعم المادي والمعنوي للباحثين	2.89	1.37	محايد	14
15	تشجع الجامعة الأكاديميين لبحث في مشاكل وقضايا المجتمع	4.03	0.83	موافق	01
	المعدل العام	3.97	0.69		

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (17) الأداء الجامعي المتميز، حيث يلاحظ أن أفراد عينة الدراسة يميلون الى موافقة بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ (3.97) وبانحراف معياري (0.69) في حين وجاءت العبارة الخامس عشر في المرتبة الأولى " تشجع الجامعة الأكاديميين لبحث في مشاكل وقضايا المجتمع " بمتوسط حسابي (4.03) و انحراف معياري (0.83)، وبدرجة موافقة موافق، وحسب آراء المستجوبين نرى أنه يوجد للبحث في مشاكل وقضايا المجتمع، وتليها العبارة الثالث عشر في مرتبة الثانية "تشجع عمادة الكلية الأبحاث العلمية ذات الطبيعة النظرية والتطبيقية" بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.05) ودرجة موافقة م وافق، ومن خلال إجابات عينة الدراسة نستنتج أن يوجد تشجيع من طرف عمادة الكلية للأبحاث ذات الطبيعة النظرية والتطبيقية، أما المرتبة الثالثة حصلت عليها العبارة الثامنة " ينوع أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس مفردات المقرر (محاضرة، حوار، عملي، مناقشات) " بمتوسط حسابي (3.94) وانحراف معياري (1.12) ودرجة موافقة م وافق نستنتج من آراء المستجوبين أن هناك تنوع من طرف أعضاء هيئة التدريس في أساليب التدريس، ثم تليها العبارة الأولى في المرتبة الرابعة " تقوم الجامعة بزيادة كفاءة الخدمات المقدمة لتمييز في أدائها " بمتوسط حسابي (3.92) وانحراف معياري (0.91) ودرجة موافقة موافق، في حين المرتبة الخامسة احتلتها العبارة الثانية عشر " هناك إيمان من قبل الجامعة بأهمية جودة الأداء" بمتوسط حسابي (3.90) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة موافقة م وافق، أما المرتبة السادسة حازت عليها العبارة السابعة " تعمل الجامعة علي زيادة عدد براءات الاختراع وتقديم أفكار جديدة لتمييز في أدائها" بمتوسط حسابي (2.88) وانحراف معياري (1.38) وبدرجة موافقة محايد، أما المرتبة السابعة نالتها العبارة الرابعة " تقوم الجامعة بوضع جدول متكاملة لجميع الأقسام لتجنب الاختناقات والتزاحم بين الطلبة" بمتوسط حسابي (3.76) وانحراف معياري (1.14) وبدرجة موافقة م وافق، أما المرتبة الثامنة حازت عليها العبارة الخامسة وكان متوسطها الحسابي (3.73) وانحراف معياري (1.04) وبدرجة موافقة م وافق، وتعقبها العبارة الثالثة "تحاول الجامعة تبسيط إجراءات العمل لتمييز أداء موظفيها" في المرتبة التاسعة حيث قدر متوسطها الحسابي (3.60) أما انحرافها المعياري (1.07) وبدرجة موافقة م وافق، وتليها العبارة السادسة في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3.30) وانحراف معياري (1.20) ودرجة موافقة محايد، في حين المرتبة الحادية عشر تحصلت عليها العبارة الثانية "تحرص الجامعة علي تطوير خدماتها التي تقدمها للمجتمع المحلي بما يتناسب مع مسؤولياتها الاجتماعية" بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.35) ودرجة موافقتها ملجء، وتعقبها العبارة الحادية عشر " تضاوي الخدمات التي تقدمها الجامعة في الجامعات الأخرى" في المرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي (3.20) وقدر انحرافها المعياري ب (1.32) ودرجة موافقة محايد، أما المرتبة الثالث عشر نالتها العبارة التاسعة " تحاول إدارة الجامعة التعرف على آراء الطلبة في الأداء الأكاديميين والإداريين" بمتوسط حسابي (3.18) وانحراف معياري (1.29) بدرجة موافقة محايد، والمرتبة الرابع عشر

احتلتها العبارة الرابع عشر "تقدم عمادة الكلية الدعم المادي والمعنوي للباحثين" وقدر متوسطها الحسابي بـ (2.89) وانحراف معياري (1.37) وبدرجة موافقة محيد، أما المرتبة الأخيرة فتحصلت عليها العبارة العاشرة " يتم اختطو العمداء ورؤساء الأقسام وفق النمط الديمقراطي " فكان متوسطها الحسابي هذه الأخيرة (2.76) وانحراف معياري (1.43) ودرجة موافقة محيد ونلاحظ من خلال إجابات المستجوبين أنه لا يتم اختطو العمداء ورؤساء الأقسام وفق النمط الديمقراطي، و إنما وفق مرسوم وزاري.

4- اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها

بغية إثبات أو نفي الفرضيات المتعلقة بالدراسة، ارتأينا _ومن أجل تبسيط الدراسة_ تجزئة الفرضيات إلى فرضيات جزئية. ولاختبارها، باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية حيث نحاول إبراز دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز، وهذا من وجهة نظر (الأساتذة، عمداء الكليات، المدرء). .

أ - اختبار الفرضية الرئيسة الأولى التي مفادها

"توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين وجود رأس المال الفكري (استقطاب رأس المال الفكري، صناعة رأس المال الفكري، تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة على رأس المال الفكري، الاهتمام بالأساتذة في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة، حيث تنبثق منها خمس فرضيات فرعية ترتبط كل واحدة منها بعنصر من العناصر المذكورة .

ولاختبار فرضيات الارتباط تم استخدام معامل بيرسون محصور بين R بين 1- و1 وهذه القيمة على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين ويتم الحكم عن درجتها كما يلي :

$r > 0$ علاقة طردية موجبة بين المتغيرين

$r < 0$ علاقة عكسية سالبة بين المتغيرين

r تساوي الصفر فلا توجد علاقة بين المتغيرين

كما أن كلما كانت قيمة r أقل من 0.3 فهي علاقة ضعيفة، أما من 0.3 إلى 0.7 فهي علاقة متوسطة وأكبر من 0.7 فهي علاقة قوية .

➤ اختبار الفرضيات الفرعية لفرضية الرئيسة الأولى :

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استقطاب رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صناعة رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تنشيط رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المحافظة على رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالأساتذة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة.

أولا : اختبار الفرضيات الفرعية لفرضية الرئيسة الأولى

➤ اختبار الفرضية الفرعية الأولى : "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز" ولاختبارها تم الأتي :

الفرضية الصفرية **H0** : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز
الفرضية البديلة **H1** : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز
والجدول الموالي يوضح نتيجة الاختبار.

الجدول رقم (18) يوضح : اختبار الفرضية الفرعية الأولى توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز.

المتغير المستقل : رأس المال الفكري	
المتغير التابع : الأداء الجامعي المتميز	استقطاب رأس المال الفكري M1
معامل الارتباط بيرسون	0,681**
مستوي الدلالة	0,02

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج spss .

تعتبر الفرضية الفرعية الأولى العلاقة بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، ومفادها "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز" ويوضح الجدول رقم (18) بوجود علاقة ارتباط بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، حيث بلغ معامل الارتباط (0,681) وهو ارتباط إيجابي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند القيمة 0.05 بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، وعليه نرفض الفرضية الصفرية **H0** ونقبل الفرضية البديلة **H1**، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية. ومما سبق نستنتج أن عنصر استقطاب رأس المال الفكري له دور ايجابي في تحقيق الأداء المتميز لذا المنظمات محل الدراسة (الجامعات الجزائرية) .

➤ اختبار الفرضية الفرعية الثانية: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز".

الفرضية الصفرية **H0**: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صناعة رأس المال الفكري والأداء. الفرضية البديلة **H1**: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صناعة رأس المال الفكري والأداء. والجدول الموالي يوضح نتيجة الاختبار

الجدول رقم (19) يوضح : اختبار الفرضية الفرعية الثانية توجد ذات دلالة إحصائية بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز.

المتغير المستقل : رأس المال الفكري	المتغير التابع : الأداء الجامعي المتميز
صناعة رأس المال الفكري	معامل الارتباط بيرسون
0,805**	
0.03	مستوي الدلالة

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج spss .

تتمثل الفرضية الفرعية الثانية العلاقة بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، ومفادها "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز" ويوضح الجدول رقم (19) بوجود علاقة ارتباط بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، حيث بلغ معامل الارتباط (0,805) وهو ارتباط إيجابي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند القيمة 0.05

بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي أن هناك علاقة ارتباط موجبة قوية. ومما سبق نستنتج أن عنصر صناعة رأس المال الفكري له دور ايجابي في تحقيق الأداء المتميز لذا المنظمات محل الدراسة (الجامعات الجزائرية) .

➤ اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تنشيط رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز".

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تنشيط رأس المال الفكري والأداء. الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تنشيط رأس المال الفكري والأداء.

والجدول الموالي يوضح نتيجة الاختبار

الجدول رقم (20) يوضح : اختبار الفرضية الفرعية الثالثة توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين تنشيط رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز.

المتغير التابع : الأداء الجامعي المتميز	المتغير المستقل : رأس المال الفكري
معامل الارتباط بيرسون	تنشيط رأس المال الفكري
0,467**	
مستوي الدلالة	0.05

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج spss .

تمثل الفرضية الفرعية الثالثة العلاقة بين تنشيط رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، ومضمونها "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تنشيط رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز" ويوضح الجدول رقم (20) بوجود علاقة ارتباط بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، حيث بلغ معامل الارتباط (0,467) وهو ارتباط إيجابي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند القيمة 0.05 بين صناعة رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، وعليه نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي أن هناك علاقة ارتباط موجبة متوسطة. ومما سبق نستنتج أن عنصر تنشيط رأس المال الفكري له دور ايجابي في تحقيق الأداء المتميز لذا المنظمات محل الدراسة (الجامعات الجزائرية) .

➤ اختبار الفرضية الفرعية الرابعة : "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المحافظة على رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز".

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المحافظة على رأس المال الفكري والأداء الجامعي البديلة H_1 :توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المحافظة على رأس المال الفكري والأداء. والجدول الموالي يوضح نتيجة الاختبار.

الجدول رقم (21) يوضح : اختبار الفرضية الفرعية الرابعة توجد ذات دلالة إحصائية بين المحافظة على رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز.

المتغير التابع : الأداء الجامعي المتميز	المتغير المستقل : رأس المال الفكري
معامل الارتباط بيرسون	المحافظة على رأس المال الفكري
0.104	
مستوي الدلالة	0.316

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج spss .

تعبر الفرضية الفرعية الرابعة العلاقة بين محافظة على رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، ومضمونها "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المحافظة على رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز" ويوضح الجدول رقم (21) عدم وجود علاقة ارتباط بين محافظة على رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، حيث بلغ معامل الارتباط (0.104) ، وهو ارتباط غير إيجابي يعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند القيمة 0.05 بين محافظة على رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، وعليه نقبل الفرضية الصفرية H_0 ونرفض الفرضية البديلة H_1 ، وهو ما يدل على عدم وجود علاقة بين المتغيرين،. ومما سبق نستنتج أن عنصر محافظة على رأس المال الفكري ليس له دور ايجابي في تحقيق الأداء المتميز لذا المنظمات محل الدراسة (الجامعات الجزائرية) .

➤ اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالأساتذة والأداء الجامعي المتميز".

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالأساتذة والأداء الجامعي المتميز. الفرضية البديلة H_1 :توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالأساتذة (الزبائن) والأداء الجامعي المتميز. والجدول الموالي يوضح نتيجة الاختبار.

الجدول رقم (22) يوضح: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاهتمام بالأساتذة والأداء الجامعي المتميز.

المتغير التابع : الأداء الجامعي المتميز	المتغير المستقل : رأس المال الفكري
معامل الارتباط بيرسون	الاهتمام بالأساتذة
	0.438
مستوي الدلالة	0.000

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على نتائج spss .

تعبر الفرضية الفرعية الرابعة العلاقة بين الاهتمام بالأساتذة ورأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، وفحواها " توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الاهتمام بالأساتذة (الزبائن) والأداء الجامعي المتميز." ويوضح الجدول رقم (22) بوجود علاقة ارتباط بين الاهتمام بالأساتذة (الزبائن) والأداء الجامعي المتميز، حيث بلغ معامل الارتباط (0.438)، وهو ارتباط إيجابي يشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند القيمة 0.05 بين محافظة على رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز، وعليه نرفض الفرضية الصفرية **H0** ونقبل الفرضية البديلة **H1**، وهو ما يدل على وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي أن هناك علاقة ارتباط موجبة متوسطة.

ومما سبق نستنتج أن ه عندما تهتم المنظمات محل الدراسة (الجامعات الجزائرية) . بالاهتمام بالزبائن) يضمن لها دور ايجابي في تحقيق الأداء المتميز.

ومن خلال التحليل السابق للفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية ، نستنتج انه : وبالتالي الفرضية الرئيسية الأولى والتي تنص على انه : "توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين وجود رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في الم نظمات محل الدراسة " هي مقبولة فقط بالنسبة للمتغيرات التالية : استقطاب رأس المال، صناعة ارس المال، تنشيط رأس المال، الاهتمام بالأساتذة مما يعني انه هناك علاقة لمكونات رأس المال السابقة الذكر مع تحقيق الأداء الجامعي المتميز، أما بالنسبة لمكون المحافظة على رأس المال فليس له علاقة بتحقيق الأداء الجامعي المتميز في الجامعات محل الدراسة

ب - اختبار الفرضية الرئيسية الثانية :

والتي تنص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود رأس المال الفكري (استقطاب رأس المال الفكري، صناعة رأس المال الفكري، تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة على رأس المال الفكري، الاهتمام بالأساتذة أو (الزبائن)) و الأداء الجامعي المتميز في المنظمات الجامعية محل الدراسة ، حيث تنبثق منها خمس فرضيات فرعية ترتبط كل واحدة منها بعنصر من العناصر المذكورة .

➤ اختبار الفرضيات الفرعية لفرضية الرئيسية الثانية :

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود استقطاب رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود صناعة رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود تنشيط رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود محافظة على رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود اهتمام بالأساتذة أو (الزبائن) ، في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

وبناء على نتائج تحليل الانحدار والبينة في الجدول رقم (23) لمعرفة أي عنصر من عناصر رأس المال

الفكري يؤثر على الأداء الجامعي المتميز لذا جامعات الجزائرية محل الدراسة سندرجها في الآتي :

الجدول رقم (23) يوضح: نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة

SIG	اختبار T	معلمات الانحدار	معلمات النموذج	الفرضية
0.118	1.328	0.643	B0	الفرضية الرئيسية
0.048	2.004	0.111	استقطاب رأس المال الفكري	الثانية
0.023	2.308	0.076	صناعة رأس المال الفكري	
0.386	-0.870	0.092	تنشيط رأس المال الفكري	
0.434	0.785	0.068	المحافظة على رأس المال الفكري	
0.01	3.352	0.119	الاهتمام بالأساتذة (الزبائن)	
		0.549	معامل الارتباط R	
		0.302	معامل التحديد R ₂	
		6.263	اختبار F	
		0.604	الانحراف المعياري	
		00.00	مستوي الدلالة	

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على نتائج spss .

شكل نموذج الانحدار :

X1 : استقطاب رأس المال الفكري

x2 : صناعة رأس المال الفكري

X3 تنشيط رأس المال الفكري

X4 المحافظة على رأس المال الفكري

X5 الاهتمام بالأساتذة

Y: الأداء الجامعي المتميز

وعليه معادلة الانحدار كالتالي :

$$Y = 0.643 + 0.111x_1 + 0.076x_2 + 0.119x_5$$

ومنه :

X3، X4 غير دالة إحصائيا

وتم استبعاد كل من تنشيط رأس المال الفكري و المحافظة على رأس المال الفكري من معادلة الانحدار لأن

معلمات انحدارهم غير دالة إحصائيا عند مستوى أقل من (0.05) من خلال عمود sig حيث بلغت على

التوالي : (0.386) ، (0.434) .

➤ أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود استقطاب رأس المال

الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز".

الفرضية الصفرية **H0**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود استقطاب رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

الفرضية البديلة **H1**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود استقطاب رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

يتضح لنا من الجدول رقم (23) أن استقطاب رأس المال الفكري له أثر إيجابي على الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة حيث بلغت قيمة sig (0.048) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من 0.05، ويمكن القول أنه كلما زاد استقطاب رأس المال الفكري بوحدة واحدة يزداد الأداء الجامعي المتميز بـ (0.111)، كما بلغ اختبار (T) لعنصر استقطاب رأس المال الفكري (2.004) وعليه نقبل الفرضية البديلة **H1**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود استقطاب رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز ، ونرفض الفرضية الصفرية **H0** التي تنفي وجود علاقة بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز.

➤ ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود صناعة لرأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز".

الفرضية الصفرية **H0**: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود صناعة لرأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

الفرضية البديلة **H1**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود صناعة لرأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن صناعة رأس المال الفكري له أثر إيجابي على الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة حيث بلغت قيمة sig (0.023) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من 0.05، ويمكن القول أنه كلما زادت صناعة رأس المال الفكري بوحدة واحدة يزداد الأداء الجامعي المتميز بقيمة (0.076)، كما بلغ اختبار (T) لعنصر صناعة رأس المال الفكري (2.308).

وعليه نقبل الفرضية البديلة **H1**: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود صناعة رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز ، ونرفض الفرضية الصفرية **H0** التي تنفي وجد علاقة بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز.

➤ **ثالثا: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة** "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود تنشيط لرأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز".

الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود تنشيط لرأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود تنشيط لرأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

يتضح لنا من الجدول رقم (23) أن تنشيط رأس المال الفكري ليس له أثر على الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة حيث بلغت قيمة sig (0.386) وهي غير دلالة إحصائية أي أكبر من مستوي دلالة 0.05، كما بلغت معلمة الانحدار (0.092) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، و بلغت قيمة اختبار (T) لعنصر تنشيط رأس المال الفكري (-0.870)

وعليه نقبل الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود تنشيط رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز ، ونرفض الفرضية الصفرية H1 التي تثبت وجد علاقة بين تنشيط رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز.

➤ **رابعا: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة** " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود محافظة على رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز".

الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود محافظة على رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود محافظة على رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

يتضح لنا من الجدول رقم (23) أن محافظة على رأس المال الفكري ليس له أثر على الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة حيث بلغت قيمة sig (0.434) وهي غير دلالة إحصائية أي أكبر من مستوي دلالة 0.05، كما بلغت معلمة الانحدار (0.068) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، و بلغت قيمة اختبار (T) لعنصر تنشيط رأس المال الفكري (0.785)

وعليه نقبل الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود محافظة على رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز ، ونرفض الفرضية الصفرية H1 التي تثبت وجد علاقة بين تنشيط رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز.

➤ **خامسا: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة** "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين الاهتمام بالأساتذة (الزبائن) في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز".

الفرضية الصفرية H0: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين الاهتمام بالأساتذة (الزبائن) في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين الاهتمام بالأساتذة (الزبائن) في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

يتبين لنا من الجدول أعلاه أن الاهتمام بالأساتذة له أثر إيجابي على الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة حيث بلغت قيمة sig (0.01) وهي ذات دلالة إحصائية على مستوى أقل من 0.05، ويمكن القول أنه كلما زادت صناعة رأس المال الفكري بوحدة واحدة يزداد الأداء الجامعي المتميز بقيمة (0.119)، كما بلغ اختبار (T) لعنصر لمحافظة على الأساتذة (3.352)

وعليه نقبل الفرضية البديلة H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود صناعة رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز، ونرفض الفرضية الصفرية H0 التي تنفي وجد علاقة بين استقطاب رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز.

ومن خلال تحليل نتائج الانحدار بين متغيرات الدراسة لفرضية الرئيسية الثانية يتضح لنا أن معامل التحديد R_2 قدر بـ (0.302)، أما معامل الارتباط بلغت قيمته (0.549)، في حين قدرت قيمة اختبار F (6.263)، أما الانحراف المعياري فبلغ (0.604)، ومستوى الدلالة قدر بـ (0.000).

ومن خلال ما سبق تحليله يمكن قبول الفرضيات الفرعية التالية :

○ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود استقطاب رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

○ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود صناعة لرأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

○ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود الاهتمام بالأساتذة أو (الزبائن) في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

ورفض الفرضيات الفرعية التالية :

○ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود تنشيط لرأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

○ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية يبين وجود حافظة على رأس المال الفكري في المنظمة محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز.

ج- اختبار الفرضية الرئيسية الثالثة:

التي تنص على : " وجد فروق بين رأس الفكري والأداء الجامعي المتميز تعزي للمتغيرات الشخصية والوظيفية (المؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة) ، ويرجع سبب اختيارنا لهذين المتغيرين فقط بحكم أن رأس المال الفكري متراكم و يزداد عبر مرور الزمن أما فيما يخص المؤهل العلمي أن أصحاب مراكز العليا هم من يكون لهم رأس مال فكري كبير يعود لخبرة ونفس الشيء بالنسبة للأداء المتميز لان أصحاب سنوات خدمة الطويلة ومراكز الوظيفة العالية في العمل هم أدرى بمتغيرات التميز في الأداء وتنبثق من الفرضية الرئيسية الثالثة فرضيتين فرعيتين ترتبط كل واحدة منها بمتغير من المتغيرات الشخصية والوظيفية المذكورة كتالي :

➤ أولا اختبار الفرضية الفرعية الأولى : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لرأس المال الفكر تعزي

للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) "

الفرضية الصفرية **H0**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لرأس المال الفكر تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

الفرضية البديلة **H1**:توجد فروق ذات دلالة إحصائية لرأس المال الفكر تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).
والجدول الموالي يوضح نتائج الاختبار.

الجدول رقم (24) يوضح : تحليل التباين الأحادي لفحص أثر متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) على رأس المال الفكري.

اسم المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة F	الدلالة الإحصائية P*
المؤهل العلمي	بين المجموعات	0.233	4	0.058	0.236	0.917
	داخل المجموعات	21.961	89	0.247		
سنوات الخدمة	بين المجموعات	1.204	4	0.301	1.276	0.286
	داخل المجموعات	20.991	89	0.236		

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق اختبار « F » وكانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لرأس المال الفكري تعزي لكل من المؤهل العلمي، و سنوات الخدمة ،حيث بلغت قيمة « F » المحسوبة على التوالي (0.236) و(1.276) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوي معنوية (0.05). حيث كانت الدلالة الإحصائية علي التوالي (0.917)، (0.286). وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H1 التي مفادها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية لرأس المال الفكر تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) ، ونقبل الفرضية H0 التي تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لرأس المال الفكر تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

➤ ثانيا : اختبار الفرضية الفرعية الثانية " توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الأداء الجامعي

المتميز تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

الفرضية الصفرية H0 : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأداء الجامعي المتميز تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

الفرضية البديلة H1:توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأداء الجامعي المتميز تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

وكانت نتائج الاختبار موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (25) يوضح : تحليل التباين الأحادي لفحص أثر متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات

الخدمة) على مستوى الأداء الجامعي المتميز :

اسم المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة المحسوبة F	الدلالة الإحصائية P*
المؤهل العلمي	بين المجموعات	2.770	4	0.693	1.444	0.226
	داخل المجموعات	42.687	89	0.480		
سنوات الخدمة	بين المجموعات	4.314	4	1.079	2.333	0.062
	داخل المجموعات	41.143	89	0.462		

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على نتائج SPSS

يوضح الجدول السابق مقارنة المتوسطات عن طريق اختبار « F » والنتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء الجامعي المتميز تعزي لكل من المؤهل العلمي، و سنوات الخدمة ، حيث قيمة « F » المحسوبة بلغت على التوالي (1.444)، (2.333) وهي قيم غير دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.05) حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية علي التوالي (0.226)، (0.062). وبالتالي نرفض الفرضية البديلة H1 التي مفادها "توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأداء الجامعي المتميز تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) ونقبل الفرضية H0 التي تنفي وجود فروق ذات دلالة إحصائية لرأس المال الفكر تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) .

خلاصة الفصل :

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى تقديم عام لواقع قطاع التعليم العالي ولحمة عن الجامعات محل الدراسة وقد اعتمدت الدراسة في إنجاز هذا العمل على تصميم استبيان وتم توزيعه على رؤساء الأقسام وهيئة التدريس وعمداء الكليات ، والذي يحتوي على متغيرين وهما رأس المال الفكري و الأداء الجامعي المتميز ، كما هدفت الدراسة إلى الإجابة عن إشكالية الدراسة " ما دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز في منظمات محل الدراسة " وبعد تفرغته وتحليله باستخدام أساليب إحصائية عديدة منها النسب المئوية والتوزيع التكراري و معامل ألفا كرونباخ و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون وأسلوب الانحدار المتعدد و الاختبار الإحصائي One Way ANOVA ، وذلك لتحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية و اختبار الفرضيات تم التوصل إلى:

- عدم وجود فروق بين متوسطات الإجابات لأفراد العينة حول رأس المال الفكري ومستوي الأداء المتميز في الجامعات محل الدراسة تعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي ، سنوات الخدمة)؛
- وجود علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء الجامعي المتميز في الجامعات محل الدراسة ؛
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لاستقطاب رأس المال الفكري وصناعة رأس المال الفكري ، والاهتمام بالأساتذة على الأداء الجامعي المتميز؛
- عدم وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتنشيط رأس المال الفكري والمحافظة على رأس المال الفكري على الأداء الجامعي المتميز؛

الخاتمة

أولاً: توطئة

إن من أهم متطلبات التحول والاندماج في الاقتصاد العالمي المبني على المعرفة زيادة وعي المنظمات بأهمية مورد رأس المال الفكري المتمثل أساساً في الثروة الفكرية والمهارات والأفكار الإبداعية الموجودة في كفاءاتها البشرية إلى جانب ما تملكه من علاقات وهيكل وقواعد... الخ؛

و يعد رأس المال الفكري اليوم من أهم مصادر الأداء المتميز، وهذا ما أكدته جل الدراسات التي تبحث في دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز لما له من دور جوهري لتميز الأداء، مما دفع المنظمات بصفة عامة والتعليم على وجه الخصوص منها إلى الاهتمام بعناصر رأس المال الفكري والمحافظة الأمر الذي يستلزم تغيير طريق التعامل مع العنصر البشري، لأنه يعتبرُ مورداً مهماً في منافسة الآخرين والتفوق عليهم، وتحقيق النجاح، الاستمرارية، التطور، والتميز.

وبعد الدراسة النظرية والتطبيقية التي قمنا بها لمعرفة دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز بالمنظمات التعليم العالي في الجامعات محل الدراسة (جامعة غرداية، جامعة ورقلة، جامعة الأغواط، جامعة هواري بومدين) توصلنا إلى مجموعة من النتائج والتوصيات التي نستعرضها كالتالي.

ثانياً: النتائج

أثارت الدراسة مجموعة من التساؤلات وقدمت أيضاً جملة من الفرضيات تتعلق بطبيعة العلاقة والأثر والفروق بين متغيرات الدراسة، وتوصلت إلى عدة نتائج ساهمت في حل مشكلة الدراسة والإجابة عن التساؤلات والفرضيات، وتمثلت هذه النتائج في الآتي:

أ - النتائج النظرية:

أثارت الدراسة النظرية مجموعة من النتائج نذكر منها:

- ✓ يعد رأس المال الفكري من العناصر المهمة والمساعدة في نجاح المنظمات إلى جانب رأس المال المادي؛
- ✓ لرأس المال الفكري عدة عناصر وهي استقطاب رأس المال الفكري، صناعة رأس المال الفكري
- تنشيط رأس المال الفكري، المحافظة على رأس المال الفكري، الاهتمام بالزبائن؛
- ✓ يقاس رأس المال الفكري عن طريق مجموعة من الطرق منها مقاييس ونماذج العائد على المعرفة نموذج مراقب الأصول غير ملموسة... الخ؛
- ✓ يعتبر الأداء المتميز من أهم المصادر التي تدفع بالمنظمات إلى التفوق على الآخرين والنجاح والاستمرارية؛
- ✓ للأداء المتميز خصائص عديدة نذكر منها: الرسالة والرؤية الواضحة، انتشار الموهبة، التحكم في التكنولوجيا؛

✓ يقاس الأداء الجامعي المتميز وفق جملة من النماذج كنموذج التميز الأوروبي في التعليم العالي، نموذج الايزو 9001 لجودة وتميز التعليم الجامعي... الخ .

ب النتائج التطبيقية :

تمخضت الدراسة التطبيقية هي الأخرى بمجموعة من النتائج نذكرها في الآتي :

➤ **الفرضية الرئيسية الأولى: التي تنص على:** " يوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين

وجود رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز في المنظمات محل الدراسة " ، أما

نتائج اختبار الفرضيات الفرعية لهذه الفرضية تمثلت في :

✓ كانت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على: " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

استقطاب رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز" ، قد ثبت وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي

أن هناك علاقة ارتباط موجب وقوية حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون قيمة (0,681)؛

✓ كانت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على: " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

صناعة رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز " ، قد ثبت وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي أن

هناك علاقة ارتباط موجب وقوية، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون قيمة (0,805)؛

✓ كانت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على: " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تنشيط

رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز" ، قد ثبت وجود علاقة طردية بين المتغيرين، أي أن هناك

علاقة ارتباط موجب و متوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون قيمة (0,467)؛

✓ كانت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة والتي تنص على: " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

المحافظة على رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز" ، قد نُفي وجود علاقة طردية بين المتغيرين،

أي أنه لا توجد علاقة ارتباط بين المحافظة على رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز ، حيث بلغ

معامل الارتباط بيرسون قيمة (0.104)؛

✓ كانت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على: " وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين

الاهتمام بالأساتذة أو (الزبائن) وتحقيق الأداء الجامعي المتميز" ، قد ثبت وجود علاقة طردية بين المتغيرين،

أي أن هناك علاقة ارتباط موجب و متوسطة حيث بلغ معامل الارتباط بيرسون قيمة (0.438)؛

➤ **الفرضية الرئيسية الثانية:** يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوجود رأس المال الفكري في

المنظمات محل الدراسة وتحقيق الأداء الجامعي المتميز .

✚ بالنسبة لاختبار الفرضية الفرعية الأولى والمتمثلة في: " وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستقطاب رأس

المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز" ، قد ثبت وجود أثر إيجابي بين المتغيرين في المنظمات

محل الدراسة، وهو ما تم التأكد منه باستخدام اختبار معامل الانحدار حيث بلغت قيمة sig (0.048)، ويمكن القول أنه كلما زاد استقطاب رأس المال الفكري بوحدة واحدة يزداد الأداء الجامعي المتميز بـ (0.111)، كما بلغ اختبار (T) لعنصر استقطاب رأس المال الفكري قيمة (2.004)؛

بالنسبة لاختبار الفرضية الفرعية الثانية والمتمثلة في: "وجود أثر ذو دلالة إحصائية لصناعة رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز"، قد ثبت وجود أثر إيجابي بين المتغيرين في المنظمات محل الدراسة، وهو ما تم التأكد منه باستخدام اختبار معامل الانحدار حيث بلغت قيمة sig (0.023)، ويمكن القول أنه كلما زادت صناعة رأس المال الفكري بوحدة واحدة يزداد الأداء الجامعي المتميز بقيمة (0.076)، كما بلغ اختبار (T) لعنصر صناعة رأس المال الفكري قيمة (2.308)؛

بالنسبة لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة والمتمثلة في: "وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتنشيط رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز"، قد نُفي وجود أثر بين المتغيرين في المنظمات محل الدراسة، وهو ما تم التأكد منه باستخدام اختبار معامل الانحدار حيث بلغت قيمة sig (0.386)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، وبلغت قيمة اختبار (T) لعنصر تنشيط رأس المال الفكري قيمة (0.870)؛

بالنسبة لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة والمتمثلة في: وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمحافظة على رأس المال الفكري وتحقيق الأداء الجامعي المتميز"، قد نُفي وجود أثر بين المتغيرين في المنظمات محل الدراسة، وهو ما تم التأكد منه باستخدام اختبار معامل الانحدار حيث بلغت قيمة sig (0.434)، وهي قيمة غير دالة إحصائية، وبلغت قيمة اختبار (T) لعنصر المحافظة على رأس المال الفكري قيمة (0.785)؛

بالنسبة لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة والمتمثلة في وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الاهتمام بالأساتذة أو (الزبائن) وتحقيق الأداء الجامعي المتميز"، قد ثبت وجود أثر إيجابي بين المتغيرين في المنظمات محل الدراسة، وهو ما تم التأكد منه باستخدام اختبار معامل الانحدار حيث بلغت قيمة sig (0.01)، ويمكن القول أنه كلما زادت صناعة رأس المال الفكري بوحدة واحدة يزداد الأداء الجامعي المتميز بقيمة (0.119)، كما بلغ اختبار (T) لعنصر لمحافظة على الأساتذة أو (الزبائن) قيمة (3.352)؛

➤ **الفرضية الرئيسية الثالثة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز يعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية في المنظمات محل الدراسة (مؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

بالنسبة للفرضية الفرعية الأولى والمتمثلة في: "وجد فروق ذات دلالة إحصائية لرأس المال الفكري تُعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)"، وحسب اختبار « F » نُفي وجود فروق في رأس المال الفكري تُعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، حيث بلغت قيمة « F » علي التوالي (0.917)، (0.286)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05)؛

بالنسبة للفرضية الفرعية الثانية والمتمثلة في: "وجد فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الأداء المتميز تُعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)"، وحسب اختبار « F » نُفي وجود فروق في الأداء المتميز تُعزي للمتغيرات الشخصية (المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، حيث بلغت قيمة « F » علي (1.444)، (2.333)، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية (0.05).

ثالثاً: التوصيات

- وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يمكن الخروج بالتوصيات التالية :
- ✓ ضرورة منح إدارة الجامعات محل الدراسة محفزات مادية ومعنوية لأصحاب الابتكارات والإبداعات؛
 - ✓ ضرورة أن توفر إدارة الجامعات محل الدراسة فرص كافية للموظفين لمناقشة المشاكل الخاصة بأمور العمل؛
 - ✓ ضرورة توفير إدارة الجامعات محل الدراسة الجو المناسب لتنمية العلاقات الإنسانية بين الموظفين فيما بينهم؛
 - ✓ لا بد من تدعيم إدارة الجامعات محل الدراسة باستمرار المنافسة بين الموظفين من ذوي القدرات الإبداعية؛
 - ✓ ضرورة إتستخدم إدارة الجامعات محل الدراسة طريقة عصف الأفكار لإثارة القدرات الإبداعية وتوليد أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلات التي تواجهها؛
 - ✓ ضرورة أن تبني إدارة الجامعات محل الدراسة مبدأ تكوين الجماعات الحماسية التي تتسم بالتحدي والإنجازات العالية في العمل؛
 - ✓ ضرورة اهتمام إدارة الجامعة بالموظفين أصحاب القدرات الإبداعية والمحافظة على مكانتهم الاجتماعية والوظيفية؛
 - ✓ ضرورة أن تتوفر لدي إدارة الجامعات محل الدراسة رؤية واضحة عن البيئة التي تعمل فيها المنظمات الاقتصادية لاستحداث نوع من التكامل بين مخرجاتها وعمل تلك المنظمات؛

- ✓ لا بد أن تحرص الجامعات محل الدراسة على تطوير خدماتها التي تقدمها للمجتمع المحلي بما يتناسب مع مسؤولياتها الاجتماعية؛
- ✓ ضرورة أن تشجع الجامعات محل الدراسة الأبحاث العلمية المتميزة التي يقوم بها الموظفين من أجل إثراء البحث العلمي؛
- ✓ من الضروري أن تعمل الجامعات محل الدراسة على زيادة عدد براءات الاختراع وتقديم أفكار جديدة للتميز في أدائها ؛

رابعاً: الآفاق المستقبلية

رغم أن هذه الدراسة حققت جُل أهدافها وأجابت عن التساؤلات، إلا أنها قد أغفلت عن بعض الجوانب نظراً لقصور الجهد والوقت ما بقي الباب مفتوح أمام مجالات متعددة فتكملة لهذا البحث، وبهذا يمكننا اقتراح بعض الجوانب التي يمكنها أن تكون مجالات مكملة لهذا البحث:

- دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز للمنظمات الاتصالات ؛
- أثر رأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز للمنظمات الغير حكومية ؛
- أثر رأس المال الفكري في زيادة الإنتاجية في المنظمات ؛
- دور الأداء المتميز في قيادة منظمات الأعمال

قائمة المراجع

1 مراجع باللغة العربية :

أولاً: الكتب

1. حسين عجلان حسن، استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، إثراء للنشر والتوزيع، ط1 عمان- الأردن، 2008
 2. سعد غلب ياسين، إدارة المعرفة المفاهيم النظم التقنيات، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان- الأردن 2007
 3. مُجّد عبد الحفيظ يوسف، إدارة المعرفة لدعم النمو (مترجم)، دار العبيكان، بدون طبعة، المملكة العربي السعودية الرياض، 2013
 4. نجم عبود نجم، إدارة اللاملموسات (إدارة ما لا يقاس)، دار اليازوري العلمية، عمان، 2010
 5. سعد العنزي، أحمد صالح، إدارة رأس المال الفكري في منظمات الأعمال، اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2009
 6. سامح عبد المطلب عامر، استراتيجيات إدارة الموارد البشرية، دار الفكر، ط1، عمان، 2011
- صالح علي عودة الهلالات، إدارة التميز : الممارسات الحديثة في إدارة منظمات الأعمال، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً:المجلات والدوريات العلمية :

1. سملاي يحضية، التسيير الاستراتيجي لرأس مال الفكري والميزة التنافسية المستدامة للمؤسسة الاقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة مُجّد خيضر بسكرة، العدد السادس، جوان 2004
2. الهيلالي الشريبي الهلالي، إدارة رأس المال الفكري وقياسه وتنميته كجزء من إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي، مجلة بحوث التربية، العدد 22، جامعة المنصورة، يوليو 2011
3. شادي أرشيد الصرايرة، أكرم يوسف النجدوى، أثر رأس المال الفكري على إدارة الجودة الشاملة، دراسة ميدانية على شركات الصناعة الدوائية وغير الدوائية، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد12، جامعة البلقان الأردن، 2012
4. محمود شرقي، دور رأس المال الفكري في تنمية المنظمات الحديثة، مجلد الدراسات النفسية والتربوية دولية علمية محكمة، العدد 12، مارس 2015
5. عاطف العدوان، وسحر سليمان، رأس المال الفكري ودوره في تحقيق الإبداع المنظمي (دراسة ميدانية في شركات التأمين الأردنية)، مجلة دراسات العلوم الإدارية المجلد 39، العدد 2، الأردن، 2012

6. معراج هواري، دور رأس المال الفكري في تحقيق القيادة الإدارية(دراسة تحليلية لآراء عينة مدراء مؤسسة أنابيب لولاية غرداية)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، 2014
7. نعيمة يحياوي، نجوي حرنان، طرق ومؤشرات قياس رأس المال الفكري في منظمات الأعمال (دراسة تحليلية)، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، العدد 13، الجزائر، 2015.
8. رشيد مناصريه، إدارة الموارد البشرية بالكفاءات نحو أداء بشري متميز، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 16، غرداية 2013
9. شنافي نوال، دور تطوير المهارات في تحقيق الأداء المتميز، مجلة أبحاث الاقتصادية وإدارية، العدد 13 جوان 2013 م
10. حمزة محمد الجبور، جودة الخدمة ودورها الأداء المتميز (دراسة تحليلية لآراء م.ن موظفي شركة أسيا سيل فرع المنصورة، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 34، بغداد، 2013
11. أسيل علي مزهر، اثر الإبداع في تحقيق الأداء المتميز والحد من ظاهرة الفساد الإداري (دراسة تحليلية لآراء عينة مدراء الشركة العامة للصناعة المطاطية إطارات الديوانية وبابل)، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 13، القادسية، 2009 م
12. ليث علي و آخرون، دور نموذج سلسلة القيمة لإدارة المعرفة في تحقيق الأداء الجامعي المتميز دراسة استطلاعية، مجلة دراسات الإدارية العدد6، المجلد 3، جامعة البصرة الأردنية، كانون الأول 2010
13. صالح عبد الرضا رشيد، صباح حسين شناوة الزيايدي، دور رأس مال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز (دراسة تحليلية لآراء القيادات الجامعية في عينة من كليات الجامعية) مجلة القادسية للعلوم الاقتصادية، المجلد 16 العدد3، 2014، ص 17 ص 19 .
14. شرف إبراهيم الهادي، إدارة تغيير مؤسسات التعليم العالي العربي نحو جودة النوعية والتميز الأداء، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد 11 ن المجلد 6، صنعاء، 2013،
15. عبد الكريم هادي شعبان، دور العدالة التنظيمية في تحقيق الأداء الجامعي المتميز (دراسة تطبيقية في كلية الإدارة والاقتصاد الكوفة) مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد16، جامعة الكوفة، 2010 .
16. حجاجي العجلة، جودة الخدمات التعليمية في قطاع التعليم العالي في الجزائر بين الواقع والأفاق مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد 10، جامعة الجزائر، جوان 2013،
17. كبار عبد الله، الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي : تحديات وآفاق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 16، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014

1. سلام عبد الرزاق وآخرون، دور رأس المال الفكري في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ملتقى: استراتيجيات التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، ورقة 18 و19 أبريل 2012
2. عبد الله بن صالح، سحنون بونعجة، أساليب القياس و الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري من منظور معايير المحاسبة الدولية، ورقة بحثية، ملتقى رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، شلف، 13 و14 ديسمبر.
3. مرزوق سعد، بوسي مصطفى، دور إبداع رأس المال الفكري في تحقيق تنافسية المستدامة، ورقة بحثية ملتقى رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، شلف، 13 و14 ديسمبر 2011.
4. بن نافلة قدور، موريق عاشور، اقتصاد المعرفة موارده رأس المال الفكري وسلعة المعلومات ورقة بحثية، ملتقى رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، شلف، 13 و14 ديسمبر، 2011
5. مراد علة، بندي عبد الله عبد السلام ن دور رأس المال الفكري في خلق الميزة التنافسية في ظل إدارة المعرفة، ورقة بحثية، ملتقى رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في ظل الاقتصاديات الحديثة، شلف، 13 و14 ديسمبر 2011
6. عبو عمر، عبو هدى، مؤشرات ونماذج قياس رأس المال الفكري في المنظمة، ورقة بحثية، ملتقى الدولي الخامس حول رأس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة يومي 13 و14 ديسمبر، شلف الجزائر، 2011
7. عصام الدين مُجَّد، صلاح علي أحمد، مفهوم وقياس المحاسبي لرأس المال الفكري، ورقة بحثية، مؤتمر الخامس والعشرون إدارة المعرفة استراتيجيات وتحديات، جامعة المنصورة مصر، 4-6 ماي 2006
8. أحمد جميل، مُجَّد سفير، التميز في الأداء ماهيته وكيف يمكن تحقيقه في المنظمات، ورقة بحثية، ملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، ورقة، 22-23 نوفمبر 2011.
9. دحماني مُجَّد درويش، ناصور عبد القادر، التقنيات الحديثة كمدخل للأداء المتميز بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورقة بحثية، ملتقى دولي متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية يومي 17-18 أبريل 2006.

رابعاً: الرسائل العلمية

1. فليسي ليندة، واقع جودة الخدمات في المنظمات ودورها في تحقيق الأداء المتميز دراسة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بومرداس، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، بومرداس، 2011-2012.
2. سام عبد الرحمان يوسف، أثر تقنية المعلومات ورأس المال الفكري في تحقيق الأداء المتميز، مذكرة دكتوراه فلسفة إدارة الأعمال، جامعة الموصل الأردن، 2005

خامساً: الدورات التدريبية

- حاتم علي العايدي ، نموذج المنظمة الأوروبية لإدارة الجودة للتميز في التعليم العالي،، دورة تدريبيه غزة، 2009.

سادساً: المواقع الإلكترونية

- 1- <http://mohammed.dehane.over-blog.com/article>
- 2- <http://www.ency-education.com/universities-websites.html>

2 المراجع باللغة الإنجليزية :

أولا: الكتب

- 1- NERMIEN ALALI , comprehensive intellectual capital management , without edition , 2003, united states of America, PP25

ثانيا: المقالات

1. Pavel Makarov , Intellectual Capital as an Indicator of Sustainable Development , Magazine Journal of Sustainable Developmentg , vol 03, No 03 , Vladimir State University , September 2010
2. VaniBhagwath , Intellectual capital assessment of a management institution – methods and its significance , International Journal of Advanced Information Science and Technology (IJAIST) ,Issue 23, India , January 2014
3. Nancy Cebula , Achieving Performance Excellence : the influence of Leadership on Organizational Performance , National Institute of Corrections , U.S , 2012
4. Aoumeur ,TidjaniBerregui , L'EXCELLENCE ORGANISATIONNELLE PAR UN SYSTEME D'INFORMATION EXCELLENT ,Document de recherche , Conférence scientifique internationale : sur la performance des organisations et des gouvernements , Ouargla ,8-9Mars 2005

ثالثا: المواقع الالكترونية

- 1 .http://www.ub.edu/greie/estils/pdf/the_role_of_intellectual_capital_in_the_succes_of_new_ventures.pdf

اللاحق

الملحق رقم 01

قائمة الأساتذة المحكمين :

الرتبة	الأساتذة	الرقم
أستاذة مساعدة من الدرجة " أ "	بهاز لويظة	01
أستاذ محاضر من الدرجة " أ "	بوخاري عبد الحميد	02
أستاذ مساعد من الدرجة " أ "	عبادة عبد الرؤوف	03
أستاذ محاضر من الدرجة " أ "	بن سانية عبد الرحمان	04
أستاذ مساعد من الدرجة " أ "	رواني بوحفص	05

الملحق رقم 02 تسهيل المهمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques ,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département des Sciences de Gestion



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية
وعلوم المسير
قسم علوم المسير
الرقم : / تاريخ: / ع.ت.ق. ع.ت. 2016/

غرداية في: 04 فيفري 2016

إلى السيد: مدير مكتبة جامعة هواري بومدين
الجزائر

الموضوع: تسهيل مهمة للطلبة

في إطار التحضير لإعداد رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر، يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم تسهيلات قصد تمكين الطلبة من إثراء مذكرتهم.

عنوان المذكرة: دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز

الطالب(ة):

01- بن شايطة حياة

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques ,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département des Sciences de Gestion



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية
وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
الرقم : / تاريخ: ع.ت.ق.ع.ت / 2016

غرداية في: 04 فيفري 2016

إلى السيد: مدير مكتبة جامعة عمار ثلجي
الاغواط

الموضوع: تسهيل مهمة للطلبة

في إطار التحضير لإعداد رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر، يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم تسهيلات قصد تمكين الطلبة من إثراء مذكرتهم.

عنوان المذكرة: دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز

الطالب(ة):

01- بن شايطة حياة

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

سوانح عمار داخلية

2016/02/14



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Université de Ghardaïa
Faculté des Sciences Economiques ,
Commerciales et Sciences de Gestion
Département des Sciences de Gestion



جامعة غرداية
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية
وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير
الرقم : / التاريخ : / ع.ت.ق.ع.ت / 2016

غرداية في: 1 3 جالفي 2016

إلى السيد: مدير مكتبة جامعة قاصدي مرباح
ورقلة



الموضوع: تسهيل مهمة للطلبة

في إطار التحضير لإعداد رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر، يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم تسهيلات قصد تمكين الطلبة من إثراء مذكرتهم.

عنوان المذكرة: دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز

الطالب(ة):

01- بن شايطة حياة

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير



03 فبراير 2016

الملحق رقم 03 الاستبيان في صورته النهائية



جامعة عراقية

كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

الأخ الكريم، الأخت الكريمة

تحية طيبة وبعد

تقوم الطالبة بإعداد مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير حول :

" دور رأس المال الفكري في تحقيق الأداء الجامعي المتميز - دراسة ميدانية بالجامعات الجزائرية "يرجى التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية كمساعدة منكم على إنجاز الدراسة .

علما بأن إجاباتكم ستعامل بسري ولغايات وأغراض البحث العلمي فقط، وستوضع نتائج الدراسة تحت تصرفكم في أي وقت، وليس مطلوب منك ذكر اسمك أو عنوانك، شاكرين لكم سلفا جهودكم المباركة وحسن تعاونكم.

الطالبة : بن هائلة حياة

الملاحق

ملاحظة: ضع علامة (x) في المكان المناسب

القسم الأول: لو تكلمت بذكر بعض المعلومات العامة الآتية من أجل استكمال البيانات الخاصة بالبحث وهي :

1- العمر

أقل من 25 سنة [] من 26-30 سنوات [] من 31-40 [] 41- فأكثر []

2- المؤهل التعليمي :

مهندس [] ماستر [] ماجستير [] دكتوراه [] (أستاذ/دكتور) []

3- سنوات الخدمة :

5 سنوات فأقل [] 6-10 سنوات [] 11-15 سنة [] 16-20 سنة [] 20 سنة - فأكثر []

4- المستوي الوظيفي :

أستاذ [] رئيس قسم [] عميد كلية [] مدير []

القسم الثاني : رأس المال الفكري

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم	
					تبحث إدارة الجامعة على ذوي الشهادات والخبرات وجذبهم للعمل فيها	01	استقطاب رأس المال الفكري
					تعتمد إدارة الجامعة إستراتيجية واضحة في استقطاب الكوادر العلمية	02	
					تقدم إدارة الجامعة التسهيلات المطلوبة لتعيين المبدعين فيها	03	
					تنصب إدارة الجامعة الطلبة المتميزين بعد تخرجهم	04	
					تقدم إدارة الجامعة رواتب ومحفزات جيدة لأصحاب الشهادات والخبرات مقارنة بالجامعات الأخرى	05	
					تعتمد إدارة الجامعة على أصحاب الخبرة والخدمة الطويلة لشغل الوظائف الحساسة	06	
					توفر إدارة الجامعة فرص كافية للموظفين لمناقشة المشاكل الخاصة بأمور العمل	07	صناعة رأس المال الفكري
					تسعى إدارة الجامعة إلي تنمية العلاقات الإنسانية بين الموظفين فيما بينهم	08	
					تناقش إدارة الجامعة آراء ومقترحات الموظفين لتحسين أداء العمل	09	

				تدعم إدارة الجامعة باستمرار المنافسة بين الموظفين من ذوي القدرات الإبداعية	10	تنشيط رأس المال الفكري
				تشجع إدارة الجامعة الحوار المباشر مع الموظفين لإنضاج الأفكار الإبداعية	11	
				تستخدم إدارة الجامعة طريقة عصف الأفكار لإثارة القدرات الإبداعية وتوليد أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلات	12	
				تحاول إدارة الجامعة إشراك جميع الموظفين في دورات تخصصية تتلاءم وطبيعة الأعمال التي يقومون بها	13	
				تتبنى إدارة الجامعة مبدأ تكوين الجماعات الحماسية التي تتسم بالتحدي والإنجازات العالية في العمل	14	
				تحت إدارة الجامعة علي العمل والبحث الذؤب في كل ماهو جديد توفر إدارة الجامعة التقنيات الحديثة بكفاءة عالية (كالحاسوب، الانترنت...) لموظفيها	15	
				توفر إدارة الجامعة التقنيات الحديثة بكفاءة عالية (كالحاسوب، الانترنت...) لموظفيها	16	الحفاظة على رأس المال الفكري
				تسعي إدارة الجامعة إلى تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع الموظفين	17	
				تمنح إدارة الجامعة محفزات مادية ومعنوية لأصحاب الابتكارات والإبداعات	18	
				تبدل إدارة الجامعة قضاى جهدها من اجل الحفاظة على الموظفين من ذوي الخبرة والاختصاص	19	
				تحافظ إدارة الجامعة على مكانة الاجتماعية والوظيفية للموظفين أصحاب القدرات الإبداعية	20	الاهتمام بالأساندة
				تتم إدارة الجامعة بتعزيز وتطوير العلاقات والتعامل مع الجامعات المختلفة	21	
				تجهز إدارة الجامعة المختبرات وحجر التدريس بالأجهزة الحديثة والمتطورة	22	
				تتوفر لدي إدارة الجامعة رؤية واضحة عن البيئة التي تعمل فيها المنظمات الاقتصادية .	23	
				تحرص إدارة الجامعة علي استحداث تخصصات علمية جديدة تنسجم مع متطلبات المجتمع	24	

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	العبارة	الرقم
					تقوم الجامعة بزيادة كفاءة الخدمات المقدمة لتمييز في أدائها	01
					تحرص الجامعة علي تطوير خدماتها التي تقدمها للمجتمع المحلي بما يتناسب مع مسؤولياتها الاجتماعية	02
					تحاول الجامعة تبسيط إجراءات العمل لتمييز أداء موظفيها	03
					تقوم الجامعة بوضع جدول متكاملة لجميع الأقسام لتجنب الاختناقات والتزاحم بين الطلبة	04
					تسعي الجامعة إلى توفير هيئات تدريس متخصصة وكفؤة	05
					تقوم الجامعة بتشجيع الأبحاث العلمية المتميزة التي يقوم بها الموظفين	06
					تعمل الجامعة علي زيادة عدد براءات الاختراع وتقديم أفكار جديدة لتمييز في أدائها	07
					ينوع أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس مفردات المقرر (محاضرة، حوار، عملي، مناقشات)	08
					تحاول إدارة الجامعة التعرف على آراء الطلبة في الأداء الأكاديميين والإداريين	09
					يتم اختبار العمداء ورؤساء الأقسام وفق النمط الديمقراطي	10
					تضاهي الخدمات التي تقدمها الجامعة في الجامعات الأخرى	11
					هناك إيمان من قبل الجامعة بأهمية جودة الأداء	12
					تشجع عمادة الكلية الأبحاث العلمية ذات الطبيعة النظرية والتطبيقية	13
					تقدم عمادة الكلية الدعم المادي والمعنوي للباحثين	14
					تشجع الجامعة الأكاديميين لبحث في مشاكل وقضايا المجتمع	15

الملحق رقم 04 مخرجات برنامج spss

العمر

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide من 26 إلى 30 سنة	18	19,1	19,1	19,1
من 31 إلى 40	39	41,5	41,5	60,6
41 سنة فأكثر	37	39,4	39,4	100,0
Total	94	100,0	100,0	

العلمي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide مهندس	2	2,1	2,1	2,1
ماستر	5	5,3	5,3	7,4
ماجستير	37	39,4	39,4	46,8
دكتوراه	36	38,3	38,3	85,1
(أستاذ/دكتور	14	14,9	14,9	100,0
Total	94	100,0	100,0	

الخدمة

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 5 سنوات	25	26,6	26,6	26,6
من 6 إلى 10 سنوات	32	34,0	34,0	60,6
من 11 إلى 15 سنة	21	22,3	22,3	83,0
من 16 إلى 20 سنة	7	7,4	7,4	90,4
20 سنة فأكثر	9	9,6	9,6	100,0
Total	94	100,0	100,0	

الوظيفي

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أستاذ	82	87,2	87,2	87,2
رئيس قسم	8	8,5	8,5	95,7
عميد كلية	4	4,3	4,3	100,0
Total	94	100,0	100,0	

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	94	100,0
Exclus ^a	0	,0
Total	94	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,836	39

المتوسطات والانحرافات

Statistiques descriptives			
	N	Moyenne	Ecart type
راس المال الفكري	94	4,1649	,48851
تبحث إدارة الجامعة على ذوي الشهادات والخبرات وجذبهم للعمل فيها	94	4,0957	,68892
تعتمد إدارة الجامعة استراتيجية واضحة في استقطاب الكوادر العلمية	94	4,0426	,86652
تقدم إدارة الجامعة التسهيلات المطلوبة لتعيين المبدعين فيها	94	2,8617	1,24089

تنصب إدارة الجامعة الطلبة المتميزين بعد تخرجهم	94	3,9149	1,19730
تقدم إدارة الجامعة رواتب ومحفزات جيدة لإصحاب الشهادات والخبرات مقارنة بالجامعات الأخرى	94	2,7447	1,24379
تعتمد إدارة الجامعة على أصحاب الخبرة والخدمة الطويلة لشغل الوظائف الحساسة	94	3,7979	1,07343
توفر إدارة الجامعة فرص كافية للموظفين لمناقشة المشاكل الخاصة بأمور العمل	94	3,3404	1,13169
تسعى إدارة الجامعة الي تنمية العلاقات الإنسانية بين الموظفين فيما بينهم	94	3,1809	1,28651
تناقش إدارة الجامعة آراء ومقترحات الموظفين لتحسين أداء العمل	94	3,5532	1,08377
تدعم إدارة الجامعة باستمرار المنافسة بين الموظفين من ذوي القدرات الإبداعية	94	2,7340	1,26300
تشجع إدارة الجامعة الحوار المباشر مع الموظفين لإنتاج الأفكار الإبداعية	94	3,2872	1,21480
تستخدم إدارة الجامعة طريقة عصف الأفكار لإثارة القدرات الإبداعية وتوليد أكبر عدد من الأفكار لحل المشكلات	94	2,4468	1,38825
تحاول إدارة الجامعة اشراك جميع الموظفين في دورات تخصصية تتلاءم وطبيعة الاعمال التي يقومون بها	94	3,5426	1,23275
تتبنى إدارة الجامعة مبداء تكوين الجماعات الحماسية التي تتسم بالتحدي والإنجازات العالية في العمل	94	2,5957	1,19424
تحت إدارة الجامعة على العمل والبحث الذؤب في كل ما هو جديد	94	4,1170	,78776
توفر إدارة الجامعة التقنيات الحديثة بكفاءة عالية (كالحاسوب، الإنترنت...) لموظفيها	94	4,3298	,82159
تسعى إدارة الجامعة الي تكوين علاقات طيبة وإيجابية مع الموظفين	94	3,7128	1,08382
تمنح إدارة الجامعة محفزات مادية ومعنوية لأصحاب الابتكارات والإبداعات	94	2,7128	1,26680
تبدل إدارة الجامعة قضاى جهدها من اجل المحافظة على الموظفين من ذوي الخبرة والاختصاص	94	3,9255	,94174
تحافظ إدارة الجامعة على مكانة الاجتماعية والوظيفية للموظفين أصحاب القدرات الإبداعية	94	2,7872	1,45818
تهتم إدارة الجامعة بتعزيز وتطوير العلاقات والتعامل مع الجامعات المختلفة	94	4,1064	,90954
تجهز إدارة الجامعة المختبرات وحجر التدريس بالأجهزة الحديثة والمتطورة	94	3,2447	1,36536
تتوفر لدي إدارة الجامعة رؤية واضحة عن البيئة التي تعمل فيها المنظمات الاقتصادية	94	3,1064	1,33978
تحرص إدارة الجامعة علي استحداث تخصصات علمية جديدة تتسجم مع متطلبات المجتمع	94	4,2340	,70977
تقوم الجامعة بزيادة كفاءة الخدمات المقدمة لتميز في أدائها	94	3,9255	,91862
تحرص الجامعة علي تطوير خدماتها التي تقدمها للمجتمع المحلي بما يتناسب مع مسؤولياتها الاجتماعية	94	3,2128	1,35894
تحاول الجامعة تبسيط إجراءات العمل لتميز أداء موظفيها	94	3,6064	1,07981
تقوم الجامعة بوضع جدول متكاملة لجميع الأقسام لتجنب الاختناقات والتراحم بين الطلبة	94	3,7660	1,14934
تسعى الجامعة الي توفير هينات تدريس متخصصة وكفوة	94	3,7340	1,04907
تقوم الجامعة بتشجيع الأبحاث العلمية المتميزة التي يقوم بها الموظفين	94	3,3085	1,20952
تعمل الجامعة علي زيادة عدد براءات الاختراع وتقديم أفكار جديدة لتميز في أدائها	94	2,8830	1,38235
يؤع أعضاء هيئة التدريس أساليب تدريس مفردات المقرر (محاضرة، حوار، عملي، مناقشات)	94	3,9574	1,12561
تحاول إدارة الجامعة التعرف على آراء الطلبة في الأداء الأكاديميين والإداريين	94	3,1809	1,29484
يتم اختيار العمداء ورؤساء الأقسام وفق النمط الديمقراطي	94	2,7660	1,43254

تضاهي الخدمات التي تقدمها الجامعة في الجامعات الأخرى	94	3,2021	1,32454
هناك إيمان من قبل الجامعة بأهمية جودة الأداء	94	3,9043	,92828
تشجع عمادة الكلية الأبحاث العلمية ذات الطبيعة النظرية والتطبيقية	94	3,9681	1,05190
تقدم عمادة الكلية الدعم المادي والمعنوي للباحثين	94	2,8936	1,37151
تشجع الجامعة الأكاديميين لبحث في مشاكل وقضايا المجتمع	94	4,0319	,83540
الإداء الجامعي المتميز	94	3,9787	,69914
استقطاب راس المال الفكري	94	3,9468	,67787
صناعة راس المال الفكري	94	3,3138	,90395
تنشيط راس المال الفكري	94	3,3883	,75546
المحافظة على راس المال الفكري	94	3,2500	,99393
الاهتمام بالزيانين(الاساتذة)	94	4,1702	,66216
N valide (listwise)	94		

المؤهل العلمي :

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
راس المال الفكري	Inter-groupes	,233	4	,058	,236	,917
	Intra-groupes	21,961	89	,247		
	Total	22,194	93			
الإداء الجامعي المتميز	Inter-groupes	2,770	4	,693	1,444	,226
	Intra-groupes	42,687	89	,480		
	Total	45,457	93			
استقطاب راس المال الفكري	Inter-groupes	,505	4	,126	,266	,899
	Intra-groupes	42,229	89	,474		
	Total	42,734	93			
صناعة راس المال الفكري	Inter-groupes	5,832	4	1,458	1,850	,126
	Intra-groupes	70,160	89	,788		
	Total	75,992	93			
تنشيط راس المال الفكري	Inter-groupes	2,489	4	,622	1,095	,364
	Intra-groupes	50,589	89	,568		
	Total	53,077	93			
المحافظة على راس المال الفكري	Inter-groupes	8,047	4	2,012	2,136	,083
	Intra-groupes	83,828	89	,942		
	Total	91,875	93			
الاهتمام بالزيانين(الاساتذة)	Inter-groupes	,867	4	,217	,483	,748
	Intra-groupes	39,910	89	,448		
	Total	40,777	93			

سنوات الخدمة :

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Signification
راس المال الفكري	Inter-groupes	1,204	4	,301	1,276	,286
	Intra-groupes	20,991	89	,236		
	Total	22,194	93			
الإداء الجامعي المتميز	Inter-groupes	4,314	4	1,079	2,333	,062
	Intra-groupes	41,143	89	,462		
	Total	45,457	93			
استقطاب راس المال الفكري	Inter-groupes	1,945	4	,486	1,061	,381
	Intra-groupes	40,789	89	,458		
	Total	42,734	93			
صناعة راس المال الفكري	Inter-groupes	3,226	4	,807	,986	,419
	Intra-groupes	72,766	89	,818		
	Total	75,992	93			
تنشيط راس المال الفكري	Inter-groupes	2,280	4	,570	,999	,413
	Intra-groupes	50,797	89	,571		
	Total	53,077	93			
المحافظة على راس المال الفكري	Inter-groupes	4,038	4	1,009	1,023	,400
	Intra-groupes	87,837	89	,987		
	Total	91,875	93			
الاهتمام بالزيانين(الاساتذة)	Inter-groupes	,059	4	,015	,032	,998
	Intra-groupes	40,717	89	,457		
	Total	40,777	93			

Corrélations

		راس المال الفكري	الاداء الجامعي المتميز
راس المال الفكري	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 94	,341** 94
الاداء الجامعي المتميز	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,341** 94	1 94

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		راس المال الفكري	الاداء الجامعي المتميز	استقطاب راس المال الفكري	صناعة راس المال الفكري	تنشيط راس المال الفكري	المحافظة على راس المال الفكري	الاهتمام بالزيانن (الاساتذة)
راس المال الفكري	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	1 94	,635** 94	,481** 94	,875** 94	-,037 94	,180 94	,511** 94
الاداء الجامعي المتميز	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,635** 94	1 94	,681** 94	,805** 94	,467** 94	,104 94	,438** 94
استقطاب راس المال الفكري	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,481** 94	,681** 94	1 94	,093 94	,198 94	,144 94	,110 94
صناعة راس المال الفكري	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,875** 94	,805** 94	,093 94	1 94	,331** 94	,181 94	,179 94
تنشيط راس المال الفكري	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	-,037 94	,467** 94	,198 94	,331** 94	1 94	,145 94	,065 94
المحافظة على راس المال الفكري	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,180 94	,104 94	,144 94	,181 94	,145 94	1 94	-,090 94
الاهتمام بالزيانن (الاساتذة)	Corrélation de Pearson Sig. (bilatérale) N	,511** 94	,438** 94	,110 94	,179 94	,065 94	-,090 94	1 94

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,549 ^a	,302	,253	,60406

a. Valeurs prédites : (constantes), تنشيط راس المال الفكري, (الاساتذة) الاهتمام بالزيانن, راس المال الفكري, صناعة راس المال الفكري, استقطاب راس المال الفكري, المحافظة على راس المال الفكري

ANOVA^b

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	13,712	6	2,285	6,263	,000 ^a
Résidu	31,746	87	,365		
Total	45,457	93			

a. Valeurs prédites : (constantes), المحافظة على راس المال الفكري, تنشيط راس المال الفكري, (الاساتذة) الاهتمام بالزيانين, راس المال الفكري, صناعة راس المال الفكري, استقطاب راس المال الفكري

b. Variable dépendante : الاداء الجامعي المتميز

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,853	,643		1,328	,188
	راس المال الفكري	,024	,182	,017	,134	,894
	استقطاب راس المال الفكري	,223	,111	,217	2,004	,048
	صناعة راس المال الفكري	,175	,076	,226	2,308	,023
	تنشيط راس المال الفكري	-,080	,092	-,086	-,870	,386
	المحافظة على راس المال الفكري	,053	,068	,076	,785	,434
	الاهتمام بالزيانين (الاساتذة)	,398	,119	,377	3,352	,001

a. Variable dépendante : الاداء الجامعي المتميز

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

	راس المال الفكري	الاداء الجامعي المتميز
N	94	94
Moyenne	3,4318	3,4894
Paramètres normaux ^{a,b}		
Ecart-type	,45497	,55162
Absolue	,094	,068
Différences les plus extrêmes		
Positive	,094	,066
Négative	-,048	-,068
Z de Kolmogorov-Smirnov	,913	,658
Signification asymptotique (bilatérale)	,375	,780

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

I	الإهداء.....
II	كلمة شكر.....
III	الملخص.....
IV	قائمة المحتويات.....
V	قائمة الجداول.....
VI	قائمة الأشكال.....
VII	قائمة الاختصارات والرموز.....
VIII	قائمة الملاحق.....
أ	المقدمة.....
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية	
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: الأدبيات لراس المال الفكري والاداء المتميز.....
03	المطلب الأول: راس المال الفكري.....
03	مفهوم راس المال الفكري وأهميته.....
07	مكونات راس المال الفكري.....
09	عناصر راس المال الفكري.....
11	نماذج وطرق راس المال الفكري.....
15	المطلب الثاني: الأداء الجامعي المتميز.....
15	مفهوم الأداء المتميز وأهميته.....
17	خصائص المنظمات ذات الأداء المتميز.....
18	نماذج قياس الأداء الجامعي المتميز.....
21	متغيرات الأداء الجامعي المتميز.....
22	المطلب الثالث: علاقة راس المال الفكري والأداء المتميز.....
22	علاقة الأداء المتميز بمكونات راس المال الفكري.....
22	تنمية راس المال الفكري في منظمات التعليم العالي.....
24	المبحث الثاني: التعقيب على الدراسات السابقة (التشابه والاختلاف) ومدى الاستفادة منها.....
24	المطلب الأول: الدراسات الوطنية.....

24	المطلب الثاني: الدراسات العربية
26	المطلب الثالث: الدراسات الاجنبية.....
29	المطلب الرابع: تعقيب بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية (أوجه التشابه والاختلاف) ومدى الاستفادة.....
32	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة ميدانية بالجامعات الجزائرية	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: تقديم عام حول الجامعات الجزائرية
35	المطلب الأول: واقع قطاع التعليم العالي في الجزائر.....
35	مدى استيعاب قطاع التعليم العالي في الجزائر لمؤشرات الجودة
35	الواقع الحالي للبحث العلمي والاكاديمي في الجزائر
36	المطلب الثالث: لمحة عن الجامعات محل الدراسة.....
36	جامعة غرداية
36	جامعة ورقلة
37	جامعة الاغواط
37	جامعة هواري بومدين
39	المبحث الثاني: طرق وأدوات الدراسة
39	المطلب الاول: الطرق والأدوات
39	إجراءات الدراسة
40	اختبار صدق وتباث أداة الدراسة
41	المطلب الثاني: مناقشة نتائج التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات.....
41	اختبار التوزيع الطبيعي
42	المعالجة الإحصائية
46	تحليل محاور الاستبيان
57	اختبار فرضيات الدراسة
71	خلاصة الفصل
73	الخاتمة
79	المراجع

84 الملاحق
98 الفهرس